

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5708 السبت/الأحد 7/6 تشرين أول (أكتوبر) 2007 - 25/24 رمضان 1428هـ

مدارات
مصر: أسباب التراجع عن عزل رئيس المخابرات 18
رأي
الانفاق على الجهاد حرام وعلى الصفقات حلال! 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5708 Saturday/Sunday 6/7 October 2007

مفتي مصر يجيز زواج المسيار ولولي الأمر منعه اذا توقع الضرر

لكن الدراسة اشارت الى حق من سمته الحاكم أو ولي الأمر ان يمنع اذا خشي أن يؤدي انتشاره الى ضرر أو فساد يهدد المجتمع كأن يتصرف الناس عن الزواج العادي ويتحول اليه. ويتأثر في مصر منذ أعوام جدل بشأن شرعية الزواج العرفي وهو نوع من الزواج غير الوثوق بسبب انتشاره بين الشباب والشابات خارج إطار الزواج الرسمي وأحياناً الإجتماعي. وزواج المسيار هو نوع من العلاقة بين رجل وامرأة على أساس طارئ حيث يتيح لهما إقامة المعاشرة الزوجية دون ضرورة أن يرتبط ذلك بالاشهار أو المعيشة تحت سقف بيت واحد. وتعرض الهيئات المدافعة عن حقوق المرأة على هذه الأنواع من الزيجات بسبب انتهاكها لحقوق المرأة وأمتهاها وتطالب بمنعه.

القاهرة - يو بي أي: وفقاً لفتوى جديدة أصدرتها دار الإفتاء المصرية ونشرت الجمعة فان بإمكان المصريين من الآن فصاعدا التمتع بزواج المسيار الشائع في بعض الدول الإسلامية الأخرى. ونقلت صحيفة «الأهرام» عن دراسة أصدرها مركز البحوث الشرعية التابع لدار الإفتاء المصرية مؤخراً أن «زواج المسيار صحيح وجائز ما دام استوفى أركان النكاح وشروطه المعتبرة في الشرع الإسلامي».

مصر: قوات الامن تطوق قرية بعد مقتل مسيحين خشية فتنة

وتابع المسؤول ان شائعات عديدة تدور في القرية حول سبب مقتل المسيحيين منها خلافات مالية حول بيع اراض او ادعاءات بقيام أحد أفراد أسرتهما بإقامة علاقة مع فتاة مسلمة. واستبعد أحد سكان القرية ان يكون سبب القتل ناجماً عن عادة الشار المتصلة في صعيد مصر موضحاً ان الذي يأخذ الشار يجب ان يكشف عن هويته. وكانت قرية الكشح المجاورة لقرية «اولاد طوق» قد شهدت في 31 كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 واحدة من أسوأ حوادث العنف الطائفي في مصر عندما قتل 20 مسيحياً ومسلماً في مصر اشتباكات جرت بين سكان القرية على خلفية مشادة بين امرأة مسلمة ويقال قبطي. وتعتبر العلاقات بين مسلمي مصر ومسيحيها جيدة على العموم على الرغم من بعض الاشتباكات التي تحدث بين الحين والآخر. ويشكل المسيحيون ما بين 8 و10% من عدد سكان مصر البالغ حوالي 76 مليون نسمة.

القاهرة - يو بي أي: أفادت مصادر أمنية مصرية أن آلاف من قوات شرطة مكافحة الشغب طوقت الجمعة قرية بصعيد مصر خوفاً من اندلاع فتنة طائفية بعد مقتل اثنين من المسيحيين. وشهدت قرية «أولاد طوق» التابعة لمركز دار السلام بمحافظة سوهاج (تحو 500 كيلومتر جنوب القاهرة) الأسبوع الماضي مقتل كل من وصفي صادق اسحق (45 عاماً) ويعمل سمساراً وابن اخته كريم كحلبان (25 عاماً) ويعمل مزارعاً عندما كانا يظلمان ارضهما اثر اصابتها بطلقات نارياً من مجهولين. وقال مسؤول أمني، طلب عدم ذكر اسمه، ليونايت برس انترناشونال ان قوات مكافحة الشغب وقوات الشرطة طوقت الطرق المؤدية الى قرية «أولاد طوق» خوفاً من وقوع اشتباكات بين مسلمي ومسيحيي القرية الكبير. وأضاف المسؤول ان فتنة قد قال قبيل وفاته في مستشفى سوهاج الجامعي وكان جونسون اختفى يوم خاله وعليه قبل ان يولدوا بالفرار في المزارع القريبة.

خطاب تضامن من الن جونسون الى سامي الحاج المعتقل بغوانتانامو

يحتدي به المسلمون.. والحاج محتجز في غوانتانامو منذ أكثر من خمسة أعوام لاشارة بصلاته بجماعات اسلامية متشعبة. واتهم باعداد شرائط فيديو لاسامة بن لادن رغم ان السلطات الأمريكية لم توجه له اي اتهامات رسمياً. وقال جونسون في خطابه «على ضوء تجربة الاحتجاز الخاصة بي فاني اردت منك صعوبة ان يتحدث عليك وعلى عائلتك تحتمل حمايتهم الصحافيين في نيويورك وجه الن جونسون الشكر الى الصحافيين المناشدة الخاضعين في غرة اطلاق سراحهم في وقت سابق من العام الحالي. وكان جونسون اختفى يوم 12 آذار (مارس) وهو يفود سيارته في قطاع غرة وظل محتجزاً لنحو اربعة اشهر. ووجه الحاج مناشدة علنية الى الخاطفين في غرة في آذار (مارس) قال فيها «في الوقت الذي قامت فيه الولايات المتحدة باختطافي واحتجازي لسنوات متصلة فان هذا ليس درساً

نيويورك - رويترز: قالت منظمة معنية بحماية الصحافيين الخمسين في مراسل لهيئة الاداعة البريطانية سبق اختطافه لعدة اشهر في قطاع غرة تحت برسالة الى مصور قناة «الجزيرة» التلفزيونية المحتجز في معتقل غوانتانامو بكوبا تعبيراً عن مساندته له. وفي خطاب الى سامي الحاج المعتقل بغوانتانامو بنت نسخة منه لجهة حماية الصحافيين في نيويورك وجه الن جونسون الشكر الى الصحافيين المناشدة الخاضعين في غرة اطلاق سراحهم في وقت سابق من العام الحالي. وكان جونسون اختفى يوم 12 آذار (مارس) وهو يفود سيارته في قطاع غرة وظل محتجزاً لنحو اربعة اشهر. ووجه الحاج مناشدة علنية الى الخاطفين في غرة في آذار (مارس) قال فيها «في الوقت الذي قامت فيه الولايات المتحدة باختطافي واحتجازي لسنوات متصلة فان هذا ليس درساً

علي صالح يتهم الصحافيين بتبنيح الرأي العام في اليمن

صنعاء - يو بي أي: حمل الرئيس اليمني على عبد الله الصحافيين في بلاده فضيحة تبنيح الرأي العام، ونفى ان يكونوا قد تعرضوا لمضايقة السلطات الرسمية. وقال صالح خلال أسبوعية في مدينة تعز مساء الخميس مع ممثلي منظمات حقوقية في مدينة «أحدى كل من يدعي ان هناك صحافياً تعرض للاذن من السلطات، ان يثبت صحة ذلك الادعاء».

ويومرأس (50 كلم شرق) التي تشهد موجة تدين ملحوظة. وتزامت هذه الاحداث مع رفض طلبية الجامعات الجزائرية الاختلاط في الاقامات بعيد الشرطة ما لم يجر حل أو تسوية هذه الإشكالية. ورفع طلبية مستظاهرون قبل ايام امام الذي اعتمده السلطات منذ سنوات رغم رفضه المسؤولية الى التنظيمات الطلالية الحسوية الى الأحزاب الإسلامية للقرار. وقال المتحدث باسم الاتحاد الطلابي الحر التابع لحركة مجتمع السلم التي يقودها ابو جرة سلطان، ان التنظيم الطلابي حذر وزير التعليم العالي رشيد حروايبه من تدور الوضع في الجامعات الجزائرية ان لم يسارع لنزع فتيل هذه الأزمة.

الشيخ الضاري ينتقد قوات «الصحوة» ويدعو الى الحوار مع «القاعدة» مقتل 26 عراقياً بقصف امريكي استهدف «خلية إيرانية» التيار الصدري يتهم جماعة الحكيم بتشكيل فرقة اغتيالات لتصفية كوادره



سيدة عراقية تصرخ مرعوبة طالبة من الجندي الأمريكي عدم اطلاق النار اثناء الغارة جنوب بعقوبة الجمعة (ا ف ب)

الامم المتحدة: منافذ الهروب

جنيف - رويترز: قالت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة ان العراقيين واليهود هربوا من الاغتيال في منتصف ايامه متقطع بهم السبل بشكل متزايد بعد ان اعدت سورية هذا الاسبوع فرض لوائح تسد فعلياً مسلك الهروب اقليمياً امامهم. وللامم المتحدة لثلاثة الايام ان اللاجئين من العالم ما زال يفيض الطرف عن الأزمة وحده جميع الدول على فتح حدودها امام اللاجئين العراقيين. وشرد نحو 2,2 مليون شخص داخل العراق حيث تعيق الحدود الداخلية السفر من محافظة الى اخرى.

الرئيس السابق لهيئة النزاهة: المالكي حامي اقاربه المتورطين بالفساد

قال قاضي تحقيق عراقي لشمرين امريكيتين الخمسين ان الفساد المتفشى في العراق امتد الى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، وقال مسؤول امريكي ان جهود الولايات المتحدة لمكافحة الفساد ليست كافية. وقال القاضي الرضا حمزة الراضي الذي عينته الولايات المتحدة عام 2004 لرئاسة اللجنة العراقية للنزاهة العامة ان تقديرات لجنته تذهب الى ان الفساد تسبب في خسارة الحكومة العراقية ما يصل الى 18 مليار دولار. وقال القاضي الذي ترك العراق في آب (أغسطس) بعد ان تلقى تهديدات ان المالكي حامي اقاربه من له التحقيق وسمح لوزراء بحماية موظفين متورطين. وقال في جلسة للكونغرس ان 31 موظفاً في لجنته قتلوا. وقال راضي انه ليست لديه أدلة تدل على ان المالكي نفسه لكن رئيس الوزراء «حامي بعض اقاربه الذين تورطوا في الفساد».

رايس تأمر بكاميرات فيديو في قوافل تحرسها بلاكوتور

واشنطن - رويترز: أمرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس تلفزيونات باتخاذ تدابير جديدة لتحسين مستويات الاشراف على عمل شركة بلاكوتور الامنية الامريكية بما في ذلك وضع كاميرات فيديو في القوافل التي تحرسها بعد أحداث اطلاق نار أسفر عن مقتل 11 عراقياً. وقال شون مكراماك المتحدث باسم وزارة الخارجية ايضا ان عشرات من ضباط الامن الدبلوماسيين سيرسلون الى العراق لمراقبة كل قافلة تحميها بلاكوتور.

ومن جهته هاجم الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين القوات العشائرية التي تتولمها وتسلمها الولايات المتحدة الامريكية لقتال تنظيم «القاعدة»، وقال الشيخ الفضائية ان تسعين في المئة من عناصر تنظيم القاعدة هم من العراقيين، ولا يجوز اعلان الحرب على هؤلاء وتجاهل الاحتلال وقواته. وطالب الشيخ الضاري بفتح حوار مع تنظيم القاعدة لتجنب بعض الممارسات غير المقبولة بالنسبة الى العراقيين، وأكد على ضرورة توجيه كل الجهود نحو الاحتلال وقواته. وهذه هي اول اداة علنية من قبل رئيس اكبر مرجعية سنية في العراق لما يسمى بقوات الصحوة العراقية التي استنهاها القوات الامريكية بالتعاون مع بعض شبوخ عشائر منطقة الانبار. وقد اغتالت عناصر تابعة لتنظيم القاعدة قبل اسبوعين الشيخ عبد الستار ابو ريشه أحد قادة عشائر الانبار الذي كان اول من تعاون مع القوات الامريكية لتشكيل هذه القوات، وقد اشاد به الرئيس امريكي واجتمع في اثناء زيارته السرية الخاطفة للعراق قبل ثلاثة اسابيع.

واغضبت تصريحات الشيخ الضاري الدكتور عبد الكريم السامرائي احد قادة الحزب الاسلامي العراقي، واتهم مواقف الشيخ الضاري ب«التذبذب»، وأيد بشدة قوات الصحوة وجمعاتها على تنظيم القاعدة الذي وصفه بسادة الهادي، والعمل مع جهات اجنبية. ومن شأن تصريحات الشيخ الضاري صاحب النفوذ الكبير في اوساط السنة في العراق ان تحدث انشقاقاً كبيراً في صفوف العشائر خاصة المؤيدة لخدمة تنظيم القاعدة. يذكر ان الشيخ الضاري انتقد تنظيم القاعدة في السابق، وقد أكد احد اشقاؤه الذي اغتيل من قبل التنظيم، ولكنه اراد ان يميز بين موقفه المنتقد لبعض ممارسات التنظيم، وبين قتال بعض العشائر السنية له يتسلخ مع القوات الامريكية ولخدمة اهدافها.

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: ارتكبت القوات الامريكية مجزرة جديدة في العراق إذ ادى قصفها لقرية قرب بعقوبة التي استشهد نحو 26 عراقياً بينهم نساء واطفال واصابة نحو اربعين آخرين. وتفاوتت روايات المصادر العسكرية الامريكية والعراقية بشأن القصف الجوي الذي استهدف قرية جيزاني الامام قرب بعقوبة على بعد نحو 60 كلم شمال بغداد. واعن الجيش امريكي صباح الجمعة في بيان انه شن غارة للقضاء على قائد خلية تابعة للمجموعات الخاصة، المتهمة بتفجير اسلحة من ايران. والمجموعات الخاصة - تسمية يطلقها الجيش امريكي على الخلايا السرية في الميليشيات الشيعية المتهمة بتنفيذ عمليات مسلحة في العراق بدعم من الحرس الثوري الايراني. وقال البيان ان الجنود تعرضوا لاطلاق نار كثيف، فدخلت طائرات الاستاد الجوي وقتلت 25 مجرماً ومدت منزلين. وذكر سكان محليون من اهالي بلدة «جيزاني الاسم» ان طائرات مروحية اطلقت عدة صواريخ باتجاه الدور السكنية في القرية، وقت ان اهالي يقومون ببغداد (وجبة السمور) قبيل فجر الجمعة. من جهة اخرى اعتقلت شرطة محافظة بابل مجموعة مسلحة اثار في الشبهات، وانشأت بعض التقارير الى ان أفرادها اعترفوا باغتيال شخصيات سياسية ودينية، بضمنهم عناصر قيادي التيار الصدري في المحافظة. من جانبه، أكد أحمد السعوي عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدريّة في محافظة بابل ان أفراد هذه المجموعة اعترفوا بمسؤوليتهم عن الاغتيالات التي وقعت في الحافظة، كما اعترفوا بانهم يجهلون هويات مسديرية استخبارات الداخلية في المحافظة، ويتنعمون الى احد فصائل المجلس الأعلى الاسلامي.

انتشار كثيف للشرطة الاسرائيلية في القدس أبناء عن تأجيل مؤتمر الخريف الى 26 نوفمبر

الناصرة - رام الله - «القدس العربي» - من زهير اندراوس ووليد عوض:

قال مصدر سياسي اسرائيلية ان التاريخ الذي تم تحديده مؤخر لعقد المؤتمر الدولي في انابوليس بالولايات المتحدة هو 26 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ونقلت صحيفة «هاآرتس» و«يديوت آخرونوت» الجمعة عن المصادر الاسرائيلية ذاتها قولها ان البيان المشترك الإسرائيلي - الفلسطيني الذي سيتم طرحه خلال المؤتمر الدولي قد يشمل طرقاً لقضايا الحل الدائم، وهي الاجتثاث والحدود والقدس، لكن ذلك سيكون بصورة ضبابية وعمامة جدا وضرباً للبيان على القضايا التي يوجد حولها توافق. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس قد اتفقا اثناء لقاءهما الاربعة ايام في القدس الغربية على ان يتم الشروع في المفاوضات على قضايا الحل الدائم بعد المؤتمر الدولي ومن دون تحديد جدول زمني لهذه المفاوضات.

وقال بوش في مقفات مع تلفزيون «العربية»: «قلت بالطبع ان جميع الخبرات بلنا كلفني تهدت 25 قاذفة صواريخ من طراز «فنجور» بقيمة تقدر بـ 83 مليون دولار. واخيراً، اوصت الكونيت على ثلاث طائرات من طراز «ال-100 -30»، وهي النسخة الاخيرة لطائرات «سي-130» العسكرية وقد تصل قيمتها الى 250 مليون دولار، حسب البنتاغون. وكان وزير الدفاع والخارجية روبرت غيتس وكوندوليزا رايس اعربا عن املهما ان يتيب الولايات المتحدة من مزيد من الاسلحة الى حلفائها في المنطقة كي يتمكنوا من التصدي لايرون التي يجهزها بدعم الارهاب وتطويز السلاح النووي. وقال الرئيس امريكي جورج بوش في تصريحات اذيعت الجمعة ان الولايات المتحدة تعمل على حل الازمة النووية مع ايران بالطرق الدبلوماسية لكنها تبقي جميع خياراتها مطروحة.

الولايات المتحدة تأمل ببيع المزيد لحلفائها للتصدي لايرون اسلحة امريكية لاربعة دول عربية بـ4,1 مليار دولار

واما مصر فقد اوصت على 164 صاروخا من نوع «ستينغر بلوك 1» معدة لاطلاق من مركبات وكذلك على 25 قاذفة صواريخ من طراز «فنجور» بقيمة تقدر بـ 83 مليون دولار. واخيراً، اوصت الكونيت على ثلاث طائرات من طراز «ال-100 -30»، وهي النسخة الاخيرة لطائرات «سي-130» العسكرية وقد تصل قيمتها الى 250 مليون دولار، حسب البنتاغون. وكان وزير الدفاع والخارجية روبرت غيتس وكوندوليزا رايس اعربا عن املهما ان يتيب الولايات المتحدة من مزيد من الاسلحة الى حلفائها في المنطقة كي يتمكنوا من التصدي لايرون التي يجهزها بدعم الارهاب وتطويز السلاح النووي. وقال الرئيس امريكي جورج بوش في تصريحات اذيعت الجمعة ان الولايات المتحدة تعمل على حل الازمة النووية مع ايران بالطرق الدبلوماسية لكنها تبقي جميع خياراتها مطروحة.

واشنطن - ا ف ب: ارسل البنتاغون الخطة التي الكونغرس امريكي لائحة لبيع اربع دول في الشرق الاوسط اسلحة بقيمة اجمالية تصل الى حوالي 1.4 مليار دولار. وتتاول الصفقة خصوصا صواريخ ومدعات واطارات شحن. وتعلق الصفقة الاكبر المحتملة لهذه الاسلحة بالسعودية التي وحسب البنتاغون توي شراء 61 مندرعة خفيفة 50 مدرعة من نوع هامفبني وكذلك صواريخ ورشاشات ونظارات للرؤية الليلية. وتكررت وكالة الامن والساعدة التابعة لسكريبترايا وزارة الدفاع ان قيمة هذه المبيعات ستصل الى 631 مليون دولار.

ومن ناحيتها، اوصت دولة الامارات العربية المتحدة على 900 صاروخ جو-ارض من نوع «هيلي فاي 2 لوفغيبوي» و300 رأس صواريخ انشطارية بقيمة تقدر بـ 428 مليون دولار.

وزارة التربية تستعين بالشرطة في حرب هدفها طرد «طالبان» من المؤسسات التعليمية الجزائر: ساقا استاذة استفزت الطلبة ففرضوا عليها الحجاب

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

وتلبريد تصرفهم، قال التلاميذ ان ظهور «ساقا» معلمتهم امامهم حرام وغير جائز وخاصة في شهر رمضان. وردا على هذه الحادثة، قال وزير التربية ابو بكر بن بوزيد ان السلطات «لن تبقي مكتوفة الايدي» امام استفحال مثل هذه التصرفات، وانها ستتحرك بقوة لمنع تكرارها. واعلن عن تشكيل لجنة تحقيق للنظر في الحادثة وتدابيرها.

ووجد الشعاع طريقه الى الواجبة بعد اقدم نبيل بلقاسمي، التلميذ بمدرسة في احد اكبر واقفر الاحياء الشعبية بالعاصمة، على تفجير نفسه داخل كتلة خفر الشواطئ بمدينة ندلس لولاية بومرداس في الثامن من الشهر الماضي (32 عسكريا قتلوا)، وقبلها تفكيك شبكة من 16 تلميذاً بنفس الولاية قبل انهم كانوا يتدربون في معسكر للجماعة السلفية للدعوة والقتال تحضيراً للاحتاق بصغوفها في التطرف الديني، ومن الممكن الوصول بالأمس

وكانت حادثة ازغام تلاميذ احدى المدارس الثانوية بالعاصمة الجزائرية استاذة مادة اللغة الفرنسية على ارتداء الحجاب بمثابة القطرة التي اضافت كأس الجدل حول تنامي الأفكار الدينية المتشعبة في المدرسة الجزائرية.

وكانت حادثة ازغام تلاميذ احدى المدارس الثانوية بالعاصمة الجزائرية استاذة مادة اللغة الفرنسية على ارتداء الحجاب بمثابة القطرة التي اضافت كأس الجدل حول تنامي الأفكار الدينية المتشعبة في المدرسة الجزائرية.

وكانت حادثة ازغام تلاميذ احدى المدارس الثانوية بالعاصمة الجزائرية استاذة مادة اللغة الفرنسية على ارتداء الحجاب بمثابة القطرة التي اضافت كأس الجدل حول تنامي الأفكار الدينية المتشعبة في المدرسة الجزائرية.

رفسنجاني يعتبر سياسة باريس الجديدة «مخطئة»

احمدي نجاد يشن هجوما جديدا على اسرائيل والفرب ويتعهد بمواصلة الكفاح حتى تحرير كامل فلسطين



طفل إيراني يحمل كلاًسكوف بلاستيكي خلال تظاهرة لاحياء يوم القدس في طهران

ورغم الطابع السياسي للتظاهرات المنظمة الجمعة، واللافانات التي تحمل شعارات «الموت لاسرائيل»، و«الموت لامريكا»، سادت اجواء من المرح مع انتشار باعة البالونات الملونة وقيام فنانين بدعوة من بلدية طهران بتلوين وجوه الاطفال ورسمها على هيئة قطط وارانب، وقالت سمية سليم (27 عاما) «أشارك كل سنة لان الفلسطينيين يحتاجون للمساعدة وغير قادرين على الدفاع عن انفسهم، آتي لجذب انظار العالم الي معاناتهم».

وفي اشارة الى علم اسرائيلي قامت برسمه على قطعة قمماش قالت الشابة «ساحرقه».

ومن جهته اعتبر الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الجمعة سياسة فرنسا الجديدة التي تدعو الى تشديد العقوبات بحق ايران لاغمامها على تعليق برنامجها النووي «مخطئة»، وصرح رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس تشخيص صلحة النظام، هيئة التحكيم السياسي العليا في ايران، «ان سياسة فرنسا الجديدة مخطئة».

واضاف في خطبة الجمعة ان «فرنسا حلت محل بريطانيا في واجهة الساحة السياسية واعتمدت موقفا متشددا بتعزيز تعاونها مع الولايات المتحدة وذلك خطأ».

ومن جهته نفى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر الجمعة ان باريس شددت سياستها تجاه ايران لكنه دعا الجمهورية الاسلامية لاحترام القوانين الدولية في ظل الخلاف بشأن رفضها وقف تخصيب اليورانيوم.

ويعد اجتماع غير مستعد للجلسة الى طولة ومناقشة حقه المطلق في امتلاك التكنولوجيا النووية، عليهم ان يدركوا ذلك»، في اشارة الى الدول الكبرى التي تطالب ايران بوقف تخصيب اليورانيوم.

وكان احمدى نجاح أكد الاسبوع الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان بلاده مستعرة ان الملف النووي الايراني «غلق»، وانه بات مسألة «عادية» على جدول اعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

خالية في اوروبا وامريكا الشمالية.

وقال «بعد الحرب العالمية الثانية، وباسم محرقة اليهود وافران الحرق وبحجة اضطهاد اليهود وما تكبده بعض اليهود، اوجدوا الظروف لاقامة الكيان الصهيوني».

واضاف «الاوروبيون لا يحتملون الصهانية عندهم لكنهم يريدون فرضهم على شعوب منطقتنا امحومهم الاراضي الواسعة في كندا والاسكالا يقيموا عليها بلدا».

وكان احمدى نجاح دعا في 2005 الى «ازالة اسرائيل عن الخارطة»، ووصف المحرقة بانها «خرافة» مشيراً موجحة من الاحتجاجات في الغرب.

ويأتي هذا الهجوم الكلامي الجديد على اسرائيل وسط تنامي التوتر بين ايران والغرب بشأن الملف النووي.

وتحوض اسرائيل، التي يعتقد انها الدولة الوحيدة المالكة للسلح النووي في الشرق الاوسط، مع حليفاتها الولايات المتحدة حملة ضد ايران التي تنهاتها باللسعي الى امتلاك القنبلة النووية، ولم تستبعد اسرائيل والولايات المتحدة الجوء الى القوة ضد ايران، وتدعو فرنسا على رأس بعض الدول الاوروبية الى فرض عقوبات جديدة على طهران.

لكن ايران تصر على ان برنامجها النووي سلمى وهدفه انتاج الكهرباء لتلبية احتياجات الزيادة السكانية مع تزايد استهلاك النفط والغاز.

وجدد الرئيس الايراني الجمعة التأكيد على ان «الشعب الايراني غير مستعد للجلسة الى طولة ومناقشة حقه المطلق في امتلاك التكنولوجيا النووية، عليهم ان يدركوا ذلك»، في اشارة الى الدول الكبرى التي تطالب ايران بوقف تخصيب اليورانيوم.

وكان احمدى نجاح أكد الاسبوع الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان بلاده مستعرة ان الملف النووي الايراني «غلق»، وانه بات مسألة «عادية» على جدول اعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

طهران - من هايده فرماني وسياوش قاضي:

شن الرئيس الإيراني محمود احمدي الجمعة هجوما جديدا على اسرائيل في خطاب له بمناسبة «يوم القدس» تعهد فيه بمواصلة الكفاح «حتى تحرير كامل فلسطين» واعداد طرح تسولات بشأن محرقة اليهود مع تنامي التوتر مع الغرب حول الملف النووي.

وقال الرئيس الايراني في خطابه الذي نقلته الاذاعة الرسمية ان «الشعب الفلسطيني صامد، الشعب الإيراني والشعوب الاخرى كذلك ولن تتوقف طالما لم تحرر كامل فلسطين».

وكان الامام الخميني اعلن الاحتفال بيوم القدس في يوم الجمعة الاخير من رمضان في بداية الثورة الاسلامية في 1979.

والقى احمدي نجاد خطابه في الوقت الذي تظاهر فيه عشرات الاف من الايرانيين في العاصمة والمدن الاخرى تعبيراً عن مناهضتهم لاسرائيل التي لا تعترف بها طهران.

وحمل احمدي نجاد على الحكومات الغربية التي اتهمها بدعم اسرائيل قائلا ان «بيد الشعوب القوية ستحاربهم وتعاقبهم يوما فلا يظنن ان الشعب الإيراني والشعوب الاخرى ستدع رقاب الصهانية واضرارهم ثقلت من بين ايديهم».

وعاد احمدي نجاد مجددا لطرح تسولات بشأن محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، «على العالم ان يعرف ان الامة الايرانية تكره المجازر وتعزير المسؤولين عن الحرب العالمية الثانية وهتلر وجوها سواء شريرة»، في تاريخ البشرية.

واضاف «لكن الامة الايرانية لديها سؤال وطالما لم تكن هناك اجابة واضحة ومقنعة لهذا السؤال، فسيفي مطروحا، وتابع «لقد قاموا بتفتيش المحرقة ولا يسمحون لاحد بطرح الاسئلة وتحث ذرية المحرقة، يسمحون لانفسهم بارتكاب اى جريمة يرتائون». وعاد احمدي نجاح لافتراح نقل «الصهانية» الى الارض

مقتل جندي ومدنيين وعدد من المتمردين في أفغانستان

كابول - ف ب: أعلنت القوات الاجنبية الجمعة مقتل جندي اجنبي ومدنيين بينهم امرأة وطفل خلال معركة عنيفة دارت الجمعة بين قوات افغانية وقوات التحالف من جهة والمتمردين من جهة اخرى في ولاية بانكتيكا شرق افغانستان في اعمال عنف خلال 24 ساعة الماضية.

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في بيان ان «قوات التحالف عثرت على عدد من الرجال وامرأة وطفل قتلى، بالإضافة الى طفلين جرحين، في مبنى كان فيه مقاتلون اشتبكوا مع قوات التحالف».

واعلنت القوة الدولية المساعدة في ارساء الامن (ايساف) بقيادة حلف شمال الاطلسي مقتل احد جنودها وجرح اثنين آخرين الخميس في انفجار في جنوب البلاد لكنها لم توضح جنسيتهم كما رجحت العادة قبل ان يعلن ذلك بلدهم الاصل.

واعلن التحالف كذلك مقتل عدد من المتمردين، خلال هذه العملية التي شنها فجرها «سد قوات مطرفة عنيفة مذبذبة»، في اقليم وازا خاوي وفي ولاية بكتيكا الحدودية مع افغانستان.

واوضح التحالف ان القوات المشتركة تعرضت لى وصولها لهجوم بواسطة اسلحة رشاشة نصف اوتوماتيكية وقنابل يدوية، فرددت على مصادر الخبران باسلحة خفيفة ودقيقة التصويب وقتلت «عددا من المتمردين»، مشيراً الى سقوط «عدد

من الجرحي» في صفوفه جراء «اشتباكات عنيفة»، واضاف ان «عددا من جنود التحالف جرحوا خلال هذه الاشتباكات العنيفة».

واوضح المايجور كريس بيلشر المتحدث باسم التحالف انه «لم تكن هناك مؤشرات الى وجود مدنيين في منطقة العمليات، مشيراً الى انه «اكتسبناهم بين مدنيين ايرباء وبشبه معركة وسط نساء واطفال، اظهر المتطرفون العنيفون لا ميالاتهم التامة لحياد الافغان».

واعرب المايجور عن «التعاطف العميق» للتحالف مع الضحايا المدنيين الذين سقطوا في هذه الاشتباكات.

وفي شرق البلاد اعلن التحالف العسكري الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة انه قتل العديد من المتمردين فجر الجمعة في اقليم وازا خاوي، في ولاية بكتيكا الحدودية مع باكستان.

واضاف التحالف في بيان ان قوات مشتركة افغانية واجنبية شنت عملية «على القوات المتطرفة الخشنة» في الاقليم، واوضح ان القوات المشتركة تعرضت للهجوم فرددت بالاسلحة الخفيفة والدقيقة وقتلت «عددا من المتمردين» بدون سقوط خسائر في صفوفها أو زيات المدنيين.

ومعظم المتمردين من الموالين لطالبان واسفر ترددهم حتى الان عن سقوط الاف قتلى.

منع الاعلان عن الفائز في الانتخابات قبل البت في الطعون القانونية ضد انتخابه مشرف يوقع اتفاق مصالحة مع بوتو والحكمة العليا تضع العقوبات بطريق انتخابه



ملصقات رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنيريز بوتو تعود الى شوارع اسلام اباد

كما يمنح الاتفاق العفو عن سياسيين علوا في باكستان من 1988 وحتى 1999. الا ان الاتفاسق لا يطبق على رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي اطاح به مشرف في انقلاب ابيض، لان مدان بجرميه ولان القضايا المرفوعة بحقه تعود الى عام 2000، وصرح وزير السكك الحديدية شيخ رشيد المقر من مشرف لوكالة فرانس برس «لقد وقع الرئيس مشرف على المرسوم، وهذه بداية عهد جديد».

كما أعلن رئيس الوزراء شوكت عزيز في بيان له ان الاتفاق الذي وقعه مشرف سيهدى الفوضى السياسية المستمرة منذ زمن في باكستان.

واضاف «هذه خطوة مهمة في خلق جو من التسامح والانسجام في السياسة الوطنية، بعيدا عن الشائ والاعتقالات التي عاشت الساحة السياسية في البلاد في عقود الثمانينات والتسعينات».

ولم يصدر اي تعليق حول الاتفاق من البيت ابيض الذي جدد دعوته لاجراء انتخابات «حرة ونزيهة».

باستقالة جميع النواب من «حزب الشعب الباكستاني» التي تنزعته، وقد يكون لا صوتا هؤلاء النواب الهمة اذا ما تبين ان حكم المحكمة العليا المواليين للغرب في البديل يتعهد افعال عرفت ارتباطه بتظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

من ناحية اخرى قالت الهند المجاورة لباكستان انها تراقب الوضع لدى جاريتها عن كثب، الا ان مسؤولا في الخارجية الهندية قال ان الانتخابات «شأن داخلي» يخص باكستان.

خط مشرف للتخلي عن دوره العسكري الذي قال انه ضروري لقتال القاعدة. ويصحح حاكما مدينا قبل ان يتولى منصبه رئيسا للبلاد لفترة جديدة.

وكان مشرف وعد بالتخلي عن قيادة الجيش بحلول 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عند انتهاء فترة حكمه ويتوقع ان يقوم بعبء الخطوة قبل ذلك التاريخ وربما بحلول الاثنى، الا انه قد يتضرر الا ان له حاجة الى دعم الجيش في حال اصدار المحكمة قرارا يتسم بالعدائية.

وكانت بوتو اطلقت الخميس تهديدا

المحكمة قرروا «بالاجماع ان عملية الاقتراع يجب ان تجري كما هو مقرر».

واضاف يمكن النتائج النهائية المتعلقة بالرشيح المنتهية ولايته لن تعلن قبل صدور حكم (المحكمة) حول الطعون التي ستبتدأ الجلسات بشأنها في 17 تشرين الاول (أكتوبر)».

ويبدو صراع بين المحكمة ومشرف منذ محاولته اقالة رئيس المحكمة العليا في آذار (مارس) الماضي مما اثار احتجاجات واسعة.

وقد يتسبب قرار المحكمة في عرقلة

التي قرر اصدرته المحكمة العليا بظلال من الشك على مساعي الرئيس الباكستاني بريريز مشرف لاعادة انتخابه السبت بعد ان اصدرت حكما يمنع الاعلان عن الفائز في الانتخابات قبل البت في الطعون القانونية ضد انتخابه.

الا ان مشرف عزم موقفه بالتوقيع على امر تارخي بالعفو عن رئيسة الوزراء السابقة بنيريز بوتو بصفه الطبق للتوصل الى اتفاق تقاسم السلطة بين الزعيمين السياسيين المقربين من الولايات المتحدة.

ويحتاج مشرف الذي استولى على السلطة في باكستان عام 1999 الى دعم بوتو لاضفاء الشرعية على فوزه المتوقع في التصويت الذي يجري السبت في البرلمان الوطني والبرلمانات المحلية.

واصدرت المحكمة العليا الجمعة قرارا يسمح بإجراء التصويت رغم الطعون التي تقدم بها المرشحان المنافسان لمشرف حول شرعية التصويت واهلية مشرف لدخول الانتخابات مع حفاظه بمنصب قائد الجيش.

الا انها وجهت صفة لمشرف، الحليف المقرب للولايات المتحدة في «الحرب على الارهاب» حيث قررت انه لا يمكن الاعلان عن نتيجة التصويت اذ لم تعلن قبل الطعون المقدمة ضده في جلسة من المقرر ان تبدا في منتصف تشرين الاول (أكتوبر).

ويبدو هذا القرار سيفا مشيرا فوق رأس مشرف الذي يرغب في تولي الرئاسة للمرة الخامسة سنوات اخرى.

وعلن القاضي جواد اقبال التراس جلسة المحكمة العليا الجمعة ان قضاة

غمبيري: التظاهرات في بورما قد تكون لها «عواقب خطيرة»

سو تشي تفكر في عرض رئيس المجلس العسكري البورمي لقاءها

رناجوت - ف ب: وانعش الامم المتحدة - ف ب: رويترز: قالت زعيمة المعارضة في بورما اوغ سن سو تشي انها ستفكر بإيجابية في العرض المقدم للعديد من الشروط للقاء ورئيس المجلس العسكري البورمي، حسبما افاد حزبها الجمعة، في الوقت الذي توجهت القائمة بالاعمال الأمريكية في بورما للقاء زعماء النظام المعزول. وعرضهم بالحوار مع تشي في الوقت الذي تستعد الامم المتحدة لمناقشة حملة القمع العنيفة التي شنها النظام ضد اضخم تظاهرات مؤيدة للديمقراطية تشهدها البلاد منذ نحو 20 عاما في بورما.

وتعتبر تشي التي امتدت السنوات الماضية عشرة الاخيرة قيد الإقامة الجبرية، رمزا لحيات الحركة المناهضة بالديمقراطية والتي دفعت بنحو 100 الف شخص الى الاحتجاج في اشوارع رناجوت.

ورغم ان شان شوي زعيم المجلس العسكري الحاكم يعرف ببعيذه لنشئي، الا ان وسائل الاعلام البورمية ذكرت في وقت متأخر من الخميس انه ستعقد للقاء تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام اذا تمضي وقتها بعد اربعة اشهر من الاعتقال العسكري.

واعلن ناين وين المتحدث باسم حزب «الرابطة الوطنية للديمقراطية» الذي تنزع اونغ سن سو تشي انها ستفكر في العرض «بطريقة لاجباجية والقرار يعود لها».

ويأتي تقديم هذا العرض النادر في الوقت الذي يستعد مفوض الامم المتحدة ابراهيم غمبيري لاطلاع مجلس الامن الدولي على نتائج زيارته الى بورما التي استمرت اربعة ايام هذا الاسبوع، والتي خلالها يريث المجلس العسكري وزعيمة المعارضة.

مسؤول امريكي: برنامج «سي.اي.ايه» للاعتقال مازال نشطا بوش يدافع عن استخدام المخابرات الأمريكية لسجون سرية بالخارج

جماعة «هيومان رايتس فيريست» لحقوق الانسان في واشنطن «استمرار وجود برنامج الـ سي.اي.ايه» يبعث على بالغ القلق» ولاسيما بالنظر الى التعميم المذكور لوزارة العدل. وكان برنامج الاعتقال والاستجواب قد كشف عنه باى الامر (واشنطن بوست) اواخر عام 2005 وقرره بعد ذلك بوش في ايلول (سبتمبر) عام 2006 واثار البرنامج ضجة دولية واتهم المتكثفون كومة بوش باستخدام التعذيب سرا لاستجواب المشتبه بهم في قضايا الارهاب.

وقال بوش ان كل المشتبه بهم في قضايا الارهاب الازمة على المحرزين في هذا الوقت تقولا ان خليج جواتانتانمو في كوبا لكن وزارة الدفاع قالت في نيسان

مازال نشطا واعتقل بموجبيه واحد على الاقل من نشطاء تنظيم القاعدة منذ ذلك الحين. وأكد المسؤول هذا الاعتقال بينما تجنب البيت ابيض الرد على سؤال هل استأنفت الوكالة ايداع سجنا في أماكن سرية واصر على ان الولايات المتحدة لا تمارس التعذيب.

وكادت صحيفة نيويورك تايمز قالت يوم الخميس ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) عادت لتحتجز سجناء في مواقع سوداء في الخارج وان وزارة العدل في عهد وزير العدل ائذال البرتو جونز ريبس اصدرت مذكرة سرية في عام 2005 تجيز اقسى اساليب الاستجواب التي استخدمتها الوكالة من قبال.

واشنطن - رويترز: دافع الرئيس جورج بوش الجمعة عن استخدام المخابرات المركزية الامريكية لسجون سرية في الخارج لاستجواب ارهابيين مشتبه بهم وعلن ان الولايات المتحدة لا تستخدم التعذيب.

وقال بوش ان البرنامج الذي اثار انتقادا شديدا لسبب الاستجواب يهدف الى «حماية افضل» لامريكيين. واضاف بوش للمصاحفين في المكتب البيضاوي بعد بيان بشأن الاقتصاد «هذه الحكومة لا تعذب الناس».

جاء ذلك بعد ان قال مسؤول امريكي ان برنامجا سريريا لوكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) لا لاتقال في الخارج كشف عنه الرئيس جورج بوش العام الماضي

الا انها وجهت صفة لمشرف، الحليف المقرب للولايات المتحدة في «الحرب على الارهاب» حيث قررت انه لا يمكن الاعلان عن نتيجة التصويت اذ لم تعلن قبل الطعون المقدمة ضده في جلسة من المقرر ان تبدا في منتصف تشرين الاول (أكتوبر).

ويبدو هذا القرار سيفا مشيرا فوق رأس مشرف الذي يرغب في تولي الرئاسة للمرة الخامسة سنوات اخرى.

وعلن القاضي جواد اقبال التراس جلسة المحكمة العليا الجمعة ان قضاة

من ناحية اخرى قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان رئيسة البعثة الامريكية في بورما شاري فيلاروسا نقلت الجمعة «رسالة وراضة للغاية» الى الجنرالات اثنا محادثاتهما معهم تحثهم فيها على اجراء حوار «هادئ» مع المعارضة.

وقال مسؤولون امريكيون ان هذه المحادثات تاتي بناء على دعوة من النظام الحاكم لفيلاروسا، واشاروا الى انها لم تبلغ بأسماء الاشخاص الذين ستلتقيهم.

ولا تزال تشي التي فاز حزبا «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بأغلبية ساحقة في الانتخابات التي جرت عام 1990 ولم يسمح له بتولي الحكم، رمزا للتمتعلات الديمقراطية في بورما.

والاسبوع الماضي سمح لها بالترحيب بعدد من الرهبان البوذيين الموقلة قبل ان يشن المجلس العسكري حملة قمع ضد المحتجزين مما اسفر عن مقتل 13 شخصا على الاقل واعتقال اكثر من 2000.

واصبحت العديد من المعابد البوذية في رانغون فارغة مما اثار التساؤلات حول مصير الرهبان.

وبوسط نشاط دبلوماسي عالمي، قال ابراهيم غمبيري مبعوث الامم المتحدة الخاص الى ميانمار ايضا ان هناك تقارير غير مؤكدة بان عدد الضحايا «كثير غير عشرة الذي ذكرته الحكومة».

واضاف ان زيات ميانمار يجب ان تدرك ان ما يحدث هناك يمكن ان تكون في عواقب دولية خطيرة. ودعا الى الافراج عن كل السجناء السياسيين هناك.

وكان بان جي مون الامين العام للامم المتحدة قال امام مجلس الامن قبل ان يبدأ جيمباري عرض تقريره ان استخدام ميانمار للقوة ضد احتجاجات سلمية امر مقبض وغير مقبول.

ودعا بان الى قيام الحكومة العسكرية للغاية» على حدوث انتهاكات.

ارجاء انتخابات حاسمة حول مستقبل النظام الملكي في النيبال الى اجل غير مسمى

كان مقرا ان ينتخب النيباليون في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) مجلسا توكل اليه مهمة صياغة دستور والبيت في مستقبل نظام ملكي تأسس قبل 238 سنة ويمطه الملك جيانندا.

وقد انتزعت من الملك (60 سنة) كل صلاحياته ويكاد يكون اليوم شبه موطن عادي.

وتشهد المملكة حاليا أزمة سياسية حادة. وكان الماويون ووعوا اتفاق سلام تاريخيا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 مع سبعة احزاب نيبالية، لوضع حد لتفردهم فيما سمي «حرب الشعب» التي اندلعت عام 1996.

لكنهم قاطعوا الشهر الماضي الحكومة التي شاركوا فيها منذ نيسان (أبريل) اثر فشل محادثات حول إلغاء النظام الملكي فورا كما يطالبون.

وكعنف الماويون لقب الملك المسمى الملك طوال عشر سنوات في حرب العصابات استفرغ عن سقوط 13 الف شخص قبل ان يتحولوا الى الاسلحة السلمية قبل عام.

بيد انهم يرفضون الانتقال حتى اقتراع تشرين الثاني (نوفمبر) لعلان قيام نظام جمهوري.

وبداوا في 30 ايلول (سبتمبر) حملة لتدفع بتلك الاصلاحات التي يستوعقها.

كانتامندو - من ديش سويسا، بعد اسبوعين من استسحاب الماويين لدوي من الحكومة النيبالية ارجعت الجمعية الى اجل غير مسمى انتخابات هامة كانت مقرة الشهر المقبل للبت في مستقبل النظام الملكي لعدم توصل الطرفين الى اتفاق.

واعلن وزير السلام والاعمار رام شاندا بوديل لوكةا في فرانس برس ان «قادة الاحزاب السبعة (الاتلاف الحكومي) اتفقوا على ارجاء انتخابات الجمعية التأسيسية لاجل غير مسمى».

واكد وزير المالية رام شرات مهات ان البرلمان لتشرين الاول (أكتوبر) لدراسة مطالب الماويين اعتماد نظام انتخابي نسبي واقامة نظام جمهوري فورا.

واعلن الائتلاف الحكومي في بيان ان الاحزاب النيبالية السبعة الرئيسية تأسف لارجاء الاقتراع لكنهما تعد الشعب بتنظيم انتخابات لخيار جمعية تأسيسية مسجدة موعدا قريبا.

كذلك اعبر ممثل الامم المتحدة يان مارتن عن اسفه مؤكدا ان الامم الان هو ان تبق الاحزاب متحاربة وان تتوصل الى اتفاق سياسي لتوفير ظروف اقتراع ذات مصداقية لانتخاب الجمعية في السعودية.

العضء الماويين ورئاسة الجمعية قبل عامين» وقال «يؤسفني انسحابي من جمعية حقوق الانسان السعودية الالهية لأسباب مختصه وأسباب أخرى احفظ لها لنفسي».

واضاف ان من أسباب الاستقالة ايضا هو ان نائب رئيس الجمعية الدكتور ملغ الحفاني بدأ يهاجبه عبر وسائل الاعلام بسبب شقيق العطوي الذي قدم طلبا للجمعية يكف بيدها عن ملف شقيقه المحتجز في اسرائيل. والشمرى هو محامي عدد كبير من المعتقلين وضو في معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا، وعضو في جمعية حقوق الانسان السويدية السعودية في معتقل غوانتانامو والأسير السعودي في اسرائيل».

وقال انه من خلال متابعته لقضية الوائين «من خلال تعاملي مع جمعية حقوق الانسان السعودية لاضط ولست عدم تعاون الجمعية بالصوره المطلوبة لتأدية دورها الانساني خاصة في ملف المعتقلين السعوديين في غوانتانامو والأسير السعودي في اسرائيل».

وقال انه من خلال متابعته لقضية الوائين السعودي المحتجز في اسرائيل عبد الرحمن العطوي لم يجد التعاون المطلوب والصرح من الجمعية مع مثل هذه القضية التي وصفها بأنها «حاسسة» والتي تتصلب دعما ماديا ومعنويا.

واضاف الشمرى «احفظ قصورا واضحا في دعوة الأعضاء الماويين بشكل عام الى اجماع حتى يتشاور الجميع في الملفات المطروحة للجمعة أو من قبل الأعضاء سواء اجماعا واحدا هو المتعارف بين

الرئيس - يو بي أي: قدم المحامي السعودي كاتب الشمرى محامي المعتقلين السعوديين في معتقل غوانتانامو استقالته من جمعية حقوق الانسان السعودية الالهية احتجاجا على عدم تعاونها معه في ملفي السجناء في غوانتانامو والأسير السعودي في اسرائيل عبد الرحمن العطوي.

وقال انه من خلال متابعته لقضية الوائين السعودي المحتجز في اسرائيل عبد الرحمن العطوي لم يجد التعاون المطلوب والصرح من الجمعية مع مثل هذه القضية التي وصفها بأنها «حاسسة» والتي تتصلب دعما ماديا ومعنويا.

واضاف الشمرى «احفظ قصورا واضحا في دعوة الأعضاء الماويين بشكل عام الى اجماع حتى يتشاور الجميع في الملفات المطروحة للجمعة أو من قبل الأعضاء سواء اجماعا واحدا هو المتعارف بين

منظمات غير حكومية تعتبر ان «الحرب على الارهاب» تنسف حقوق الانسان

برلين - ف ب: اعتبر منظمات تدافع عن حقوق الانسان جميعا ان «الحرب على الارهاب» تنسف تلك الحقوق لا سيما في اوروبا مثلا كتكتف الضغوط السياسية على الحكومات لتوافق على تسليم المشتبه فيهم مقابل مجرد «تأكيدات دبلوماسية» بينهم لن يتعرضوا الى التعذيب.

2001. واعلن جيرالد ستوروك من لجنة القانونيين الدولية في مكافحة الارهاب ان «الرد على الارهاب يتحمل في سن الزيد من قاتلونا جنديا في اطار مكافحة الارهاب منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)».

وكذلك عدد كبير من الاجراءات الازرية مثل التي اتخذتها بريطانيا ضد المشتبه فيهم المومعين قيد الإقامة الجبرية، والتي كان لها وقع كبير على التدمير الاقتصادي المصدق عليها في الدول الاغلوكلتونية.

ويروي ثيو بان بوفن المقرر الخاص للامم المتحدة المكلف سابقا

مكافحة التعذيب ان تراجع حقوق الانسان لا يطاق الدول حيث الجمعية ان «الحرب على الارهاب» تنسف تلك الحقوق لا سيما في اوروبا مثلا كتكتف الضغوط السياسية على الحكومات لتوافق على تسليم المشتبه فيهم مقابل مجرد «تأكيدات دبلوماسية» بينهم لن يتعرضوا الى التعذيب.

2001. واعلن جيرالد ستوروك من لجنة القانونيين الدولية في مكافحة الارهاب ان «الرد على الارهاب يتحمل في سن الزيد من قاتلونا جنديا في اطار مكافحة الارهاب منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)».

وكذلك عدد كبير من الاجراءات الازرية مثل التي اتخذتها بريطانيا ضد المشتبه فيهم المومعين قيد الإقامة الجبرية، والتي كان لها وقع كبير على التدمير الاقتصادي المصدق عليها في الدول الاغلوكلتونية.

ويروي ثيو بان بوفن المقرر الخاص للامم المتحدة المكلف سابقا

رد اتهامات بقتل العلماء واكد «ابادة» وتهجير عشرات آلاف الاكراد من كركوك والموصل مسؤول كردي يرحب بتكهنات حول نقل قاعدة انجريك الأمريكية الى كردستان العراق

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

رحب القيادي الكردي «جبار ياور» المتحدث باسم قوات البيشمركة في اقليم كردستان بما تردد مؤخرا عن نقل القاعدة العسكرية الأمريكية (انجريك) في تركيا الى داخل اراضي اقليم كردستان العراق. وقال انها تصد في مصلحة الكر، وواضا اياها بـ «خطوة الهامة»، ونفى «ياور» أن تكون هناك أي محادثات قد تمت بين المسؤولين الكردي والسوريين الأمريكيين حول هذا الموضوع، أو اصدار أي قرار من قبل مراكز القرار في الولايات المتحدة أو حلف الناتو بهذا الشأن.

وأشار في معرض حديثه الى ان هذا المشروع لا يتعدى أن يكون سوى اقتراح، كانت قد تقدمت به «هيلاري كلينتون» وعدد من القادة العسكريين الأمريكيين في العراق، حيث ينص الاقتراح المذكور على انشاء قاعدة عسكرية أمريكية على اراضي اقليم كردستان بعد انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من البلاد.

وحول موقف رئاسة الاقليم والحكومة والقيادة العامة لقوات حماية اقليم كردستان، قال «ياور» انهم يؤيدون أي قرار من هذا النوع، وأن علاقات استراتيجية جيدة تربط بين الطرفين، بالإضافة الى أن الطرفين عدوا وادبا، الا وهو الازهاق، لكنه أشار الى أن الأمر ما زال مجرد رأي ولا توجد أي محادثات حتى الآن بين السلطات الأمريكية وحكومة الاقليم بهذا الشأن.

وأكد المتحدث باسم قوات البيشمركة حرص الحكومة على ألا يصبح الاقليم طرفا في أي حرب دولية قد تحدث، لأن من شأن ذلك الاضرار بالاقليم، لذا فان قرار من هذا النوع، وأن علاقات استراتيجية جيدة تربط بين الطرفين، بالإضافة الى أن الطرفين عدوا وادبا، الا وهو الازهاق، لكنه أشار الى أن الأمر ما زال مجرد رأي ولا توجد أي محادثات حتى الآن بين السلطات الأمريكية وحكومة الاقليم بهذا الشأن.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتسلم هدية من قائد عسكري امريكي في بغداد الجمعة (رويترز)

الراضي: رئيس الوزراء تدخل لحماية اقاربه المتهمين اتهامات للمالكي بتعطيل تحقيقات الفساد في حكومته

بغداد - «القدس العربي»:

قال تقرير لهيئة مراقبة حكومية عراقية سابقة تم تقديمه الى الكونغرس الخميس، ان رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي قدم الحماية لأقاربه ولعلاء سياسيين له ضمن تحقيقات كانت تطولهم بشأن الفساد، مما أدى الى خسارة البلاد مليارات الدولارات. وقال الرئيس السابق للجنة العراقية للنازعة العامة القاضي راضي حمزة الراضي ان الفساد أثر تقريبا في كل شيء حيث وصل الى «كل الوالات والوزارات وكذلك بعض أكثر المسؤولين العراقيين نفوذا».

وأضاف أن الفساد «وقف التقدم الممكن في مجالات السياسة والاقتصاد والخدمات الأساسية والبنية التحتية».

وأوضح أن الفساد ضرب أكثر الميادين الاقتصادية في العراق وهو قطاع النفط مقدرا بمجمل الخسائر التي تسبب فيها بنحو 18 مليار دولار.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يعاني من «مستوى عال من الفساد»، غير أنه أضاف أن الحكومة تحاول جهدا لوقف هذا الشكل. وقال «لدينا خطوات واجراءات اتخذها رئيس الوزراء ونخفض والقضاء على هذا المستوى من الفساد على مستوى عال».

مفوضية اللاجئين تأسف لـ «قيود» فرضتها دمشق على استقبال العراقيين

لكن بعد ايام على ذلك قررت تعليق هذا الاجراء طوال شهر رمضان الذي ينتهي بحدود 12 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وقد اكدت السلطات السورية للمفوضية العليا ان الاجل لن يرغموا على العودة الى بلادهم.

والعراقيون الذين هربوا من أعمال العنف في بلادهم وصلوا الى سورية بوتيرة 30 ألفا تقريبا في الشهر بحسب المفوضية.

وأعلن رون ردموند المتحدث باسم المفوضية للصحافيين «لا بد وأن نقر بان سورية وافقت على تحمل عبء هائل منذ ثلاث سنوات»، مؤكدا ان السوريين «يعاملون العراقيين كضيوف وهم يستحقون مزيدا من المساعدات من قبل المجتمع الدولي للاهتمام هؤلاء الناس».

وتأمل المفوضية العليا ان تستمر سورية في قبول لاجئين قادمين من المناطق التي تتعرض للعنف في وسط العراق وجنوبه، وان تظر في طلبات اللاجئين يأتون من شمال البلاد حالة بحالة.

وفي المنطقة استقبال الاردن من جهته 750 الف لاجيء عراقي لكنه شدد مؤخرا عمليات الرقابة على الحدود واعلن نيته ايضا فرض قيود للدخول الى اراضيه.

«واشنطن بوست»: عناصر بلاكووتر تصرفوا بشكل «مبالغ فيه» في بغداد

وصرح هذا الضابط الكبير الذي لم يكشف هويته للصحيفة «واضح انه امر امريكي كبير الجمعة ان موظفي شركة «بلاكووتر» الامنية الخاصة تصرفوا بشكل «مبالغ فيه» ولم يكونوا مهذبين عندما اطلقوا النار في بغداد وقتلوا عشرة اشخاص في 16 ايلول (سبتمبر).

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

واكدت الصحيفة ان ملاحظات الجيش الامريكي من مكان انطلاق النار تثبت فرضية الحكومة العراقية التي قالت ان «بلاكووتر» مسؤولة عن ذلك الحادث الدامي.

الآن في شيكاغو. وقال المراقب العام للولايات المتحدة ديفيد والكر انه «على ما يبدو فانه ليست لبلاد خطة للقضاء على الفساد طالبا من الكونغرس ان يشترط في قوانينه المقبلة بشأن مكافحة الفساد من أجل التوصل الى «بعض النتائج افضل من أن تقتصر على جهود أكثر فقط».

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

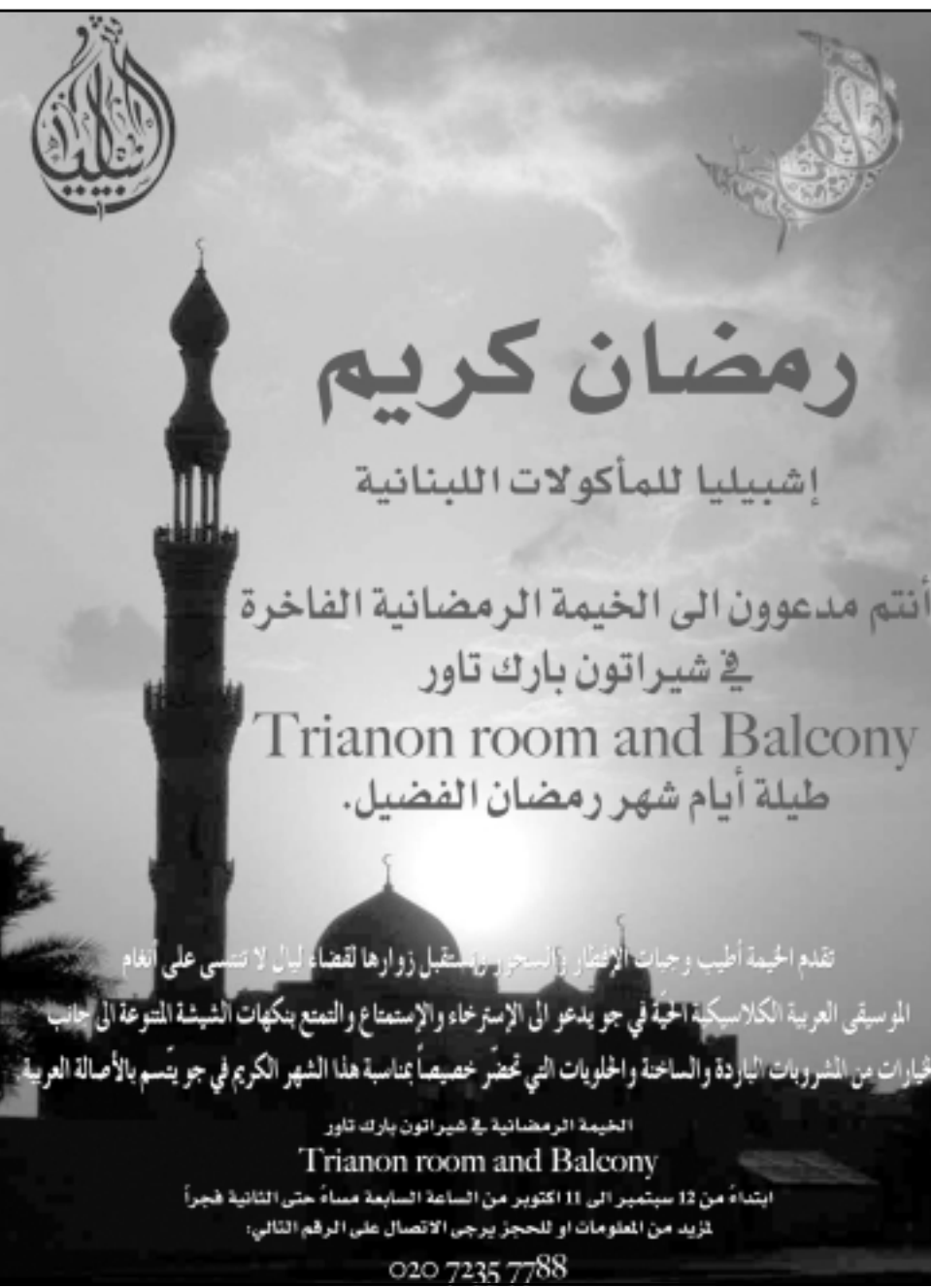
وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.

وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون. وقال الراضي ان تأثير الفساد وصل الى ما أبعد من الحد الذي كان يحدده القانون.



غرفة الحديقة وأطب وجبات الإفطار في الشقق التي أعيدت ترميمها في البيت الأبيض في واشنطن

رمضان كريم

إشبيليا للمأكولات اللبنانية

أنتم مدعوون الى الخيمة الرمضانية الفاخرة في شيراتون بارك تاور

Trianon room and Balcony

طيلة أيام شهر رمضان الفضيل.

غرفة الحديقة وأطب وجبات الإفطار في الشقق التي أعيدت ترميمها في البيت الأبيض في واشنطن

الموسيقى العربية الكلاسيكية التي جو يدعوا الى الإسترخاء والإستمتاع والتعجب بتفاصيل البنية التحتية الى جانب الجارات من الشروبات الباردة والمالحة والحلويات التي تحضر خصيصا بمناسبة هذا الشهر الكريم في جو ينسج بالأصالة العربية

الخيمة الرمضانية في شيراتون بارك تاور

Trianon room and Balcony

ابتداء من 12 سبتمبر الى 11 أكتوبر من الساعة السابعة مساءً حتى الثانية فجراً

تريد من المعلومات أو للجزء يرجى الاتصال على الرقم التالي:

020 7235 7788

القدس

طالبت بانتخابات مبكرة وانتقدت الأكراد بسبب موقفهم من مشروع التقسيم ومحاولات تكريد كركوك

بغداد – «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تناولت الصحف بغداد مواضيع عديدة خلال اليومين الماضيين بينها ضعف الاداء الحكومي والمشروع الأمريكي لتقسيم العراق الذي عدته الصحف محاولة لتغطية فشلها في العراق خاصة بعد اشتداد ضريات القواومة العراقية، موقفه الايجابي منه ومحاولات تكريد مدينة كركوك الخلبية بالنظر على حساب الطوائف والقوميات الاخرى القاطنة فيه، فيما شبهت الصحف اخرى مواقف رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بالرئيس الافغانستاني تجارة الرئيس الأمريكي ومطالب ادارته.

كما طالبت صحف اخرى بإجراء انتخابات مبكرة جديدة لخارج العراق من المازق الذي يعيشه خاصة بعد فشل حكومة المالكي في اشباع العطف واليقانن دوماة التهجير المتنامي ونفوذ المليشيات وعصابات الخارجين عن الطريق.

مشاريع الفصل

ففي صحيفة «البيضاء»، الاسبوعية كتب بشار الفيزي مقالاً

حمل عنوان مشاريع تغطية الفصل جاء فيه:

منذما هي مسوغات ادارة الحرب الأمريكية في عدوانها على العراق حيث ابتدأت...بالكاذيب والنهويات عبر مائة الدعاية الأمريكية تأتي مسوغات قرار تقسيم العراق وكان العراق اضحي ضبيعة من اشباع العطف امريكا، ولم يتكرر دوماة التجسير المتنامي ونفوذ الكارثة التي لحقت بهم نتيجة المهارات السياسية والتناغى عظمة بانهم ساسة العالم غير ان ما يحدث على الارض من صمود وتصعد ألبناء المقايمة العراقية البليطة وكبيدها أفق الخسائر بجيش الاحتلال واستطاع الشعب العراقي مطالقاً مجاز البرافضة لاحتلال ان يدبر مشروعا للاحتلال في العراق واسقاطه من المنطقه غير ان الكمايرة الصحفء التي يتقنها من هم على سدة الحكم في امريكا راوحا يبحثن عن بقعة ضوء للفت الانظار واشغلتها عن حجم الكارثة التي تلحقهم بمى في العراق ومن هنا جاء قرار التقسيم الذي جوبه برفض عربي وعالي واستجهاان وانتكار من كثير من القوى الحسومية على العبرسي الأمريكية فضلا عن القوى الرفضة للهليمة القبلية الواحدة في استنفاها بدأ القرار الدولي.

ان الالات التي اطلقتها القوى الرفضة لاحتلال واستطاعت ان تستنجد على الخيرة قولها انمرت عن فشل المشروعا الاحتلالي وما هي لاءت ثلاث تطلقها الهيئة لدرحر مشروع التقسيم ترتكز على ثوابت وطنية ترسخت رغم تحديات الوضع الراهن في العراق في ضمير كل عراقي شريف.

ان الوصفاث المسومة التي يعهد اليها الحفل في تقنين لحقت ابناء الشعب العراقي فماكي لعب البانثار التي ستاتي على آخر ملأا يبحث عنه في الخروح من المازق العراقي وسحب قواته، فالديمراطيون مؤخرأ رفضوا مشروعا تقدم الجمهوريون لسحب قواتهم المشارة من المنطقه بمدد الى ما بعد انتهاء الولاية الرئاسية، فالضخما التزايد على هذه الادرارة الفاشلة بالمعايير الأمريكية قبل العالمية الجأ الداعين الى الذهاب الى قعر الهاوية الى البحث بين طيات درساتهم عما يوفر لهم غطاء اعلاميا لسحب هذه القوى من العراق.

بقي ان نقول ان طرح مشاريع ملء الفراغ بعد الانسحاب والمحاولة تهديد الشعب العراقي بما سيؤول اليه الحال بعد الانسحاب، ذلك يأتي مشروع التقسيم بما يتماشى مع هذا التوجه في اطار دراستهم الفاشلة وتطبيقاتهم السقيمة والتي سيديمضخ منها المزيد من الفشل والاذنباير وعلى الصعد كافة. ويخفي ان تحرف مدى فشل هذا المشروع الا ان حجم الرضيا الضار الذي يصبغ اوصالهم في هذه الايام هو ابلغ من حجم الرضيا للمشاريع الأمريكية فضلا عن انكفاء القوى التي كانت تستميت لتطبيق ما يطرخ من مشاريع وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مستوى انذارها الذي تعانيه قوات الاحتلال الأمريكية في العراق.

1400

اما الكاتب طالب العسل فقد كتب في افتتاحية صحيفة «القلعة»

بغداد – «القدس العربي»:

لا يشكل التصويت لمشروع التقسيم العراقي الطائفي للعراق مفاجأة للمتابعين لنهج الادارة الأمريكية وربيتها الحكومة العراقية ومشروعها السياسي، فقد سبق ان رتب لهذه الخطوة قادة العراق الجديد بزيراتهم المبكوة للالتقاء بعشائر الجنوب منذ العام 2005 ودعواتهم لبيان ماهية النظام الفدرالي بل زادوا من ذلك بتسويةجبههم للوعاظ والواعظاين خلال رمضان من العام الماضي 1427 هـ 2006 ملاستغلال هذه المناسبة للتخفيف حول الفدرالية واقامة اقليم الوسط والجنوب ودعم الجمعية لهذا التوجه، ثم العمل على افشال مشروع المصالحة الوطنية ونقل كل العهود التي وقعت في مؤتمرات الامم و مكة وغيرها وما تم ثلتي ذلك الاثارا المتعمدة للزراع الطائفي والاستهداف الواضح للشرعية السننية لتغيير التركيبة السكانية لبيداف والتهيئة للتعداد العام للسكان الذي من المفروض ان يسبق تنفيذ هذا المشروع، فنقلت المناطق السننية بسبق حالات الظلم من قبل وتهجير واعتقالات ليبدووا بالخطوة التالية وعلى استعداد موعالن عن طريق الجنوب لاسكانها في المناطق السننية وزيادة الكثافة السكانية للمناطق الضموثة الجلاء للمكونات السياسية الشيعية وانشاء احياء جديدة لهم حول

بغداد كما هو معروف للجميع، ولحقيهم في ذلك بعية

قادة العراق الجديد بالحديث على استسجاية عن الاقليم الغربي وما عقد من اجتماعات غير مباركة في احدى دول الجوار في العامين 2005 و2006 واخرها في يوم 7/11/2007.
لدليل على ذلك، وفي هذا تكون قيادات العراق الجديد المنضوية تحت عباءة المشروع الأمريكي قد التفت مع ما نطره له السيئاتور اليهودي الأمريكي الديمقرطي جوزيف باين الذي عمل هو والسيئاتور لزلوي غليب في اليوسنة لثذ مزيد عن العشر سنوات وكان لهم السيق في تقسيم اليوسنة كحل أخير للحرب الاهلية التي دول ثلاث طبقا لتقسيم اثني لتصبح فيما بعد اليوسنة وصربيا وكرواتيا، ولا ننسى الدور الذي لعبته الدول الجارة والاقليمية هناك في التقسيم حينها كما ان هذا السيئاتور زار العراق ليلتقي مع صديقة زلماي خليل زاد وقد ابنى هذا اليهودي الا ان يصوت داعما للانتخابات الرئافة في ايلول باجل حلم اجدها، ورفض التصويت في المنظمة الاضراء مع ان تصويته لا قيمة له، كما انه التقى بوزير الخارجية الايراني أكثر من مرة للتحباث في زاي السياسة الخارجية الايرانية حول عراق الفدرالية.

كما انه يلتقي مع المشروغ التي قام باعداده جوزيف ادوارد الباحث في مجال ادارة الصراعات ومايكل هان لون الباحث في شؤون الأمن القومي

الأمريكي بعنوان (حالة التقسيم السهل للعراق) سميت ايضا بالخطعة «ب» والتي تسمى باقامة ثلاثة اقاليم: شيعي وسني وكردى ولا تستبعد الدراسة ووجه توجهات دامية ولكنها بالآخر ستفضي الى ثلاثة اقاليم ذات حدود تسيطر عليها القوات الغازية ويحمل شعوبها هويات تعريف مختلفة تدقق بعناية.
وكذلك من لمعن سحب النفقات خلال فترة من 12 شهرا ويوجب هذا المشروع دعما من قبل القوى السياسية في الداخل والعشائر وهذا هو محور زيارة الرئيس الأمريكي للأنبار ودعمه لجزى ما سمي بالصصورة والتي تبدلت على اثرها وولي اممب الاسلامي فجة ظاهريا من خلال العهد الوطني الجديد التي ذهب اليهاشعي وعرضة على السيد السيستاني حيث ورد في المادة 19 منه عبارة «والاممبان عراق قر ديمقرطي فدرالي تعددي، بعد ان كان الاممبان اول ذلك من اولى محررات مشروعهم السياسي، وبالرغم من مصلات الرض والاستنكار، التي صدرت عن مختلف الأطراف في العراق، ومن دول ومنظمات، الا ان ما قره مجلس الشيوخ الأمريكي، ليس الاقرار الهين، وان خطوته لا تقتصر على الحديث عن صلاام امريكي على تقسيم العراق الى ثلاث دول، بل ان الامر يتعدى ذلك الى ما هو اخطر، ويرتبط بصورة رئيسية بالمشاظ الضخير، الذي تمارسه ذوات الاحتلال الأمريكي في العراق،

احزابهم وتعت كل من يرفض سياسة اكراد الحزبين الشوفينية العنصرية بالعمالة لتركيا؟

وأي حق في الاستهانة بمسيحيي العراق من آشوريين وكندان وسريان وسلب اراضيهم واجبارهم على الهجرة؟
وأي حق في سيطرة اكراد الحزبين على كركوك حتى قبل البت في ما يسمى بتطبيق المادة 140 وتطبيق الاوضاع فيها؟
وأي حق في رفع العلم العراقي عن المباني الحكومية في كركوك وما قبلها من الحزبين؟

وأي حق في سيطرة اكراد الحزبين على بعض مناطق الموصل وديالى وسط صممت الحكومة المركزية والتي تستكت اصمام التهديدات الكردية بالانسحاب من العملية السياسية؟

الاسئلة كثيرة و الشرفاء يعرفون اجوبتها، ولكن دائما هناك من لا يريد ان يعىم الجواب!

تقسيم العراق طائفيا

وتحت عنوان «تقسيم العراق طائفيا والموقف الرسمي الكردي منه» كتب خلف المنشي في صحيفة «المنارة» مقالا جاء فيه:
قرار الكونغرس الأمريكي غير الملزم لأحد حول تقسيم العراق آثار ضعبة عمالية ورفض منقطع النظير في العراق والجميع لا ن قبل المشروع السناتور جوزف باينز مجرد محاول تكثيف الدعاية حول نفسه لأنه أيضا من مرشحي الرئاسة الأمريكية لا لان العالم يعرف تماما بان هذا التقسيم لو تم او حصل فانه سوف يشعل اساسا جديدا لغماتا طويلة الامد ليس للشعب العراقي، بل لجميع مكوناته فحسب واما لدول الجوار والمنطقة والعالم، والامدادات واللوضع السياسي والاقتصادي الهش في المنطقة، وقد يدفع ايضا التقسيم بعض الدول العربية الاخرى وقفا لهذا المنطق الرضي ان المنطق الطائفي هو وآخر صريحة من صجات بعض ساسة الولايات المتحدة الأمريكية.

ما يفاجأ احد من العراقيين أو غير العراقيين بان تقوم جهة ما في الارة الأمريكية أو مؤسسات التشريع الأمريكية في اصدار مشروع لن الفهرال لن المفاجأة الكبرى جاءت من بعض هذا النوع من القرارات لن العالم لن يتعلم الا بعد الاقرار الشخصية الكردية العراقية التي صفتت بسادجة لهذا القرار وكان الطوبو تقسيم العراق باي ثمن، تقسيمه على اساس طائفي فقط لا بل معاشرنا تماما من كافة القوانين المكتوبة بما فيها الدستور التي لا يقر أي تقسيم طائفي على الأرض، فلماذا يظهر بعض هؤلاء الساسة الأكراد و كأنهم لا يريدون غير تقسيم العراق ووقفوا موقفا صابنا جميعا بالألم نحن الذين كاتفنا وادفنا عن حقوق الشعب الكردي وحريةته لكي نرى اليوم ان بعضهم هناك يطالب بتزقيط وطننا الى دويلات وامارات للطوائف ويريد تحويلنا الى مواطنين من الدرجة الثانية في امارات ستسيرها مכותنة بلفة هذه الطائفة أو تلك حيث يرتكب هؤلاء الأخوة الأكراد الأخطاء الفاحشة بالاعتقاد ان أي تقسيم للعراق هو قوة لاقليم كردستان قد يمنحه دائما دوما وايديا.

لان بناء دويلات طائفية على انقاض الدولة العراقية على الرغم من ذلك هي ما يخص كركوك، ولكن ما يقف ضموح اكراد الحزبين عند هذا الحد، فسد، ليشع نيونى وبعض مناطق الموصل وكثريت وديالى وحزبيا للتطبيق، حين يوجد التطبيق فلا بد من وجود اكراد الحزبين ليقيموا بالتطبيق بالقوة والزور، وما يحدث للأشوريين من تهجير وسلب اراض عن طريق اكراد الحزبين الا لدليل على انه تم ولتفاوض على تجاورهم على كل شئى فلا دستور ولا قانون يردهم هذه شئى طبيعي، كما ضعفت الحكومة وتواطؤها المفروض معهم اليوم تسير على المنحى، ومسحوق العراق هم ايضا كألتركمان وعرب كركوك ليس لهم من معين ولا ناصر سوى الا...

والحقيقة ان الحق يقع على التركمان وعرب كركوك الاشوريين وكل الشرفاء العراقيين على حد سواء، وفي اصحاب حق ويتم اىصال اصوالهم الى الاتحاد الأوروپى ومجلس الامن والامم المتحدة والعالم، وليست اىمسة مستحيلة، فالجميع لديهم احزاب ومنظمات والاتصال باوروبا وامريكا، ولا بد من اسعام العالم وتعميقتهم، ولا يخاف من معه الحق من اىصال صوته، فتأكراد الحزبين قد اوصلوا اصوالهم الي كل العالم بالرغم من زيف وعتب ادعائهم، وما هي يصون بناء دولتهم المزمومة على حساب العراق، ولكن ليس هناك من يباطل يديم ولا بد للحق من ان يعلو ولو كره الكارهون...
وأي حق في طرد التركمان ومحاربتهم مع

حقيقي بين شعبين تقاسما العيش على هذه الأرض، تباعد لا يخدم للتعبية الكردية ولا يخدم حقوق الشعب الكردي المعروفة واما يخدم سياسة تراهات اولئك العنصرين من الذين لم يفهموا بعد بان القضية الكردية لا يمكن ان تنصمر بتدمير ما تبقى من شعب العراق ووحدة اراضي العراقيين.

لقد اصابتنا العجب ونحن نقرأ ذلك البيان الذي أصدرته السلطات الكردية تايبدا للمريض باينز واعتقدنا بان هناك خطأ ما لكن الحقيقة الجردة كما يبدو بان البيان التاييد لتقسيم العراق على اساس طائفي كان بيانا حقيقيا لا غموض فيه.
يستحق جدارة كامل حقوقه القومية وعلى الأقل فان هذا هو موقفي الشخصي منذ عشرات السنين لكن من المستحيل القبول بان نصيب بعض الأكراد وسيلة لتهديم وجودنا نحن العراقيين العرب لان ذلك يجعل من القضية الكردية مجرد وسيلة للقضاء على أماننا واحلامنا وثقافتنا وأرضنا ومستقبل اطفالنا وهي بالمنطق والاعراف ومفهوم السياسة ليست كذلك، وهذا الأمر لا يتحمله الشعب الكردي بل يتحمله سياسة قصيرة النظر تتجاهها بعض الساسة الأكراد حيث يتطلب ذلك تراجعنا عننا من قبل الذين أصدروا البيان واعتذرا لألايين العراقيين عن موقف بكرادهم مس صميم وجود ملايين منهم.

الانتخابات المبكرة

اما افتتاحية صحيفة «بغداد» التي حملت عنوانا كبيرا هو «الانتخابات المبكرة على الحل...! وجاء فيه

سته عشر شهرا أمضت على حكومة السيد المالكي...والسؤال الذي يحق لكل عراقي ان يطرحه هو...ما الذي قدمته هذه الحكومة للشعب؟

لتحدث عن الجواب....

الخطف والاعتقال والخثت للجهة لاء الصل المسرفة كما ان بحور الدم لم يتوقف جريتها بسبب العنف والتفجيرات والمخسفات التي لم تتوقف رغم ان الاجهزة الأمنية استخدمت اجهزة حديثة لكشف السيارات المفخخة والعبوات الناسفة.

في صعيد المصالحة الوطنية... لا شيء حققته الحكومة في هذا المجال اذ ان الخسلافات استمرت واشدت واصبحت ليس بين الكتل السياسية فقط بل امتدت الى داخل الكتلة الواحدة!

في صعيد العملية السياسية نلمس ان الحكومة لم تقم بتعديل اي قانون...فالدستور لم يتولى الكثير من يونيوه بحاجة الى تعديل...وقانون اجتثاث البعث لم يزل يراوح في مكانه بل الفرغ رغم الهائلة التي يملكها العراق والتي لم تزل يهرب اغليها وفي مقدمتها النقط طبعيا...كما ان التضخم وصل الى اعلى درجاته واصبح (ياكل اية زيادة في رواتب الموظفين التي لم تعد تكفيهم سوى لاسبوع واحد)!

على صعيد الخدمات... نقلها وللأسف ان الامور تزداد سوءا يوما بعد آخر...فالباء شحيح والكهرباء لا تورنا اى ساعة في البو و الخنافيات تملأ الاقعة (والبحارة) يسيرطرون على توزيع

المشتقات النفطية ولا شيء يبشر بالخير بلوح في الافق.
ما الحل...؟
نسال سؤالا هذا ونحن نعلم ان المراقب المالكي لا يملك المشجاعة والجرأة للتحدث عن منصبه بسبب ضعف حكومته وشقلها في توفير الامن والخدمات للمواطن اذن...الم يبق امامنا الا الدعوة لانتخابات مبكرة وهذا ما اكده الدكتور ابي عاوي الامين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي حينما دعا الى هذه الانتخابات لاجل إيقاف تزيف الدم وتعديل مسار العملية السياسية.

ربما يسبقون الباشع ان هذه الانتخابات ستعيدنا الى نقطة الصفر...وواجبنا هو ان العودة الى نقطة الصفر كما يظن البعض افضل بكثير من الدوران في دومة التصريحات والوعود والهزائم والأذلال، خلال سنوات الاحتلال الماضية، والعمل على اشغال اهلهما بالمعارك الداخلية.
الثاني: ان العمل يجري لتهدية المناطق في جنوب العراق ونهغها للدخول في حرب طائفية، بعد ان اصطلحت جميع المحاولات بالفشل وأثّبتت الشواثر العراقية العربية في الجنوب أنها ضد الاحتلال الأمريكي وتقف بقوة بوجه المشروع الايراني، فاجتهد الجهود الأمريكية والايرانية الى احداث الفتن بين أبناء تلك القبائل والعشائر والمناطق، بهدف جرها الى الاحتراب الداخلي لتزريق رابطتها الدينية ووحدها الوطنية ولحمها الاجتماعية، واضطراره لها لقبول المساعدة ودعم من آلاف العناصر الذين ينضمون الى احزاب معروفة وميليشيات تم تدريبهم داخل ايران، وهذا لم يعد سرا، اذ يعرف تفاصيله الجميع، ويجري اعداد وتدريب الكثير من الاجهزة الأمنية الحكومية لتعاديه دورها في إثارة الفتن بين أبناء العشائر العربية في جنوب العراق، وبعد ابتكارها واعناقها، تصارع القوى الوحيدة المتواجدة هناك تلك التي تتبع الاحزاب المشاركة في الحكومة والعملية السياسية، والتي ما انفكت تطالب ونصر على تقسيم العراق تحت مسمى (الفدرالية).

ان الخطط في داخل العراق يسير بخطوات متشددة خبيثة وبمسميات متعددة، لكن أثاره الفتن في الجنوب العراقي، وبراء الذم وتخريب النفوس في

السنة التاسعة عشرة – العدد 5708 السبت/الاحد 7/6 تشرين اول (أكتوبر) 25/24-2007 رمضان 1428هـ



«كارازاي العراق»

والاحلام التي لم يزل يعيشتها العراقيون وهم يبحثن عن الامن والاستقرار والخدات.

وما كان السيد المالكي يقول ان حكومته منتخبة من قبل ملايين الشعب...فلماذا لا يقبل اجراء انتخابات مبكرة؟!
اذ فلنا انه لا يجرؤ على ذلك لانه الانتخابات ستكون نزيهة مرة لمره و يستطيع البعض التلاعب بنتائج الانتخابات كما حصل في الانتخابات الالابوية!!

المالكي وكارازاي

وفي مقال لاهو حمل عنوان «المالكي وكارازاي-حُصْبَاط الحجابات في الاعدى سوى» كتب الكاتب العراقي الاشوري وديع يتي حيا في صحيفة «نرناكل كتبت»:
«دون ان اشعر، وحدث نفسي اعيش لحظة تأمل يتصارح فيها الضحك مع البكاء بسبب ناشيت صغير على الفضائية العراقية يُخبر عن لقاء مع رئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي بالرئيس الافغاني حميد كارازاي على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك. ذهبت في الخيال الى وصف اجواء اللقاء وحالة الطرفين المبهجة وتميّت في نفسي لو اُتيح لي الفرصة في مشاهدته حيا ليلا يدع الفضول بل يدفع الرغبة، السنندة ربما الى ناعة مفرطة، في معايشة تلك اللطعة التي يلتقي فيها البياال الحقيقية.

على ما شك فيه ان اللقاء ربما للجليل منتفسا أكثر من كونه لقاء عمال رسمي، بل اعتقد ان طرفيه قد شعرا بالحاجة الى قفز بعض الوانع الدبلوماسية البروتوكولية عن طريق التخفيف قليلا وبشيء ان شدة رغبة التعليق...او منح التكاتف اجازة من نقل القماش المنقي عليها، في لقاء مع شيفر طرافه ان ليس فهميا صغير وكبير، طويل وقصير، هينوم وشيعر، بل كالمها في احدى سوى، ويشتركان في الطيرق والسيمن والمهمة، فطريقهما الى السلطة كان متشابها على الديابة العراقية العلية بالقوة الايراني، اما الهوم فهي واحدة، موت واهراب وديار وبلاد تعيش صعر ما قبل الصناعة ودولة وحكومة تتحدر بشكل رهيب بل وتقلاض سيطرتها كما ابتعدنا من مكتب رئيس الامم المتحدة، واما المهمة فتكمن في ان السيد الامر الارعن (الرئيس امريكي) قد قرر، او اعطاه الآخرون الحجة للقرر، في ان يكون العراق وافغانستان ساحة امامية في (حربه على الازهاب) وبذلك فان الغضبويل عليها السيدين المالكي وكارازاي قد وقع عليها الاختيار الان وحتى اشعار اخر ليكونا ضباط الحجابات في هذه العرلة... ترى، كم يميز السيدان المالكي وكارازاي لقاءتهما ثقيلة مع باقي قادة دول العالم، فماذا يفعلان مع قادة السويد و النرويج و اليابان و غيرها؛ فما يعرفان جيداً ان احد مرضى ان يتبادل معهما بما لديهم من بضاعة، فمن هو ذلك العقائل الذي يقيل استيراد تقنية القتال والاختطاف والهجر والتذبح والمخسفات واسواق الميليشيات، كما ان السيدين المالكي وكارازاي قد اصبحا على ثقة تامة في ان مشروع وصدق الدول المتاحة التي يتكلم عنه البعض ليس الا اذوية كبرى وتسلية يلجا اليها هؤلاء عندما يجدون فاشا في الوقت، لذلك ليس للسيدين المالكي وكارازاي سوى ادمها لاخر لجمعهما لغة مشتركة، وبعينان ويقاضيان من مرضا مشترك ويتاملان وينتظران في علاج مشترك تقوم على وضع وصفته مصادر مختلفة.

ان حال السيدين المالكي وكارازاي في نيويورك يشابه تماما حال ضباط الحجابات عندما كانوا يستنحون الى المقر العلمي في قرية قبيلة نتجح لهم فرصة الاستماع بحسام مخاض من بارد ووجه حارة على مائة السيد الامر الذي من المؤكد انه يدرك جيدا خطورة المهمة الملقاة على ضباطه، وقد لفتا للتقاليد العسكرية فان ملك الحجابات يسجل (حجابه) في اوامر القسم الثاني صباحا... ثم يضع في سجل الخسائر في اوامر القسم الثاني عصرا وهكذا يتناوب على اداء امرها كل متكبوا.

ربما يكون من حق الرئيس امريكي او غيره ان يدخل شعبه ما اشتهت نفسه من الحروب والمراك واغراض ربما يكون من حق المالكي او كارازاي او غيرهما ان يقبلا شخصيا، وسادة او مفضى، ان يكونا ضباط الحجابات لبها، اذ ذلك ولكن من اعطى ذلك لهؤلاء ولا يتفهم احمق حجابات لبها، اذ ولكن من اعطى مظلمة في زمن اغبر ان يجعل اوطانا وشعوبا بكاملها حجابات لغارمته الحماة!؟.

وجهاء قبليون يمنيون يطالبون بتقسيم السعودية باغلاق باب «التسول الرسمي»

الرياض- يو بي أي: حذّر وجهاء محافظة الجوف شرق اليمن السلطات السعودية من مغبة فتح ابوابها وصفوه بال«تسول رسمي»، الذي تقوم به شخصيات اسلامية اتهموها بالتعاون مع مهربي الأسلحة وتقديم المشهلات للعناصر «الإرهابية» مقابل أموال.

ونسبت يومية «نبا نيوز» الصادرة الجمعة لرسالة وجهاء قبليين قالت بأنهم تقدموا بها إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، يطالبون فيها «المساعدة الانسانية» لأنباء محافظة الجوف من لدن الحكومة السعودية، و«الهل الجوف الحسيني» بالمعنى، واعتبر وجهاء الجوف في رسالة مصادرة نشرتها الصحيفة ذاتها أن السلطات «ان هؤلاء بالحقبة يعارضون التسول والإتزاز من أجل جيبهم فقط، وفر مليون من أحد من أبناء الجوف للحديث باسمهم». مطالبين السلطات السعودية بآلا «تفتح باب التسول الرسمي»، وأزمة الكفاح التي تعاني منها ولا يقلصها عن الرسالة في ظل تنامي زحف بين

داعي لها بين الأكراد ويغداد».

وتابعت الصحيفة قائلة ان «سؤولا كرديا دافع نقاسما مع المناطق العراقية كلها وان اعاقه ابرام اتفاقيات الاستكشاف ستؤخر الحصول على اموال تحتاجها الخزينة التي هي في اسس الحاجة اليها»، وقال المسؤول «امكاننا الان ان نتطلع الى الاستكشاف، ومع الوقت سنحتاج الى تدفق الاموال الى البلاد»، وقالت شخصية تنفيذية غربية مشتركة في المفاوضات مع الاكراد ان الحكومة الاقليمية بدت انها تحاول «خلق امر واقع» من خلال ابرام اتفاقيات كثيرة جدا مع شركات اجنبية من المحتمل ان تقلل الحكومة المركزية في النهاية بالشروط التي تسعى الاكراد لتنضمينها في اية نسخة نهائية من قانون النفط.

ونكرت الصحيفة ان سؤولا في شركة نفطية اخرى قال ان الانفجار في الاتفاقيات يعكس اهتمامات الاكراد بان تنتميتها النفطية قد اعتقت ان هوات عميد حكم النظام السابق والنظيم تخلقوا كثيرا في الاتاج مقارنة مع الجنوب العراقي. وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه حسبما نكرت الصحيفة «انا اعتقد بانهم يعرفون غريزيا انهم متخلفون عن ذلك، وان عليهم التحرك الا والآن يحصلوا على مواردهم من الارض».

صحيفة أمريكية: الصفقات النفطية الكردية تفرض الامر الواقع لكنها ستزيد التوتر مع بغداد

الكلية الاقتصادية إلى 500 مليون دولار،

وأضافت: لقد أبرمت اتفاقية مشابهة الشهر الماضي مع شركة هنت النفطية من ولاية دالاس وتعرضت لانتقاد من جانب وزير النفط العراقي، حسين الشهرستاني، الذي وصفها بال«اشريعية». وقال الصحيفة الأمريكية ان «مسؤولين اكرادا ذكروا انهم يسعون الى زيادة الصناعات النفطية بقدر كبير، وان الاتفاقيات تتماشى مع الدستور العراقي، مشيرة إلى ان الكثيرون في البرلمان يعترضون على التفسير الكردي لواد الدستور، ويقولون ان من غير الواضح كيف سيتناسب في النهاية قانون النفط الكردي الاقليمي، الذي اقروه في آب (أغسطس) الماضي، مع ما اقتره الحكومة

الكردية. وتشير الصحيفة الى ان الكثير من القادة السنة العرب يعترضون على الاتفاقيات المشاركة باللاتاج التي تفاوض اكراد بشانها، والتي تدعو شركات عالمية الى استثمار مبالغ طائلة لتمويل عمليات البحث عن النفط وانتاجه وان تحصل على نسبة من الارباح التي تأتي بها الحقول النفطية الجديدة. وتلاحظ الصحيفة ان أي قانون نطفي فدرالي ينبغي ان يأخذ بالحسبان الاهتمامات الكردية والشيعية القائلت بان الحكومات الاقليمية تغطي استقلالية حقيقية لتنفيذ خططهما التنموية



تل ابيب ترفض طلب عباس لاجراء مفاوضات مع تحديد جدول زمني «هأرتس»: ليفني اجتمعت سرا الى وزير خارجية اندونيسيا وعدد من وزراء الخارجية الخليجيين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية النقيب عن أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، التقت خلال تواجدها في الأمم المتحدة بوزير الخارجية الأندونيسي، نور حسن فيرجودا، سرا وناقشت معه آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة، وأوضح المحلل السياسي لصحيفة الوف بين، أن اندونيسيا من اكبر الدول الاسلامية، تحافظ على علاقات مع الدولة العبرية، ولكنها تعمل من أجل عدم الكشف عنها.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الامر هو بمثابة نجاح كبير للسياسة الخارجية الإسرائيلية، خصوصا وان ليفني التقت ايضا مع وزراء خارجية عمان وتونس والمغرب ومصر والاردن وموريتانيا وايضا اجتمعت في امير قطر، وأكدت انها عقدت العديد من اللقاءات السرية مع عدد من وزراء الخارجية من دول الخليج، ولكنها رفضت الإفصاح عن اسمائهم.

من جهة أخرى نقلت مصادر سياسية اسرائيلية الجمعة انه تم تحديد السادس والعشرين من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن شابا استشهد بغير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة تقع إلى الجنوب من قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية حسن مدير الاسعاف في وزارة الصحة أن الشهيد الذي تحتجزه قوات الاحتلال قتل في منطقة السميري القريبة من معبر كيسوفيم إلى الجنوب من قطاع غزة.

وأشار حسن إلى أن قوات الاحتلال اعادت عملية وصول طواقم الاسعاف إلى الشهيد في اللحظات الأولى من إصابته.

وإذعى المتحدث عسكري إسرائيلي في تصريح للإذاعة الإسرائيلية أن

مكتب أولرت: إسرائيل ستحرب بمشاركة السعودية في مؤتمر الخريف

الولايات المتحدة نهاية الشهر المقبل.

وأوضحت المصادر أن كلا من أولرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيعدان إجتماعاً آخر بعد أسبوعين في مسعى لحل المسائل الخلاف عليها بين الطرفين.

وفي إطار الحركة الدبلوماسية النشطة قبل مؤتمر الخريف قالت مصادر سياسية فلسطينية ان علي باباجان وزير الخارجية التركي سيدأ المحفل بزيارة لكل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

ولفتت إلى ان زيارة باباجان ستستمر لمدة يومين، وسيلتقي باباجان في رام الله بالرئيس عباس ورئيس وزراءه سلام فياض وبعض وزراء الحكومة، في حين سيلتقي في إسرائيل بأولرت وعدد من المسؤولين.

ومن المحتمل أن يبحث باباجان آخر المستجدات والتطورات في المنطقة، لا سيما التحضير لمؤتمر الخريف.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نشرت مصادر سياسية في مكتب يهود أولرت رئيس الوزراء الإسرائيلي الجمعة أن بلاده «ستحرب بانضمام السعودية إلى مؤتمر الخريف».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ذلك المصادر قولها «ستحرب بانضمام دول أخرى إلى مؤتمر السلام خاصة المملكة العربية السعودية التي لها نفوذ في الساحة العربية».

وأشارت المصادر كذلك إلى أن الطواقم الفنية الإسرائيلية والفلسطينية ستبدأ الأسبوع المقبل بعقد سلسلة اجتماعات متتالية.

وأوضحت أن هذه اللقاءات تأتي «بهدف بلورة وثيقة تشمل النقاط المتفق عليها تمهيدا لعقد مؤتمر السلام في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالبت كل من حركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية الجمعة في ذكرى يوم القدس العالمي حركتي فتح وحماس بالعودة للوحدة وتبني خلافاتهم الداخلية من أجل تحرير مدينة القدس وفلسطين.

فقد خرج الآلاف من أعضاء حركة الجهاد الإسلامي في مسيرة حاشدة، في مناطق شمال قطاع غزة عقب صلاة الجمعة، بناء على دعوة الحركة «إحياء ذكرى يوم القدس العالمي، ودخول النكسة».

ورفع الآلاف من أعضاء الجهاد الإسلامي، الحركة السوداء واعلاما فلسطينية، وردودها شعارات تطالب بإزالة إسرائيل وتكثيف عمليات المقاومة الفلسطينية من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأحرق عدد من نشطاء الحركة وسط هتافات المتظاهرين الغاضبين اعلاما واسرائيلية وأخرى أمريكية، تعبيرا عن معادتهم لها. وتوزعت مجموعات عديدة من النشطاء على أكتافهم مجسما كبيرا القبة الصخرة المشرفة، كرمز لمدينة القدس المحتلة، مرددين هتافات بلديك يا قدس، بلديك يا أقصى، «وقال لنا يا قدس انا قادمون»، في حين ردد آخرون شعار «الموت للموت لإسرائيل».

ولوحظ مشاركة قيادات عديدة من حركة الجهاد في المسيرة، التي احتشد المتشركون فيها في أحد الميادين العامة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمعوا إلى كلمة من القيادي في الجهاد خضر حبيب.

وقال حبيب في كلمته مخاطباً المشركين «الجماهير الغفيرة خرجت اليوم لتعلن رفضها احتلال القدس وتمسكها بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال كل فلسطين وإجثاث إسرائيل، هذه النكتة الغربية من كل منطقة الشرق الأوسط».

ومضى يقول «خرجنا اليوم لنقول إن كل الإمارات التي تحاك للنيل من قضيتنا العادلة وإعطاء الشرعية للكان الصهيوني لن نتحجج».

وتابع «فالكل الفلسطيني يصرخ بأن القدس لنا من نهرها إلى بحرها، سنستمر في مقاومتنا وإلى جانبنا كل أحرار العالم حتى نتحرر حتما في العيش على تراب أرضنا السليبة».

وأشار القيادي في كلمته إلى أن «الجماهير في العالم الإسلامي من منطلق إلى جاكارتا تعلن اليوم احتجاجها إلى القضية الفلسطينية».

ورفض حبيب وصف المقاومة بـ«الارهاب»، مؤكداً على تمسك فصليه بالمقاومة.

وقال «إننا لسنا إرهابيين، ولا نريد أن نعتمد على أحد، ولكن اعتدي علينا وسلبت حقوقنا وليس لنا خيار سوى المقاومة بكل ما نملك لرفع الظلم عن أنفسنا».

وطالب حبيب في رسالة وجهها إلى حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة إلى الوحدة الوطنية، ونيز الخلافات.

وقال «اتقوا الله في شعبيكم، اتقوا الله في قدسكم وفي قضيتكم، فلسطين أكبر من خلافاتكم، وشعبنا بين متآمرا

تفحص فيه إذا كان بالإمكان تناول القضايا الجوهرية في البيان المشترك الذي سيصدر عن مؤتمر الخريف في نابوليس.

وتلقى عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله انه خلال المحادثات التي أجرتها رابيس، في الأسابيع الأخيرة مع زعماء عرب تعنى الولايات المتحدة بشارتهم في لقاء الخريف الدولي، تبين ان الدول العربية معنية بان يتم ذكر القضايا الجوهرية بطريقة او بأخرى في البيان المشترك.

وكانت طواقم المفاوضات، لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، قد اجتمعت للمرة الاولى الاربعاء على اعداد بيان مشترك وليس اتفاق مبدئي، كما اكدا على ان الهدف هو البدء بالمفاوضات حول القضايا الجوهرية للحل الدائم بعد اللقاء الدولي في الولايات المتحدة، وذلك بموجب اسس خطة السلام الامريكية السماة بخريطة الطريق.

ومن المقرر ان تجتمع طواقم العمل مرة اخرى الاحد القادم للبدء في العمل على البيان المشترك، وفي المقابل تتواصل المحادثات بين أولرت وابو مازن لتتبعه عمل الطواقم والعمل على حل الخلافات التي تبرز، كما اشارت المصادر ذاتها الى ان وزير شؤون الاسرى، أشرف العرجي، قد صرح، الخميس، انه التقى وزير الامن الداخلي افي ديختر، وناقش معه عملية اطلاق سراح اسرى.

الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة تدعوان «فتح» و«حماس» للحوار المباشر بمناسبة يوم القدس العالمي



من الانقسام والتشتت الذي ولده «الجماعة».

بدرورها دعت لجان المقاومة الشعبية إلى ضرورة إسراع حركتي فتح وحماس في «إعادة الوحدة».

وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه «من أجل القدس ندعو لحوار مباشر ومسؤول بين حركتي فتح وحماس في فلسطين لإعادة

ثلاثة انفجارات في قطاع غزة تطل منازل نشطاء في حركتي فتح وحماس

وقالت المصادر ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة شديدة الانفجار في ساحة متأخرة من ليل الخميس انفجرت دون ان توقع اصابات.

وأفادت المصادر ان الانفجار دمر واجهة البلدية، وحاصرت ضراً جسيماً في المكان.

يشار إلى ان بلدية رفح سيطرت عليها حركة حماس، وطردت رئيسها وأعضاء مجلسها السابقين المنتمين لحركة فتح، وعبئت بدلا منهم مجلسا مكونا من شخصيات تنتهي لها بعد أيام من تنفيذها «الحسم العسكري» في غزة الذي اطلحت به بالقرى الأمنية التابعة للرئيس محمود عباس، وكانت انتخابات بلدية جرت في المدينة قبل شهر من الانتخابات التشريعية التي قادت بها حماس، لكن محكمة فلسطينية حكمت باعادة الانتخابات فيها مرة أخرى، بسبب وجود حالات تزوير.

وقال عيسى النشار رئيس البلدية المكلف

اعتدت على المواطنين بالضرب واطلقت الغاز المسيل للدموع عليهم قوات الاحتلال تمنع آلاف الفلسطينيين من الصلاة في الاقصى للجمعة الرابعة على التوالي

وقرى غرب القدس، وانتشر الآلاف من عناصر الشرطة الاسرائيلية الجمعة في منطقة الحرم القدسي ومدينة القدس وذلك خلال صلاة الجمعة الرابعة من رمضان.

كما نشرت قوات الاحتلال حواجزها الفولاذية والحوار التي تربطها بمدبتي القدس ورام الله.

وقالت مصادر اسرائيلية ان قوات الشرطة سمحت لجمع حملة بطاقات الهوية الزرقاء بدخول الحرم القدسي لإداء صلاة الجمعة، أما اهالي الضفة الغربية فسمح بدخول الرجال منهم في سن الخامسة والاربعين فما فوق مع تصاريح و في سن الخمسين فما فوق بدون تصاريح.

كما تم منع دخول النساء الفلسطينيات في سن الخامسة والثلاثين فما فوق مع تصاريح وفي سن الاربعين فما فوق بدون تصاريح.

توقيف عناصر من جبل بتهمة التدريب ونشر صورهم يفسر سجالاتاً بين تيار العمداء وقوى الأمن الداخلي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

في وقت يطرح السؤال في لبنان ماذا يجري في السياسة، بدأ سؤال آخر يطرح بالأهمية ذاتها ماذا يجري في التسلح بعد نشر صور لتدريبات لعناصر في «التيار الوطني الحر»، ما أشعل سجالات ملاحقة بين التيار ومراجع أمنية فقد نفاغت قضية قيام قوى الامن الداخلي بتوقيف ناشطين من «التيار الوطني الحر» في منطقة فالج جبيل بعد إصدار نواب «كتل التغيير والإصلاح» في جبيل بياناً حملوا فيه بعض على من أسماها «مليشيا فرع المعلومات» واتهموها بدمهم منزل ناشط واقتياده «من دون أي استنابة قضائية وتكرار هذا الامر حيال ناشط آخر». وحدثوا منهم «إن يالوا جهداً في محاربة هذه المليشيات المدعية قانونية».

وقد ردت قوى الامن الداخلي على بيان النواب بتوزيع صور على وسائل الاعلام تظهر مجموعة شبان وشابات يحملون رشاشات ويثدرون في اوضاع مختلفة، وأكدت ان القضاء العسكري أشار بتوقيف الناشطين والعمل على احضار صاحب الاسلحة.

وبعدما ظهرت الصور على الشاشات لفت نواب «الكتل» الى «ان الشبان والشابات الذين ظهروا في الصور هم من المتطوعين لحراسة العماد ميشال عون قبل توقيع الحماية الامنية له من الجيش»، وان الصور تعود الى «تواريخ غابرة».

واستمر القتل مشتعلين الطرفين ورأى أمين سر كتل «التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم كنعان في بيان الجمعة «ان اقدام فرع المعلومات التابع للجمعية العامة لقوى الامن الداخلي على توقيف ناشطين في التيار الوطني الحر، وتوزيع صور ومعلومات عن أعمال وتدريب على وسائل الإعلام مشكوك في صحتها يشكل مخالفة قانونية جسيمة تجاه الموقوفين الذين تتعرضهم في حكم المخطوفين، كون عملية توقيفهم تجاوزت ابطس القواعد القانونية، ما يضع فرع المعلومات المستحدث خلافاً للقوانين في موقع المستمر في نهج الوصاية السابقة».

ولفت كنعان «نظر وسائل الإعلام إلى أن نشرها ما ورد اليها من هذا الفرع من صور لشابات وشبان يقومون بتدريب مزعوم على السلاح يشكل مخالفة صريحة للمادة (12) من الموسوم الأشتراعي 77/104 التي تنص على ما يأتي: «يحظر على جميع المعلومات التي تنشر وقائع التحقيقات الجنائية والجناحية قبل تلاوتها في جلسة علنية... كما نلت مختلف وسائل



صورة وزعتها الأجهزة الأمنية اللبنانية لعناصر «التيار الوطني الحر» وهم يتدربون على السلاح

وقت رئاسي «ضائع» في انتظار عودة بري والحريري

المعارضة اللبنانية تحدثت عن طرح رويبر غانم رئيساً في واشنطن والحريري نفي وهاب هاجم «غباء» بوش... وجمع وعد بعدم تجاوز «تضحيات» ثورة الارز

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

حتى عودة رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري من الولايات المتحدة الامريكية وعودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من جنيف حيث سيشارك في مؤتمر برلماني دولي مطلع الأسبوع المقبل، سيمر موضوع الانتخابات الرئاسية في وقت ضائع في انتظار عودة اللقاءات الحوارية بين الرجلين الممثلين لقوى 8 و14 آذار على أمل التوصل الى تفاهم قبل جلسة انتخاب الرئيس الثانية التي حددت في 23 تشرين الثاني الجاري.

وفي هذا الاطار، علم ان وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير سيصل الى بيروت في 19 الجاري يرافقه نظيره الايطالي ماسيمو ديالما والاسباني ميغيل انخيل مورايتوس لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين قبل 4

ايام على انعقاد جلسة الانتخاب تتناول الاستحقاق الرئاسي ووضع قوات اليونيفيل في الجنوب.

ذلك، بقيت محادثات النائب الحريري في واشنطن وخصوصاً مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس تستأثر برود الفعل المحلي ولاسيما من المعارضة التي رد بعض فاعلياتها على مطالبة بوش سورية بوقت تدخلها في الانتخابات الرئاسية اللبنانية، داعين واشنطن بالذات الى عدم التدخل.

وذكرت مصادر من المعارضة ان واشنطن ادبت دعماً لخريق 14 آذار في العمل لانتخاب رئيس من صفوفه، وتحدثت عن وجود «صفقة ما» يجري العمل عليها وتقضي بانتخاب رئيس من خارج المرشحين الرسميين والمقصود بهما بطرس حرب ونسيب لحود وصولاً الى تسمية النائب رويبر غانم مرشحاً ستسوية. ولفتت هذه المصادر الى ان

الحريري حمل معه الى واشنطن اسم النائب غانم مرشحاً لانتخابات الرئاسة باسم قوى 14 آذار باعتباريه يحضر اجتماعاتها وعضواً فيها، وان تجنّب إعلان ترشيحه لانتخابات الرئاسية مرشحاً لهذه القوى.

وقد نفى الحريري الجمعة من الولايات المتحدة هذه المعلومات وقال انه «لم يجر طرح الاسماء لا من قريب ولا من بعيد في اللقاءات مع المسؤولين الامريكيين»، ودعا «من يحاول أن يعطل الانتخابات الرئاسية الى أن يدرك ان العالم بأسره يرفض التعطيل».

واضاف الحريري «ان ندع من يريدون تدمير الديمقراطية في لبنان من تحقيق اهدافهم».

واشار الى «ان الملف اللبناني لا يزال اولوية في واشنطن وهي مستعدة لبذل المزيد من الجهود والضغط من اجل انتام الاستحقاق الرئاسي في موعد».

وأعرب عن تفاؤله بأن الاستحقاق الرئاسي سيجري في موعده، واسف الحريري لردود الفعل المسيئة والفجة على بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي دعا الى إنهاء الاعتصام في وسط بيروت وكان يسعى الى محاولة توفير الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي.

اما اشادة الرئيس الامريكي بشجاعة النائب الحريري فكانت موضع حملة عنيفة من الوزير السابق وهاب احد ابرز حلفاء دمشق الذي قال «بالنسبة الى غباء جورج بوش وحمريته يكون النائب الحريري طبعاً قائداً عظيماً».

واشنطن لاقناع الامريكيين برئيس توافقي أو بالحل في لبنان».

من جهته، رأى الرئيس سليم الحص «أن الامل يبت الاستحقاق الدستوري يتضاءل يوماً فيوماً، ولم تعد

نستبعد ان يخرج المتحاوران، الرئيس نبيه بري والشبيخ سعد الحريري، من لقاءاتهما المتواصلة، وهما يبشران بالتوصل الى اتفاق على تمديد الاستحقاق الرئاسي الى 24 تشرين الثالث، وإذا لزم الأمر الى 23 تشرين الرابع، وسوف يقطعان وعداً بأن تشرين الخالصة، اجل الجماعة، لن ينقضي الا وفي لبنان رئيس جديد».

بموازاة ذلك، أعلن رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع انه «لا يجب استخدام كلمة تسوية في الانتخابات الرئاسية بل نقاهم»، ووعد المنظمات الشبانية والطلابية لقوى 14 آذار «بعد تجاوز حدود قناعاتنا وتضحياتنا في ثورة الارز».

وقال «اذا استغلنا التفاهم مع الفريق الآخر كان به ولا نذهب الى انتخابات رئاسية ومن اراد ان يحضر فليحضر».

القضاء اللبناني يصدر مذكرة توقيف بحق شاكر العبيسي

بيروت - اف ب: اعلن قاضي التحقيق العدلي غسان عويدات لوكالة «فرانس برس» الجمعة إصدار مذكرة توقيف في حق شاكر العبيسي زعيم تنظيم «فتح الاسلام» الذي لا يزال مصيره مجهولاً، مشيراً الى انه موجود على الأرجح» في لبنان.

واوضح القاضي عويدات المكلف بالبارد للاجئين الفلسطينيين لوكالة التحقيق في ملف معارك مخيم نهر العبيسي غار من قضايي عويدات على قاضي «فرانس برس»، انه اصبر ايضا مذكرات توقيف في حق 36 فاراً آخر.

واشار القاضي عويدات الى ان مذكرات التوقيف هذه تحولت لتقتابها الى مذكرات توقيف دولية نظراً لوجود عدد من الاجانب في عداد مقاتلي «فتح الاسلام»، والى ان شاكر العبيسي لا يزال على قيد الحياة وانه لم يغادر لبنان، قائلاً «انه موجود على الأرجح في لبنان».

واكد القاضي عويدات ان العبيسي غار من قضايي نهر العبيسي سقطه بيد الجيش.

وقال «قد غادر المخيم مع آخرين في الاول من ايلول (سبتمبر)، من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

واثر سقوط المخيم اعلن مقتل شاكر العبيسي بناء على معاينة زوجته لجنحة أكدت انها تعود لزوجها، الا ان فحوصات الحمض النووي التي اجريت على تلك الجنحة أكدت انها ليست جنحة العبيسي.

الى ذلك ادعى النائب العام لدى المجلس العدلي القاضي سعيد ميرزا على 20 شخصاً اضافيا من مجموعة فتح

قال ان قرار لبنان حضور مؤتمر السلام سابق لأوانه

السنيرة يؤكد ان قطر ستبدل جهداً من اجل المساعدة على اتمام الاستحقاق الرئاسي

بعد محادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قوله «جسرى الحديث... حول مشروع اثناء مصفاة للشحنات النفطية في لبنان».

واضاف «تم تكليف مؤسسة دولية للقيام بهذا المشروع الاولى لدراسة الجدوى لهذا المشروع، وقد وصلت الدراسة ونحن نتابع الامر مع الجانب القطري».

وتابع «بحث هذا الموضوع مع سمو الامير وسيكون الموضوع محل بحث في الايام القادمة».

ولم يعط ايضا صلاحيات اخرى حول المشروع بين قطر، الدولة الغنعية بمصادر الطاقة، ولبنان الذي يعتمد على الاستيراد لتأمين حاجاته من الطاقة.

وهناك أزمة سياسية في لبنان تعقد جلسة انتخاب رئيس وخلاف بين المعارضة والاكثريّة حول النصاب المطلوب للجلسة.

وقد نفى الحريري الجمعة من الولايات المتحدة هذه المعلومات وقال انه «لم يجر طرح الاسماء لا من قريب ولا من بعيد في اللقاءات مع المسؤولين الامريكيين»، ودعا «من يحاول أن يعطل الانتخابات الرئاسية الى أن يدرك ان العالم بأسره يرفض التعطيل».

واضاف الحريري «ان ندع من يريدون تدمير الديمقراطية في لبنان من تحقيق اهدافهم».

واشار الى «ان الملف اللبناني لا يزال اولوية في واشنطن وهي مستعدة لبذل المزيد من الجهود والضغط من اجل انتام الاستحقاق الرئاسي في موعد».

قال ان قرار لبنان حضور مؤتمر السلام سابق لأوانه

مضاعفا سيندل من اجل مساعدة لبنان لانجاز الاستحقاق».

واكد السنيرة ان «جميع اللبنانيين يسعون من اجل ان يتم هذا الاستحقاق الدستوري في موعدنا وان تتم الانتخابات من دون اي تدخل من اي طرف».

وقال السنيرة، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء القطرية الرسمية، الجمعة «الدعم الذي تقدمه دولة قطر للبنان الى موضوع تدعيم الجيش وقوى الامن الداخلي، بالاضافة الى مشاريع واستثمارات اخرى.

وتناولت محادثات السنيرة في قطر الخميس مشروع اثناء مصفاة للمشتقات النفطية في لبنان، على ما ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية.

وتقلت الوكالة عن السنيرة قوله

السنيرة يؤكد ان قطر ستبدل جهداً من اجل المساعدة على اتمام الاستحقاق الرئاسي

حاضر»، وكان السنيرة اكد في الدعوة الخمسين ان قطر ستبدل جهدا من اجل مساعدة لبنان على انجاز الانتخابات الرئاسية التي تنتهي بمهلًا الدستورية في 24 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال السنيرة، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء القطرية الرسمية، الجمعة «الدعم الذي تقدمه دولة قطر للبنان الى موضوع تدعيم الجيش وقوى الامن الداخلي، بالاضافة الى مشاريع واستثمارات اخرى.

وتناولت محادثات السنيرة في قطر الخميس مشروع اثناء مصفاة للمشتقات النفطية في لبنان، على ما ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية.

وتقلت الوكالة عن السنيرة قوله

اليابان تعترف بالجنسية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اعترفت اليابان اسس بالجنسية الفلسطينية، واعلنت وزارة العدل اليابانية ان اجراءات جديدة ستتبع في هذا البلد تساهم بالتخفيف عن الفلسطينيين القيمين فيها.

وقالت الوزارة في بيان صحافي وزع على وسائل الاعلام الجمعة: ان الحكومة اليابانية ستعترف بالجنسية الفلسطينية للفلسطينيين القيمين في اليابان الذين كانوا حتى الآن يصنفون من دون جنسية.

وعزا البيان الياباني ذلك القرار لان السلطة الوطنية الفلسطينية اقامت نظاما يوازي تقريبا لنظام دولة وهي تصدر جوازاتها الخاصة، ومن هنا قررت وزارة العدل اليابانية الاعتراف بالجنسية الفلسطينية.

قالت ان الهدف الرئيسي لأمريكا هو التخلص من الوحل العراقي وارضاء لاعبين آخرين في المنطقة

بهدف لي يديها والزامها على التنازل عن البرنامج النووي، وفي حال فشل هذه الطريقة، اكدت الدراسة الاستراتيجية ضد المنشآت النووية الإيرانية، اما السنيرة الذي تحدثت عنه الدراسة الاستراتيجية فيقول ان الادارة الامريكية ستؤجل حل القضية الايرانية الى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس بوش وانتخاب رئيس جديد، وبموجب لن تستعمل الولايات المتحدة الامريكية جميع الوسائل التي تملكها لوقف البرنامج النووي الايراني، وبحسب وجهة النظر الاستراتيجية فان هذا السيناريو سيكون منسقا مع الدولة العبرية، ولكن من ناحية اخرى، تؤكد الدراسة، ان امريكا ستسمح لاسرائيل، في حال اتخذت قرارا، بان توجه ضربة عسكرية ليران للقضاء على المنشآت النووية لوحدها، أي بدون تلقي المساعدة من الادارة الامريكية.

ولكن مع ذلك، افادت الدراسة الاسرائيلية ان هناك تبايناً واضحاً في المصالح الاسرائيلية والامريكية فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني، من حيث الجوهر والقوة، ومن بين التناقضات الهامة في المواقف الامريكية

دراسة اسرائيلية: تناقض المصالح بين تل ابيب وواشنطن قد يقود الاخيرة الى الاتفاق مع ايران حول تخصيب اليورانيوم وفرضه على الدولة العبرية

واكدت الدراسة الاسرائيلية ايضا انه وفق هذا السيناريو فان الولايات المتحدة ستتوصل الى اتفاق مع ايران بموجبه تسمح للجمهورية الاسلامية بمواصلة تخصيب اليورانيوم، وفي هذه الحالة فان اسرائيل ستجد نفسها وحيدة في الساحة، وستقوم بمعارضة الخطة الامريكية، وعليه فان الدراسة لا تستبعد بامراً ان تقوم الادارة الامريكية باجراء مفاوضات سرية مع ايران، دون علم الدولة العبرية، وعندما يتوصل الطرفان، الامريكي والايراني، الى اتفاق، فعندها تقوم امريكا بالزام اسرائيل بقبول الصفقة، بالرغم من معارضتها الشديدة لها.

وتضيف الدراسة ايضا انه فيما يتعلق بالخيار العسكري الاسرائيلي لضرب البرنامج النووي الايراني، انه خلافاً لما ينشر في وسائل الاعلام، فان الدراسة تؤكد ان لا خيار عسكري لدى الدولة العبرية، مشيرة الى ان العديد من الاوصاف في اسرائيل وفي الولايات المتحدة الامريكية وايضا في دول الاتحاد الاوربي ترفض الخيار العسكري لاسرائيل، حتى ولو كان لدى اسرائيل القوة العسكرية لضرب البرنامج النووي الايراني.

قال ان الهدف الرئيسي لأمريكا هو التخلص من الوحل العراقي وارضاء لاعبين آخرين في المنطقة

السيونية يؤكد ان قطر ستبدل جهداً من اجل المساعدة على اتمام الاستحقاق الرئاسي

قال ان الهدف الرئيسي لأمريكا هو التخلص من الوحل العراقي وارضاء لاعبين آخرين في المنطقة

السيونية يؤكد ان قطر ستبدل جهداً من اجل المساعدة على اتمام الاستحقاق الرئاسي



مرشح الرئاسة اللبنانية بطرس حرب

جنوب لبنان عام 2000 عن مهاجمة لبنان مرة أخرى.

ويقال حارب الله وهو الفصيل اللبناني الوحيد الذي سمح له بالاحتفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 انه يحتاج هذه الاسلحة لتحرير منطقة مزارع شبعا الحدودية المتنازع عليها وباللبنانيين. وأود ان أضمن الابعاني الجبل الجديد مثلما عانيت».

استقلال البلاد فلن يكون عندئذ لحزب الله اي حجة في مواصلة الاحتفاظ بأسلحته وسندعوه لان يكون جزءا من مؤسسات الدولة».

وتقول فصائل شنية وبرزية ومسبحة لها اقلية بسيطة في البرلمان ان حزب الله ساق لبنان الى صراع غير مرغوب فيه العام الماضي عندما أسر جنديين اسرائيليين في هجوم عبر الحدود ليلياها بلبنانيين محتجزين في اسرائيل. وتقاوم اندعام الثقة بين

لسورية اميل لحود عندما انتهت فترة ولايته في 23 تشرين الثاني (نوفمبر). وابلع حرب وهو احد مرشحين مارونيين خطيا بتأييد كتل الاغلبية المناهض لسورية ورويتز ان لبنان لن يتمكن من الاستمرار في ظل وجود «دولة مصغرة (لحزب الله) داخل دولة».

وتعهدت الجماعة الشيعية التي تؤيدها سورية وايران بالآستخدام اسلحتها الا ضد اسرائيل، وذكر حرب

بيروت - رويتز: قال المرشح الرئاسي اللبناني بطرس حرب الجمعة ان رئيس لبنان المقبل ينبغي عليه ان يجد وسيلة ليدمج مقاتلي جماعة حزب الله بالجيش ويضع اساسا جديدا للعلاقات مع سورية بعد «العقود السوداء» في الماضي.

وتشير مسألة ترسانة حزب الله للانقسام في لبنان حيث تحاول معسكرات سياسية متنافسة الاتفاق على من سيحل محل الرئيس المؤيد



تلك البلاد ضميرنا وعارنا وفجيعتنا الابدية

بغداد مدينة أخرى وهي عاصمة لـ (لا بلد) اسمه الكون

فاروق يوسف*

1

كل شيء هناك جرى بالمقلوب: نبذة بالحدثة لنتتهي الى القدامة. فن تجريدي يتلوه فن واقعي بل ومدرسي يزين ببلادته الوقحة جدران الفصل الطائفي، شعر حديث ريادي يتجره ومرسل في تمرده يقودنا الى شعر عمودي مقفل على ابتداله ورتاتته ووضع افكاره، نواد اجتماعية لتبادل الافكار والرؤى تصيح حسيبيات للظلم، واقعية لصناعة الدسائس والمؤامرات الحزبية، نقابات مهنية تتحول الى عصابات طائفية، مؤسسات صحية تضع الموت حاجزا بينها وبين الحياة، مجالس ومنتديات واتحادات ادبية هي اليوم بؤر للفساق ولتبادل الخبرات الشريرة، يخفي السواد جسد الانوثة الذي كان يصرخ الى وقت قريب بتجده. مصابيح تنتشر لتبدا العتمة سياحتها الحماينة في العقول والارواح والعيون والاكف والاسن، في بغداد القاتل والقتيل يقيمان في الجثة ذاتها، يمتصان رحيق زهرة عاتلة امعتت اوراقها في الفشل والهديان والضياح. اقتطع العراقيون جزءاً من زمنهم العصيب وهم يناقشون ثنائية فجيعتهم: احتلال أم تحرير؟ سقوط أم فتح؟ مقتدى أم صدام؟ لينتهوا الى المرارة التي تفتح الباب على مصراعيه لهاوية بل لهاويات لا تزال في ضمير المهجول. لم يعد الخوف مجدداً أو مفيداً، لا شيء مما نخاف منه لم يحدث في تلك البلاد، اي بلاد هي؟ الى اي كوكب تنهب؟ عاجزة عن ان تحيى، عاجزة عن ان تفهم نفسها. عاجزة عن ان تذهب بقدمها الى اعراء ماتمها. يوماً ما نعت صدام الحشود الغاضبة والحزينة والثائرة بالغوغاء. الان هناك من يحكم باسم اولئك الغوغاء ليضطهدهم، ليزيد من شقايتهم وفاقتهم وحرمانهم واميتهم، وليؤجل صلبهم البرجوازية هزمت. الطبقة الوسطى محيت، الاثرياء غاروا، ما الذي ينتظر بغداد من زمانها؟ هي اليوم عاصمة لـ(لا بلد). عاصمة منفية عن ذاتها. مقطوعة من عزلتها. مجزأة، متبوترة ومهشمة كعواطف ابناءها. ضحية مرمية في غرفة عمليات مظلمة ولا احد من جلايتها يتحدث بلغة تفهمها. هناك يوم لم يمر بها بعد، هو يوم الحداد العظيم، حين تكون عاصمة لكون لا تحيي به الشبهات، ولا تلمسه الاكف، ولا تلمس ذاكرة العراق الحي، بغداد في حقيقتها هي ذاكرة العراق الحي، لذلك فان موت العراق لن يكون مؤكداً إلا اذا محيت تلك المدينة.

2

القرية التي يتألف اسمها من مقطعين (بغ) و(داد) كانت منسدة قبل أبي جعفر المنصور بانيها ومخترع خيال دائرتها. مر بها الاستكدر الكبير داهبا الى بابل ولم يفتتق اليها، الاطرة فارس بنوا عاصمتهم قريبا بينما غير أنها لم تثر اهتمامهم المترق والسرف في خيلانه الاسطوري الباذخ. كان وعدها لم يحن بعد. كان لدى العباسيين بريائيتهم السوداء خيارات أخرى. غير تلك القرية التي ظل اسمها يضيء بحجمتها. كانت البصرة والكوفة يوهما تتحاران من أجل نغمة تنزلق على اللسان في لحظة غفلة باغية. السفاح ابو العباس لم يقصدها، ترك الامر لأخيه، وهو الذي حلم أكثر من سواه بمركز لخلافة عالية، يكون العراق معلبا لتجلياتها. (يوم بعد لم يكن البريطانيون قد اخترعوا العراق بعد كما أوتحت بذلك كتابات الكثير من مثقفي الاحتلال الأمريكي). كان العراق يومها موجودا وكان الخليفة يبحث عن علم ذلك الجسد فوجده في تلك القرية التي كره اسمها. غير أنه اضطر للقبول بها عاصمة لملكته مترامية الاطراف، لا شيء إلا لأنه أدرك ان عقل العراق انما يقيم هناك. بغداد هي عقل العراق، ولدت الخلافة العباسية في بغداد وولد العراق مرة أخرى هناك. لا تختصر بغداد الاقدام القذرة

الحياة. هي المدينة الوحيدة التي اشتق من اسمها فعل يدل على المدينة. قيل أنه: يتغدّد. العراقيون كلهم كانوا يتغدّدون، والعرّب أيضاً. كانت مدينة بغداد دائماً ممزوجة بالترف، بخيالها الدائري الذي اخترعه ابو جعفر المنصور، الخليفة الذي اطاح بصيان الاحتلال مؤخرًا برأسه البرونزي. هي كل الجهات، فأيضا تنفتحت هناك بغداد، شيء منها يشي بها.

وهي بسبب كل ذلك كانت ولا تزال سر العراق وخزائنه. لقد هرب المتوكل من بغداد بجذده الاتراك الى سامراء، لكن خيالها هزيمه، ولطالما هزمت بغداد خيال خدمها.

3

اكتب عن بغداد، القصيدة التي تقيم جملتها الاولى على الارض فيما تكلو جملتها الاخيرة مع الملاكمة في اقاصي السماء، وانا أعرف أن أحداً لن يستطيع الامسك بها أو القبض عليها، فهي ليست حجراً مصريا أو اغريقيا، يذهب الى المتحف بعد ان يكف عن الكلام. شيء عظيم منها يظل لصبيحاً بالأجنحة مثل الرفرفة، يرتفع وينخفض ليضرب بهوائه الشفاه والأهداب والاطافر ليحرف بالحواس الى بقاع مضيئة لا يصل اليها إلا الشعراء والقدسيون والانبيااء. ليست بغداد هنا، ولا قدت من مادة صلبة لكي يجد بوش وخدمه موطناً لأقدامهم القذرة

عليها. ليست هي الارض، بل السماء وقد شبيه لنا، بغداد هي المدينة الوحيدة في التاريخ التي في امكانها أن تعيش التاريخ مقفولاً ويستمر في الحياة، ذلك لانها لا تقيم في الزمن، تنقص وتزدها، تتضاعف وتتضاءل، وتصغر وتكبر، وقد تخفتي احيانا لكي تظهر بعد قليل، عصابة وعنده غير أنها تتسلي، يسليها أن تكون هنا مثلما تكون في عمق المرأة، شبحاً مقيماً في اشباهه، هي ليست اوروك ولا اريدو ولا لكش ولا حتى بابل، رمزيتها لا تنضج غرورها، وهي التي لا تكف عن اختراع اسباب جديدة للعيش. كل الحكايات تسمى الى أن تكون جزءاً من حفيف ثوبها الذي يلمع الهواض موسيقاه. فللبغداد امكانية أن تحل في اشياء بالغة الصخر بالرغم من سعتها التي يضيئق بها الكون كله.

4

ماذا يحدث لبغداد حين يحل يوم الحداد العظيم، ليكون العراق بعده نسياً مسدياً؟ بغداد التي كانت ولا تزال وستظل مدينة أخرى، لن تكون الجثة التي يحملون بالذاهب بها الى الشريحة، ليست أرضا لكي يتم اقسامها والفرار بجهايتها، هي شيء آخر يعرّفه الحب. ليروحوا الى النجوم وليساواها عن نجمة عبرت منذ هنيهة، ليذهبوا الى الزهرة وليبحثوا في ثناياها عن العطر الذي انبثق منها مثل دمة، ليقبضوا على ثدي الام وليبحثوا في جلمته عن الحليب الذي نزل في لحظة الهام، ليلتمسوا الطريق في اتجاه الفم من اجل أن يقبضوا على ابتسامته امتزجت بالهواء، ليتبينوا في البحر بحثاً عن حوت يونس، ليفتشوا كل الأباريح بحثاً عن ذلك الفتى الذي امتزج جماله

بشقوق أكف النساء، ليقطفوا آثار خطى جلاش ذهابا وايابا بحثاً عن عشيقته العثور عليها، لقد شبيه لهم ولأسيادهم في لحظة ما أنهم قد أمسكوا بالطائر الذهبي، وهاهم اليوم بعد أكثر من أربع سنوات من ذلك اليوم الاسود يشعرون أنهم قد ضلوا الطريق اليها وضلوا أسيادهم ولم يحددوا إلا عار الخيانة، لذلك فانهم يخطئون اليوم للهرب باجزاء متناثرة من جسد العراق انتقاماً من عقله.

تراني. وعندما وصلت الى بيروت مع ماغنوس وأن هالستروم وشعراء آخرين، سألت عني كثيراً لكنها لم تحط برقم هاتفي. ومرت ثلاث سنوات وأرادت الصدفة أن تلقتني، فعلت على ترجمة قصائدي مع الفريق الذي وضعوني ضمنه وكان يتراسه الاستاذ الجامعي والمستشرق تيتس روك. فريق ثان من السويديين مع زينب كذلك عمل على ترجمتها. وفريق ثالث عمل على ترجمة سهام جبار الشاعرة العراقية التي حضرت قصيدتها لكنها غابت هي إذ لم تحصل على الفيزا في الوقت المناسب. اليوم الثاني من الورشة كان مكرساً للترجمة عن السويدية الى العربية للشاعرة السويدية كاتارينا فروستنسون. اشتغلت مع الفريق ذاته الذي اشتغل على قصائدي في اليوم الاول فكان ينقل لي المعنى عبر الانكليزية لقصائد الشاعرة السويدية فروستنسون.

وكالعادة، كما فعلت سابقاً في أمستردام وفي كوبنهاغن، كان يسهل علي أحيانا فهم بعض الكلمات السويدية لشبهها الكبير بالالمانية. كان فريقني السويدي يغزح باكتشافاتي اليتمولوجية، وانا كنت أتمل بمقارناتي اليومية تلك، والتي بدأت أمارسها حتى قبل ورشة العمل هذه. أي منذ اللحظة الاولى في طريقي من مطار ارلندا باتجاه اوبسالا. وبين يومي ورشة الترجمة ويومي القراءات الشعرية، استراحة يوم الخميس، في ذلك اليوم دعيت الى العشاء عند المصور الفرنسي لوران دونيخال الذي عرفته في الوقت ذاته على زينب عساف.

قصتي مع لوران بدأت في آرل، حيث رأيت صدفة في مكان اقامتي، في المكتبة، كتيباً يجمع مصورين عالميين، بينهم دونيخال، بالاحرى رأيت توقيعه لصور بيروت كان قد قام بها قبل سنة. بيروت المدينة في بضع لقطات. ارسلت له ايميلاً اهنته دون اي اضافات، وكنت قليلة الامل في أنه سيجيبني لعدم معرفتي به الا أنه حصل عكس ذلك، فرد علي

وقال لي أنه يقيم في السويد، فقلت له أنني مدعوة في الخريف الى ستوكهولم، فكان اللقاء الجميل، وصورني وصور زينب في اليوم ما قبل الاخير، وسلمتني نسخاً من كتيب جمع فيه صور كتاب عالميين، ومن بينهم الليباني الوحيد عباس بيضون. عباس في الصفحة الاولى، في لقطة جميلة. قال لوران: «أحب كثيراً صورة عباس». لوران أيضاً من العراقيين بالوضع الثقافي في بيروت. ثم كانت الامسياتان، واحدة قرأت فيها الشاعرة زينب عساف مع شعراء سويديين اضافة الى قراءة قصائدها بالسويدية. والامسية الاخرى قرأت فيها أنا في العربية والشاعرة سارة انهيامو قرأت قصائدي بالسويدية.

وكان لي مفاجأة أخرى اضيفها الى السابقات. حضرت غريتا نوفل الامسية ولم أكن أعلم أنها ستكون في ستوكهولم. وشارة الى ان الشاعر وصاحب مجلة «ملايح»، باسم المرعي كان له قراءاته الشعرية ايضا اضافة الى كل من ذكرتهم اعلاه.

يمكنني القول أن رحلتي السويدية كانت سلسلة من المصادفات الجميلة، كلها متصلة ببعضها البعض، كما يمكنني القول ان ورشة الترجمة كانت العمود الفقري للحدث ككل وأن من شارك فيها من الباحثين والاساتذة والمستشرقين السويديين كانوا على مستوى عال من الجدية والعلم.

بتعبير آخر، اجمل وأهم ما اجده في الدعوات الشعرية، هو ورشات الترجمة بلا منازع. انها وتكرار، العمود الفقري، الأساس، القلب والرأس في كل دعوة. فينكر حماسي واهتمامي وشغفي عندما اجلس الى طاولة العمل ونباشر بعملية النقل والمقارنة والمقاربة، وعندما من جهة أخرى نغم على مصاصب وحواجز بين العربية واللغة الانجليزية، فتبادل المعلومات ويغتنى يومنا بالاكتشافات.

كاتبه من لبنان *

تداعيات

جان أنيل وليوناردو دافنشي في مشتراية المقبورة

إبراهيم الحجري*

تستطيع أن تحددس، وأنت تعبر، بالصدفة، الطريق الرابطة بين مدينة الوليدية والغربية القديمة على الساحل الأطلسي، أو ربما تتخيل أنك في منطقة استثنائية من البلد، تعصف بداخلك همزات فطرية، ويقفز عقلك الصغير، وكأنه يستجيب لشيء يسكن هنا، في هذه البقاع. ولن يخيب حدسك، فهذه أرض مشتراية التي يقرأ عنها المتصوفة في كل المعمورة لقد عاش فيها فيما مضى زهاء ألف من المتصوفة والأولياء والصالحاء الذين تركوا بصماتهم الكبرى في تاريخ التصوف بالمغرب. المطلب التسليم، فتحت كل شجرة قصة ولي، ومع كل حجرة حكاية حب إلهي، قال لي الدكتور المراكشي وهو يهم بتقيل التراب. ثم أضاف وهو ينحني متأملاً فيما يشبه البكاء: أنا الذي أعرف شأن هذه الأرض أزرها كل سنة أربع مرات. كان حذاء الدكتور مصطفى المراكشي الذي ترك زوجته وأبناءه في مراكش منذ مدة ورحل إلى بقاع مشتراية ينقب في تاريخها المنسي عما يضيء بحوته، قد اعترا، قلت له هل تستمعي حافيا حتى تصل إلى المركز الحضري، قال: لا تخف أنا معتاد على هذه الأمور، ومعى البديل. كان اليوم جمعة، والناس منشغلين بالصلاة، وعندما وصلنا إلى الغربية القديمة. تحدث سائق السيارة «خطاف» عن الخيمة التي ولد فيها العلامة أبو شعيب الدكالي، وعن صيته وأمله وسلوكه، قلت له كيف عرفت عن الرجل هذه الأخبار، رد مستغرباً من سؤالي: نحن أهله وعشيرته الكبرى، فكيف لا نعرف؟ فضل السائق أن ينتهج مسلكاً ترابياً مخافة أن يوقفه الدرك، دون أن يراعي الحالة الصحية لسيارته الوجود القديمة. كان اليوم مواتياً لزيارة بقاع مثل هاته لها خصوصية طقوسية كبرى في التخييل الشعبي. عرفت فيما بعد أن الدكتور يقصد رجلاً لم يسبق أن عرفه، وحكى له بعضهم أنه الوحيد من أهل مشتراية الذي يمكن أن يفيدته في بعض الأمور الدقيقة عن أطروحاته. كان الرجل يدعى «فتح الخير» يشتغل مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية النائية عن المركز الحضري، وأقام سكناً ضخماً، وكان فيه متحفاً شخصياً كبيراً يقصده الزوار من كل فج من المغرب، خاصة وأنه يهتم بتاريخ مشتراية، أرض الصلحاء، إذراح يبحث، منذ مدة، عن الفناش ويخزنها في مكان فسح مخصص لهذا الغرض. ومع أنني لم أكن أهتم بمثل قضايا التاريخ التي يبحث فيها الدكتور مصطفى، فقد كنت أحب أن أستمع بحديث الناس القدماء وحكاياهم التي لا تحفظها الكتب والمجلات، لكنني لم أئدم، فقد أضفت إلى ذخيرتي معارف عن أهل الصوفية الشيعيين، مثلما خبرت أكثر حفاوة البدو وطيبة أهل مشتراية وكرمهم العربي. ففي الوقت الذي انتهينا فيه صلاة الجمعة، قام الخليلب، ونادي في الجمع: «يا أهل البلد،

المشترايين، اليوم عندنا ضيوف، باحثون من مراكش والجديدة، لاحتفي بهم جميعاً» ثم انصرف، ليتباهات علينا الناس صماحين مرحيين، استقبلنا الأستاذ الشيخ فتح الخير، مثلما يستقبل صديقاً قديماً، وفتح لنا أبواب خيمته الكبرى، ثم، كذنان متمرس، راح يشرح لنا ورائع التمثيل، هذه لوحة لجان أنيل، وهذا صليب حقيقي، وهذا إسطرلاب، وهذه لوحة رسمتها بيدي هاتين بالعظام الحيوانية والعقيق، وهذه لوحة لريم العذراء، وهذه خماسية قديمة، وهذا حذاء نابليون، وتلك قصعة من قصاعي أهل مشتراية، وتلك أواني من أوانيتهم، وبينما الشيخ ينمك في الشرح هبت راحة الكسكس من بهو الصالون العريض، ودون أن يلتفت دعانا الرجل، هيا جاء الغذاء، سنكمل الحديث بعد الزوال. كانت قصاعي الكسكس مثل المكان، وكان الأملالي فرحين، تغفرهم سعاده كبرى وهم يحذقون في بلدتهم كأنما هو كان يعاشروهم، فيما وهو يدعو لأهل البلد، ونسي أخبار مشتراية وصلحاتها، لكن أهل البلد سرعان ما أثاروا فيه لوعة الحديث فراح يتحدث عن الصلاح والنسك والتصوفة في بلدتهم كأنما هو كان يعاشروهم، يعرف أسماءهم، وتواريخ وقائهم، ورحلاتهم، ومقامات ذنهم، فيما كانوا هم متفربون، وبعد الكسكس جاء التين والكرموس الهندي والعنب والشاي، فكانت حلقة رابعة حقا من دون سابق إنذ، وذهلتا للثقافة فتح الخير وسعة اطلاع على تاريخ مشتراية التي يفتننا، ومنها أجداده وشجرة نسبه، وبعد قبولة قصيرة، جاء وقت زيارة أسوار الغربية القديمة أو مشتراية كما يسميها أهل التاريخ، السور العملاق يحيط بالمدينة على بعد حوالي أربعة كيلومترات مربعة، وهو مبني بالطريقة التي بنيت بها أسوار «الملاح» البرتغالي، وتخلله قنوب كبيرة، كما أن أجزاء كبيرة منه تهدمت. كنا نتجول في البقاع مدهولين، والشيخ يحكي لنا عن الطريقة التي أريد بها سكان هذه المدينة المجاهدة. فقد حاصرها البرتغاليون لمدة طويلة من الزمن، وطالبوا السكان بالاستسلام لكنهم لم يخنعوا مفضلين لوفت العزيز على الحياة المذلة، فاستشهدوا جماعياً تحت حمت المجانين النارية العاصفة، ولم ينج منهم إلا نفر قليل من الصلاح كانوا في رحلات تجارية أو حجية. غيب الفناء حضارة عريقة وثقافة صوفية مميزة لم تسجل منها كتب التاريخ إلا سطوراً نادرة ومتسفرقة بين المخطوطات وكتب التراجم، فيما قربت أخبار هذه المدينة وظل البعض الآخر تتناذره ذكارة شعبية مشوهة.

عشرات من الأضرحة والأولياء يرددون على جنبات السور، وآخرون لم يكتب لهم أن يدفنوا بتربة البلاد، بعد أن أدركهم الأجل سائحين في أرض الله الواسعة. وبينما كنت أتجول في المتحف الشخصي لفتح الخير، أثارتنني أشياء غريبة: لوحات فنية تشكيلية ومختوات لفنانين عالميين منهم: بيكاسو وليوناردو دافنشي وجان أنيل وغيرهم، سألت الشيخ فتح الخير عن عربة صغيرة يضعها على مكتب مكشوف، قال بلغة الواثق: تلك منحوتة لعربة قاتلة ابتدعها الجلادون في عصر ليوناردو دافنشي، كانت آلة جهنمية تصعد رؤوس المدانين والخارجين عن الطاعة بينما هم يصطفون على جنبات الطريق الإسفلتي. كان متأثراً بينما هو يحكي، حيث أنهى حديثه عنها بطريقة أسفة، قال إن هذا الفنان الذي نحتها هو الآخر طارده لعنة مجسمه، فمات معدوما بنفس الآلة. يا للمفارقة العجيبة، الشيخ يحكي التاريخ مثل خرافة، «فتح الخير» يحب الفن والثقافة ويفتح زوايته للعابرين والمجانين والباحثين وحتى المعوزين الذين لم يعد هناك ما يمههم من الحياة. يقدم لهم الطعام والبسمات ويحكي لهم الأخبار عن «مشتراية» كأنه عايش تلك الأجيال البائدة. قلت كم هو غريب هذا العالم! وكم هو صغيراً من ذا الذي يمكن أن يتصور رحيل لوحة ليكاسو أو دافنشي أو رواية لرجاء الصائغ إلى هذا الخلاء؟ لكن هذا أمر حقيقي، وتذكرت القول المأثور «يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر». أما رواية بنات الرياض فقد كنت أحملها معي، بعد أن بعث لي بها مذكورا الروائي العربي أحمد زكي عدت وأنا أقول في خلدي، كم نحن في حاجة إلى فض الغبار عن تاريخنا، إلى متى تنتظر الآخر الوافد، لكي ينهينا إلى تاريخنا بالصورة التي يشتهي؟

كاتب من المغرب *

هذه هي السويد

صباح زوين*

■ هذه هي السويد. من نافذة الطائرة رأيتها لأول مرة. جنوبها يقابل من على بعد بضعة كيلومترات مدينة كوبنهاغن في الدانمارك. جسر فوق البحر في جزء منه، وتحت البحر في جزئه الآخر، يصل الدانمارك بالسويد.

طيران بعد ظهر شمس بعد انتظار طويل جداً في مطار ميلانو، حيث سبقه أرق ليل طويل وممتع. وفي اراقي قلت للشاعرة زينب عساف المرهقة أيضاً من طول مكوث في المطار، هذا اضافة الى خوفى الدائم من الطائرة. قلت لها: «كل هذا فقط من أجل بضعة آيات شعر!». وأخذت ترد معي هذه الجملة طيلة الوقت، من جهة لكي تسخر من تعبتنا، ومن جهة أخرى لكي تضحك وتسلّي. ولم نتكلم فقط هذه الجملة تردداً وتكراراً، لكننا كذلك تقاسمنا خوفنا من هذا الجسم المعدني الطائر. فهي تخاف من الاقلاق والهبوط، في حين أنني أخاف من اهتراس الطائرة في الفضاء، في الفراغ. ثم بانث ستوكهولم في صخر شمس.

باعت وحولها كل الأرض السويدية متشقة تخرقها المياه من كل جهة. فمن هذه الأرض المبللة جداً، ما انفصل ليشكل مئات الجزر المجاورة، ومنها التي كالمنخل، أي الأرض الام والواسع، مشقوبة بسطيلات من المياه، وعلى الرغم من ذلك، وخلافاً للدانمارك، فهي أرض صحيرية تكثر فيها الهضبات والمنحدرات حتى في العاصمة ذاتها. والهندسة في ستوكهولم تحمل الطابع القديم وبالكاد نرى بناية أو بيتاً حديثاً. وثمة حي في قلب العاصمة يعود

عده الى اواخر القرون الوسطى. جميلة ستوكهولم، لكني رأيتها حزينة أو صارمة. الا أنني أحببتها لقدمها وهضباتها وقلجها. وأكثر ما أحببت فيها بيت الكتاب الذي أقمنا فيه وشارعه، شارع درونينغفانتان، أي شارع الملكة والذي حفرته في وسطه بالفولاذ مقطعتاف من نصوص ستروينديبرغ.

الا اننا قبل ستوكهولم رأينا مدينة أوبسالا حيث أعرق وأقدم الجامعات السويدية وحيث كاتارينا حيث اقامة في بيت الشاعر العراقي ومنظم هذه الدعوة جاسم محمد. وعنده كان لقاءنا الاول بالشاعر السويدي ماغنوس وليام اولسون والشاعر العراقي ابراهيم عبد الملك. اجتمعنا ليلتها على قراءات شعرية حميمة حيث نحن بالعربية وهو بالسويدية، وهذا كله على انغام أتى بها ابراهيم الينا وعلى أكل وخمر وأحاديث من كل نوع. ماغنوس زار لبنان قبل ثلاث سنوات وفهم الوضع الثقافي والشعري عندنا بأساليه.

والعالم ارتبط ببعضه بعضاً لحظة لقائنا بماغنوس إذ تبين أن يعرف احدى صديقاتي اللبنايات، الفنانة غريتا نوفل، كما يعرف كرسيتين (شروسيتين) اكسيل، أستاذة جامعية ومستشرقة منذ أعرفها أنا أيضاً. ولم ينته مسلسل المفاجآت. منذ اليوم الاول لورشة الترجمة في ما بعد في ستوكهولم، بعد مغادرتي أوبسالا وأنا وزينب برقة جاسم، اقتربت مني الشاعرة السويدية جيني تونيدال وقالت لي أنها قرأت قبل سنوات قصائدي بالانكليزية في انطولوجيا ناتالي حنظل، فأرادت أن

متعددة المواهب وحائرة بين التفرغ للغناء أم للتمثيل

ميس حمدان: الكوميديا ستبقى معي مدى الحياة!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تصر على خطوطها الجديدة في مجال الغناء لتختير من خلال أغنية واحدة مدى قبول أو رفض الجمهور لها. إنها الفنانة الشاملة ميس حمدان التي عرفناها من خلال شاشنة أم بي سي. بدأت تستمر حضوراً في السينما وطلوعها تسجيل حضور لم يحصل من قبل في دنيا الكوميديا.

مع ميس حمدان كان هذا الحوار المشوق نتيجة حيويتها:

■ انتقلت من برنامج cbm الكوميدي الإثناقي إلى التمثيل السينمائي والغناء أمضيت مع برنامج cbm أربع سنوات حيث خلالها الكثير من الخبرة وأثقت الوقوف أمام الكاميرا. غنيت كثيراً في البرنامج وشكل مرحلة تدريب مهمة بالنسبة لي حيث برزت في الاستكشافات السياسية والاجتماعية، مما حقق لي إنشغافاً لا بأس به في الوطن العربي، ومن خلاله لتلقي الكثير من فرص العمل، والأهم أنني بت أكثر ثقة بنفسني في الوقوف أمام الكاميرا، كما اكتشفت الهواية لا بد من دخول مرحلة المهنية والاحتراف.

■ «اكتشاف مواهب» هل هو ابن الساعة؟ بل هي كانت موجودة منذ الصغر حيث أصحبت الرقص والغناء الذي كان حليماً بالنسبة لي قبل التمثيل، صدفة فتحت لي أبواب التمثيل قبل الغناء فدخلتها، وصلت إلى قناة أم بي سي بهدف العمل كمذيعة في الوقت الذي كان يتم الإعداد لبرنامج cbm، اكتشفتا مهيتي بالتقليد والغناء وطلوبوني للبرنامج فدخلته كهاوية، ولاحقاً تحول الموضوع إلى جدوي في حياتي بعد أن صار حضوروري محسوباً علي.

■ الصوت الجميل يلزمه تدريب فهل توفين بعطلاتيك صوتك؟ شقيقتي مي سليم احترفت الغناء تحت هذا الاسم ولها شهرتها الكبيرة في مصر وهي بدأت تنتشر عربياً، نحن معاً نتلقى دروساً في الفوكاليز.

■ تعلم أنك صورت فيديو كليب مع المخرج سعيد الماروق فمن تبتني ميس حمدان في الإنتاج؟

■ وقعت عداً مع شركة كاريزما، وهذا أنكر باني تريثت قليلاً في موضوع الغناء بعد إطلاق شقيقتي، لكنني بعد أن وجدت التشجيع الكبير من المحيطين بي حتى من شقيقتي والدي، وبمنا عرفت الإنتاج عندما استمعت إلى صوتي، وعندها عدت عن قرارتي السابق بترك الغناء لشقيقتي والإكتفاء بالتمثيل.

■ هل جذبتك الشهرة التي يجنيها أهل الغناء؟

■ الشهرة ليست هدفي الوحيد، لكنني في الواقع أشعر بأنني أجهل أي مهنة خارج إطار

التمثيل والغناء، ولست بصد تقديم فيديو كليب إنطلاقاً من الغيرة، ولو كانت الغيرة هي محركي ومحفزي لكنت غنيت من زمن بعيد. المحيطون بي لعبوا دوراً كبيراً في تشجيعي على الغناء فرغيت في إعطاء نفسي فرصة، وهذا ما أقوم به حالياً من خلال أغنية منفردة وفيديو كليب، سواء كان المحيطون بي غشاشون أو محقون فلا يصح بانتهائها إلا الصحيح، وأنا بانتظار حكم الجمهور. والبقاء بنظري للأقوى والأحسن ولن يملك الهواية. وإن لم أكن أملك كل ذلك سوف أراجع لأنني أرفض الضحك على ذاتي.

■ هل أقدمت بقلب قوي على اختيار أغنيته الأولى؟

■ لأن شقيقتي في ميدان الغناء وتستقبل في منزل العائلة الكثير من الممثلين والكتاب والوزعين فقد كنت على معرفة بهم جميعهم تقريباً. أخذت اللحن من محمد رفاعي لأنني شعرتة الأقرب إلى قلبي والأكثر ملاءمة مع صوتي في لحانه، ومحمد رفاعي تعاون مع أشهر الغنئين العرب وقدم لهم أغنيات حققت حضوراً في المراتب الأولى، وفي الحقيقة أن الأغنية موجودة بحوزتي منذ سنة ونصف. إسذانتها في غنايتها عندما قررت الغناء وهي بعنوان «حُب» من اللون الشرقي المرسوم، ومن شأنها أن تثير قدرات الصوت لن يملكها، كما أنها شبابية وراقصة.

■ أنت مستحبة بين العديد من الفنون لكن الغناء يلزمه التفرغ فكيف ستستصرفين في المستقبل؟

■ لا شك بالنهاية سوف أركز على جانب أكثر من آخر، ربما تميل كفة الغناء إن حققت النجاح الذي أطمح إليه فأحترفه واكتفي بتمثيل فيلم واحد في السنة، المستقبل هو الذي سيحدده طريقي.

■ المخرج سعيد الماروق محترف عتيق كيف إقتنع بالتصوير مع ميس حمدان؟

■ قال لي بأن صوتي جميل، هذه كانت الكلمة الأولى التي جمعتني به بعد سماعه للاغنية، كما كان معجباً جداً بالأغنية.

■ هل تخشين من منافسة بين الشقيقتين مي سليم وميس حمدان؟

■ إن حصلت المنافسة من سينسب للآخر؟ لأنني أحب شقيقتي جداً ولأنني أكبرها بسنة فأنا من سيعطيها الفرصة، أتمنى أن لا يحصل ذلك، لكن أهدأ لا يعرف ماذا يخفي لنا الزمن، شخصياً أشعر أن مي ابنتي وليست شقيقتي لكثرة حبي لها، أهدأ عن أن يحصل خلاف بيننا.

■ هل لنا بالتفرغ إلى ظروف نشأتك التي ساهمت بتكوين كافة هذه المواهب لديك؟

■ ولدت في الإمارات العربية من والد فلسطيني أردني الجنسية والدة أردنية جداً جديتي لامي لبنانية، كنت من الناجحات جداً في دراستي وداوماً كنت أحصد المرتبة الأولى، وفي الوقت نفسه كنت أذندن في الصف وأقصد المدرسين، مواهبي هذه وجدت تشجيعاً وكذاً وإهتماماً من زملائي ومن المدرسين، كذلك لغفت موهبة التمثيل نظر الآخرين، كما وجدت إهتماماً على سعيد العائلة والأصحاب، شاركت في العديد من حفلات المدرسة.

■ هل إهتمت العائلة بمواهبك؟

■ إحتضنا موهبتي، كما أن والدي نائقة دقيقة للتفاصيل، العائلة بكافة أفرادها ليست



ميس حمدان (القدس العربي)

■ كسافة دول الخليج بإستثناء السعودية، وماذا عن حضورك في فيلم «عمر وسلمى» الذي يعرض حالياً في الصالات العربية؟

■ الحمد لله الفيلم وجد نجاحاً كبيراً حيث كنت إلى جانب تامر حسني ومي عز الدين، وهذا الفيلم أعجبته بطاقة مشروقي إلى الجمهور المصري.

■ كيف كانت الطرق للتمثيل في أول فيلم سعدي ملتة وفي بلد ليس فيه سينما؟

■ كنت في إنتاج في هذه الفرصة خاصة وأن البحث كان عن وجه لم يسبق له الحضور في السينما ويوجد لهجة الخفيفة وهذا ما كان متوافراً عند الحمد لله البرنامج الكوميدي حقق لي جماهيرية كبيرة في السعودية والدول العربية كافة، في ماين عرض الفيلم السعودي؟

■ غربية عن الفن، بل تقديره وتهتم به جداً، والتي تتطابق ورقة وكما وتسجل ملاحظاتها في حضورها لنا وشقيقتي، أنفها الأكثر صدقاً بالنسبة لنا وأثق برأيها جداً، وإذا حققنا النجاح حالياً أو مستقبلاً فهو بفضل ملاحظاتها.

■ كيف كانت الظروف للتمثيل في أول فيلم سعدي ملتة وفي بلد ليس فيه سينما؟

■ كنت في إنتاج في هذه الفرصة خاصة وأن البحث كان عن وجه لم يسبق له الحضور في السينما ويوجد لهجة الخفيفة وهذا ما كان متوافراً عند الحمد لله البرنامج الكوميدي حقق لي جماهيرية كبيرة في السعودية والدول العربية كافة، في ماين عرض الفيلم السعودي؟

ثلاثي العود يحيون حفلاً في الـ «باربيكان» بلندن؛ تريبو جبران الفلسطيني في اليوم جديد بعنوان «مجان»



الثنائي - «القدس العربي» - من احمد المصري:

انتهى الثلاثي جبران من تسجيل اسطوانتهم الجديدة «مجان»، والتي سوف تشرى في الثاني (أكتوبر) الحالي. الاسطوانة من إنتاج شركة «رندنة» وتوزيع هارموني موندني. «مجان» هو العمل الثاني للثلاثي جبران، وهم من مواليد الناصرة - فلسطين ويستضيفون في هذا العمل عازف الايقاع الفلسطيني يوسف حبيش.

قدم هذا العمل على المسرح لأول مرة في تموز (يوليو) الماضي ضمن مهرجان القدس في مدينة القدس المحتلة والذي تنظمه مؤسسة «يابوس» بالقدس. والثلاثي جبران المقيمون حالياً في باريس هم من عائلة موسيقية وصانعة للاعوار، وقدموا في العام الماضي أكثر من 150 أمسية موسيقية حول العالم. وهم أبناء الموسيقي وصانع الاعواد الفلسطيني المشهور حاتم جبران من الناصرة.

وجال الثلاثي جبران وبرز على خشبات العرض الدولية لعدة سنوات، وشق الأخوة الثلاث طريقهم نحو الاستحواذ على إعجاب جمهور دولي يزداد حجمه باضطراد. ويصلون خلال أعمالهم بسلاسة لأصدقاء الموسيقى العربية ولزائري كبريات مهرجانات موسيقى الجاز. الثلاثي مكون من الاخ الأكبر سمير جبران الذي تميز عبر سنوات طويلة بإبداع أثبت شهرة عالمية في مجال العزف على العود، والاخ الثاني وسام حاتم جبران للتميز كونه أول خريج عربي لعهد «انطونيو سترافديري» لصناعة الاالات الموسيقية في إيطاليا، والاخ الأصغر عدنان الذي انضم الى هذا المشروع بشغف في 2004 حيث قدم أول عمل بعنوان «رندنة».

من أهم إنجازات الأخوة جبران هذا العام ظهورهم في مهرجان «وميد»، (Womed) للموسيقى العالمية، وقدم الأخوين سمير وسام جبران عدة عروض موسيقية راقفوا بها الشاعر محمود درويش مؤخرًا شهرة عالمية في الامسية التاريخية في مدينة حيفا تموز (يوليو) الماضي وفي حفل تسلّم درويش اهم جوائز الشعر العالمي في مقدونيا في آب (أغسطس) الماضي، ومستقبل يحيي الثلاثي جبران في 7 تشرين الاول (أكتوبر) امسية موسيقية برفقة الشاعر محمود درويش في مسرح «اوديون» في باريس. وفي 9 تشرين الاول (أكتوبر)

نجاة حلمي بكر و محمد سلطان من تهرب ضريبي يقدر بعشرة ملايين جنيهه



حلمي بكر القاهرة - «القدس العربي» من أحمد الشوكي:

نجا الموسيقار حلمي بكر ومحمد سلطان من تهمة التهرب الضريبي: إن قاما مؤخرًا بدفع ما عليهما بعد سجال مع مصلحة الضرائب التي طالبتها بدفع رسم الضرائب عن اغنيات لم يلحنها وكذلك عن اغنيات لعنت قبل أربعين عاما، فقد طلبت مصلحة الضرائب من الموسيقار حلمي بكر دفع ضرائب عن اغنية «عرباوي» التي لحنها للفنرب الشعبي محمد رشدي لفترة الستينات وكانت من كلمات الشاعر حسن أبو عثمان، وقد قال بكر لندوب الضرائب أنني قمت بتلحينها قبل أن تولد.

كما طالبت الضرائب الموسيقار محمد سلطان بدفع ضرائب عن اغنيات لم يلحنها لكروان الشروق فيروزة فايزة أحمد فقال له سلطان هذه ليست من لحننا فقالوا له اثبت لنا أنها ليست من الحانك فقام سلطان بالحضور على ورقة في جمعية المؤلفين والمحسنين تثبت أنها ليست من الحانك، من هذه الاغنيات «قمر محمد تهجر»، التي لحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب ومن كلمات حسين السيد واغنية «جيبني يا مغرب»، والتي لحنها الموسيقار بلبل حمدي كلمات الشاعر عبدالحرحيم منصور.

يذكر أن قيمة المبالغ التي اعلمتها مصلحة الضرائب والتي تكشف تهرب سبعة عشر فنانا من سدادها بلغت عشرة ملايين جنيه، وأن غرامات سدادها لوائحها على هؤلاء المتهربين تصل إلى ثمانين في المئة من قيمة الضرائب المستحقة تضم قائمة الفنانين المتهربين محمود عبدالعزيز الذي لم يؤد

فضائيات

ملاحظات على مسلسلات رمضان طويلة التيلة!

سليم عزوز*

■ أصبحت المسلسلات (طويلة التيلة) هي ما يميز شهر رمضان، ومن قبل فان الفوايزر كانت العلامة المميزة لهذا الشهر الفضيل، ان كان هذا الشهر يشهد فوايزر نيللي، التي يكتبها الراحل صلاح جاهين، وبعد اعتزالها وقع الاختيار على شريهان، وبعدها ولى زمن فوايزر رمضان، ليأتي زمن مسلسلات رمضان:

ولهذا فان عدد المسلسلات التي تعرض في هذا الشهر عصي على الحصر، والمسلسل الواحد يعرض في أكثر من محطة تليفزيونية، تدعى كل واحدة منها القناة المحكرة، حيث يعرض عليها حصريا، وصار المشاهد يتعامل مع مثل هذا الإبداع على انه يدخل في باب (الكتب الأبيض)، الذي لا يتفق ولا يضر، على الرغم من اصار قادة هذه الفضائيات على ممارسته! ابطل الأعمال الدرامية يقاتلون من اجل عرض أعمالهم في رمضان. وفي صبرات من المعلوم ان القوم يطوفون بيمكث وزير الإعلام، حتى يفوزوا بماوفقتة على عرض أعمالهم فيه، وهو أمر ليس مبررا، صحيح ان نسبة المشاهدة في هذا الشهر أكثر من غيره، لكن الصحيح أيضا ان حجم العروض يصيب المشاهد بالآخمة، وبالتالي فقد يؤجل متابعة هذا العمل أو ذلك، الى حين العرض الثاني له بعد انتهاء رمضان، فمن هذا الذي يمكنه ان يتابع هذا الكم الهائل من الأعمال الدرامية، حتى ولو كان مفرغا مثلي، ومضطرا الى ذلك بحكم أنني أتحمك كل اسبوع بالكتابة لهذه الزاوية، ومعلوم ان أكل العيش يحب الخفية!

والمنشقة في العرض الرضائاني، ليست في عدم القدرة على متابعة كل الأعمال المعروضة فحسب، ولكن في انه نظرا للقيام كثير من الممثلين بأدوار في أكثر من عمل، فانهم يسيبون المشاهد بالخطية، فيتم الخلط بين دوره في هذا المسلسل وذاك، والغريب انه على الرغم من أن كثيرا من النجوم هم متعطلون من العمل، تحدث هذه الظاهرة الغربية، والتي لم تقتصر على النجوم، وإنما شملت ممثلين ناشئين، وقد صرنا مثلا بلقاء خميسي، التي تشارك في أربعة مسلسلات دفعة واحدة.. هذا ما أمكن حصره حتى الان، وأكثر في هذا السياق أن ناشئا يقوم بدور في مسلسل (يترى بي عزو) وهو ابن حمادة عزو الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ويقوم في الوقت ذاته بدور ابن سلطان في مسلسل (سلطان الغرام)، وقد حدث ان ذهب الى عمه في المسلسل الأول ليساعده في العمل في الشركة التي يعمل بها، فكان ان اختار له وظيفة (حارس)، وفي الوقت التالي كان يجلس على مكتب (أبيه)، وفوجئت بصديق مندهش لهذا التناقض، وقد لفتنا انتباهه الى انه هنا في المسلسل الثاني، حيث يجلس في مكتب والده سلطان، الذي انتقل من طبقة الى طبقة، ومن سائق الى رجل أعمال له (شنة ورة).. أرزاق!

حمادة .. يا جامد

■ وفي الواقع فان هذا الحكم المتجمل بالتناقض، له ما يبرره، ليس لتكرار الممثلين وحسب، ولكن لان التناقض يقع في العمل الواحد، ونتيجة للرغبة في المد، والمط، والتطوير، حتى يتحول العمل الى ثلاثين حلقة بالجزيرة، وهي مشكلة مردها الى ان الفنانين على امر التلفزيونات العارضة، يكون الحساب عندهم على عدد الحلقات، بدون النظر الى قيمة العمل او جودته، ولهذا غابنا من التطويل الممل، والمخل في كثير من الأحيان، الى درجة أنني أستطيع القول، وينفس راضية، ان كل الأعمال المعروضة لو تم إخضاع حلقاتها الى النصف، لكان خيرا وأبقى!

الدليل على التناقض ان حمادة عزو، للكاتب يوسف معاطي، قدمه المؤلف ومن اللحظة الأولى للمشاهد على انه (الثونا حبيب أمه)، واغنية القدمة والنهاية تؤكد هذا وتكرسه، فهو وان كان يبلغ الستين من عمره، الا انه يتصرف كالطفل، وهو يهتف على الدوام بشعاره الأخير: حمادة يا جامد. وان والدته كريمة مختار تعامله على انه طفل لا يزال (في اللغة)، لكن في صعيد آخر، فقد تم تقديمه على انه شخص محتك تمكن بحكمته وبمساعدة ابن عمه من استرداد محله، بعد ان قامت زوجته وقتها، ومطلقته بعد ذلك، بالاستيلاء عليه بالضرب!

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان المؤلف لم يكن موقفا البتة، في تصوير لحظة اكتشاف رانيا فريد شوقي في تمكن حمادة من استعمار غريزة الطمع لديها في استرداد محله، الذي تم تقديمه في بسبعة ملايين جنيه، فإذا كان معاطي لت وت تصوير خطه حمادة وابن عمه، فانه تعجل في رصد وقع المفاجأة على رانيا، فبعد ان صالح حمادة وجمال، وهو مهمل للاقاء قبيلته، كان رد فعل صاحبنا باهتا، لا يليق بحجم خسارتها، فقد اكتفت بأن قالت له: أنت قذر!

ربما يكون يوسف معاطي معذورا في ذلك، فالخطوطون الذين تعرض أعمالهم في شهر رمضان لا تكون أعمالهم في كثير من الأحيان مكتملة عند بدء التصوير، فتم يتقدمون بعد من الحلقات لا يزيد على سبع حلقات، ثم يكون العمل يوما بيوم، فينتهي الكتاب في الحلقة بسبعين للمخرج، الذي بعد جزء من عمله ان (يستعجل) المؤلف يوميا، حتى لا يكون سببا في تعطل طاقم العمل. ففي كل سنة تكون المفاجأة ان رمضان على الأبواب، وبعض الأعمال يبدأ عرضها تلقائيا قبل ان يتم الانتهاء من تصويرها بشكل كامل!

وبالتالي فإذا كان من الطبيعي ان يقع المد والتطوير، لزوم أن تتحول الحلقات الى ثلاثين حلقة بالتمام والكمال، فانه من الطبيعي أيضا ان تقع (الكلفة) في بعض المشاهد.

الفريسة والصيد

■ من الظواهر اللافتة في رمضان هذا العام، هي محاولة تقديم ضباط الشرطة بشكل مثالي ومغرط في المثالية، وكانهم يهبطوا الى الكوكب الأرضي من كوكب المريخ، وهو الأمر الذي اشترك فيه أكثر من عمل، فالضابط مقاتل ضد الفساد، لا يابه بموامرات الفاسدين، الذين يتواطؤ معهم بعض الصحافيين الفاسدين، وهي الصورة التي تسعى الدراما التلفزيونية للتأكيد عليها طوال السنوات الأخيرة، والصدف بذلك للحرص على تقديم الصحافي على انه فاسد ومييز وجاهل!

لا بأس، فلا نعلم ما إذا كانت صورة الضابط في أعمال رمضان هذا العام، تمت بتعليمات عليا كشرط للموافقة على تقديمها في هذا الشهر، بعد كليات التعذيب، وبعد الفيلم التسجيلي الذي أعدته زميلتنا هويدا طه لصالح قناة (الجزيرة)، ام ان الأمر هو توارد خواطر لا أكثر بين المؤلفين، وكل منهم له دوافعه في ذلك؟

فمسلسل (الفريسة والصيد) تميز عن المسلسلات الأخرى المحية للسادة الضباط، بأن جعل البطل والشخصية المحورية فيه ممدوح عبد العليم ضابط شرطة، وهو رجل محب لعمله، ويكث ويجتهد لكي تنعم الجماهير بالأمان، وقد قدس حيا، لكنها قسوة من أجل المجتمع، ويعرض الضابط لمؤامرة بسبب نضاله التاريخي ضد الفاسدين، فيتم فصله من الخدمة، ويقدم للمحاكمة، بثمة استعمال القسوة، ويتم تلقين قضية مخدرات له يدخل على أثرها السجن، فما ومن لما أصابه وما استكان، فهو يتصدى للفساد، ولاستغلال الآخرين، حتى وهو في الزنزانة، صحيح ان المسلسل قدم صورة ضابط الشرطة الفاسد، الذي دخل السجن في قضية تعذيب أفضت الى الموت، ومارس عمليات فساد مختلفة، لكن الصورة المسيطرة هي الضابط المثالي.. أكثر الله من أمثاله.

هند علام

■ العمل الذي تقوم ببطلته نادية الجندي-أي عمل- يكون ضحية لرغباتها، فهي لا تشارك الا في أعمال تكون (مفضلة) على مقاسها، وقد عودها على ذلك زوجها السابق ومنتجها السينمائي (الملاي) محمد مختار، ويقال ان لديها سيناريست خاصا بها، تعرض عليه الأعمال المسندة إليها، حتى يتولى ضبط إيقاعها لتلليق لي، وهي الحرص على ان تسبق اسمها بلقب (نجمة الجماهير)، الذي حصلت عليه (بوض السيل) (ودون ان تمنحه اى جهة لها، ولم تقم باللقب في مسابقة من المسابقات مثلا في المسلسل (من أطلق النار على هند علام) اهتمت نادية الجندي، او هند علام، بان تظهر على أنها هي محور العمل، وقد قتل زوجها العالم في لندن، على يد جهة مجهولة، تلقف ضد أي تقدم علمي في مصر، وقيل قبل انه مات سموما، او نتيجة تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات.. المهم انه لم يمت نتيجة سقوطه من بلوكوتة.. والمصريون لديهم إصرار عجيب للموت في لندن الشقيق قفزا من بولكو نائتها سبعة السعة! هند علام صحافية جادة، وهناك خلطة خاصة بنادية الجندي، وهي انها تتكشف ما تيسر كشفه من جسدها، لتثبت أنها جميلة (وصيبة)، من يشاهدها لا بد ان يقع في غرامها من النظرة الأولى، وغالبا فان الواقع في الغرام شاب في عمر أنتاجها، فضلا عن انها امرأة حديثة ومقاتلة، ومثار اهتمام الأمة، وفي هذا العمل الذي نحن بصدده، لم يكن من المتاح، ولاحكام الدور، ان تظهر ما تريد إظهاره، في صحافية، وليست راقصة في كبريائه، وقد تلبت على هذا ومشاهد النجوم والاستيقاظ المتكرر الى درجة الملل، والنجوم احكام، فهي تظهر بقميص النوم، وقد لفت انتباه زميل بجريدة (الاستور) انها نامت بقميص واستيقظت بقميص آخر، ويلاحظ انها تستيقظ كامل مكياجها واناقته كما لو كانت تم نتم، وهي لم تتخل عن المكياج حتى في اوقات حزنها على زوجها، لا بأس فالله حليم ستار!

وإذا كانت نادية الجندي في قيامها بدور هند علام، لم تكرر نفسها، وتأتي بشباب صغير واقع في غرامها صباية، فقد كانت هناك شخصية الدكتور الذي سعى لخطبتها قبل عشرين سنة، وقبول طلبه بالرفض لأنها مرتبطة عاطفيا بالذكور عن، وعلى الرغم من ذلك فقد رفض الزواج والارتباط من يومها والى الان، فمن يعرف هند لا تعلمنا عمارة أخرى.

من الطبيعي ان تسعى نادية الجندي لان تسبغ على أي عمل تقوم ببطلته، وان تقدم نفسها على انها جميلة الجميلات، لكن الغريب ان تجد من يسايرها في هذا على حساب العمل نفسه، من منتجين، ومؤلفين، ومخرجين.

أرض - جو

■ في رمضان الماضي نجح الفنان السوري جمال سليمان في أداء دور الصعيدي، وفي رمضان الحالي فشل في أداء دور البورسعيدي.. ليس في كل مرة تسلّم الجرة!

--- كاتب وصحافي من مصر kabb@maktoob.com azzoz66

وارضيات



البطولات المحلية الاوربية: اختبار قوي لبرشلونة في مواجهة اتلتيكو مدريد



برشلونة في إحدى مبارياته

تومازو روكي والسويسري فالون بهرامي، وتبريز مباراة فيورتينا الثالث وصيفة يوفنتوس الثاني على ملعب «ارتيميو فرانكي» ولن يتمكن جمهور يوفنتوس من متابعة فريقه من الدرجات بعد قرار ابعاده عن المباراة بسبب أحداث العنف قبل مباراة «دربي» تورينو الاسبوع الماضي. حقيقة ليوفنتوس، وهو الوحيد الذي لم يخسر الى جانب انتر هذا الموسم. ويلعب في المباريات الاخرى، ايتالانما مع اودينيزي، وكاتانيا مع ليفورنو، وجنو مع كالياري، وباليرمو مع رجينا، وبارما مع روما، وسيفينا مع امبولي، وتورينو مع سمبوليا.

1-2 في دوري الابطال منتصف الاسبوع الحالي، ويبعد فريق الدرب كارلو انشيلوتي في المركز الحادي عشر بفارق 7 نقاط عن المتصدر، محققا فوزا وحيدا في 6 مباريات، وهو السيناريو نفسه الذي يعيشه لاتسيو بدوره الثاني عشر. وتزداد الامور سوءا بالنسبة الى الفريق اللومباردي الذي يفقد المهاجم البرازيلي رونالدو والقائد باولو سالديني والمدافع الجورجي كاخا كالانزه، في موازاة تواضع مستوى الحارس البرازيلي ديدا الذي ارتكب خطاين تسببا بخسارة فريقه امام ستليخ، من جهته، يعاني لاتسيو ايضا من الاصابات التي تسبب سيلاسيان سيفيليا وموديو ديالكيتيه وفابيو فيرماني، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة

واذ يعول مدرب انتر روبرتو مانشيني على نجمه الاول السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، فان قلقه ينصب ناحية بعض الاصابات التي طالت الفرنسيين اوليفيه داكور وبارتريك فييرا، اضافة الى المدافع ماركو ماتيراتزي، فيما سيغيب البرازيلي مايكون بداعي

ويطلع انتر ميلان حامل اللقب الى الابتعاد اكثر في الصدارة عندما يستضيف نابولي الخامس السبت على ملعب «سان سيرو» في المرحلة السابعة من بطولة الابطال. وكان انتر قد انقرد بالصدارة بفوزه اللات على روما وصيف الموسم الماضي 1-4، فيما يحتل نابولي العاشر الى الدرجة الاولى مركزا لا يأس به وهو الخامس بفارق 4 نقاط عن المتصدر.

كما ان فوزه الاخير امام خيتافا 1-صفر في الرحلة الماضية لم يكن مقنعا، ما افرز انتقادات حول سياسة المدرب الالاني برند شوستر الذي يعمد الى تغييرات دائمة في تشكيلته رغم ان الفريق للمكي سجل حتى الان افضل انطلاقا له في بطولة الدوري (16 نقطة من 18 ممكنة) منذ عام 1991. ويحل فياريال الثاني بفارق نقطة ضيفا على اوسوسونا، ساعيا الى مواصلة حصص النقاط بقيادة مهاجمه اليطالي الشاب جوسيب روسي صاحب 4 اهداف. ويبدو ان صدمة الخسارة امام ريال مدريد صفر-5 انعكست ايجابا على الفريق الاصفر الذي يقدم اداء رائعا على ارضه ويعيدا عن ملعبه. وسرقة من ليفانتي، والتلتيك بيلباو مع المرييا، ومورسيا مع بيتيس، ومايوركا مع خيتافي، واشبيلية مع ديبورتيفو كورونا، وراسينغ سانتاندر مع بلد الوليد.

يدخل مانشستر يونايتد حامل اللقب وثاني الترتيب المرحلة التاسعة من بطولة انكلترا مثقلا بالاصابات عندما يستضيف ويغان على ملعب «اولد ترافورد». ويفتقد مدرب «الشياطين الحمر» السير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الى 6 لاعبين على الاقل ابرهزم لآعب الوسط مايكل كاريك الذي تعرض لكسر في كوعه سيحدد 6 اسابيع عن الملاعب، لينضم بذلك الى اوين هاغريرفز وغاري نيفيل والاسكتلندي دارين فيتشرز والفرنسي مايكل سيلفستر والحارس الهولندي اودين فان در سار. الا ان مانشستر يملك جميع القومات اللازمة التي يفترض ان تجعله غير متأثر بهذه الاصابات، وقد اثبت ذلك بفوزه الصعب على روما اليطالي العنيد 1-صفر في دوري الابطال الثلاثاء الماضي.

ويطلع انتر ميلان حامل اللقب الى الابتعاد اكثر في الصدارة عندما يستضيف نابولي الخامس السبت على ملعب «سان سيرو» في المرحلة السابعة من بطولة الابطال. وكان انتر قد انقرد بالصدارة بفوزه اللات على روما وصيف الموسم الماضي 1-4، فيما يحتل نابولي العاشر الى الدرجة الاولى مركزا لا يأس به وهو الخامس بفارق 4 نقاط عن المتصدر.

كما ان فوزه الاخير امام خيتافا 1-صفر في الرحلة الماضية لم يكن مقنعا، ما افرز انتقادات حول سياسة المدرب الالاني برند شوستر الذي يعمد الى تغييرات دائمة في تشكيلته رغم ان الفريق للمكي سجل حتى الان افضل انطلاقا له في بطولة الدوري (16 نقطة من 18 ممكنة) منذ عام 1991. ويحل فياريال الثاني بفارق نقطة ضيفا على اوسوسونا، ساعيا الى مواصلة حصص النقاط بقيادة مهاجمه اليطالي الشاب جوسيب روسي صاحب 4 اهداف. ويبدو ان صدمة الخسارة امام ريال مدريد صفر-5 انعكست ايجابا على الفريق الاصفر الذي يقدم اداء رائعا على ارضه ويعيدا عن ملعبه. وسرقة من ليفانتي، والتلتيك بيلباو مع المرييا، ومورسيا مع بيتيس، ومايوركا مع خيتافي، واشبيلية مع ديبورتيفو كورونا، وراسينغ سانتاندر مع بلد الوليد.

يدخل مانشستر يونايتد حامل اللقب وثاني الترتيب المرحلة التاسعة من بطولة انكلترا مثقلا بالاصابات عندما يستضيف ويغان على ملعب «اولد ترافورد». ويفتقد مدرب «الشياطين الحمر» السير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الى 6 لاعبين على الاقل ابرهزم لآعب الوسط مايكل كاريك الذي تعرض لكسر في كوعه سيحدد 6 اسابيع عن الملاعب، لينضم بذلك الى اوين هاغريرفز وغاري نيفيل والاسكتلندي دارين فيتشرز والفرنسي مايكل سيلفستر والحارس الهولندي اودين فان در سار. الا ان مانشستر يملك جميع القومات اللازمة التي يفترض ان تجعله غير متأثر بهذه الاصابات، وقد اثبت ذلك بفوزه الصعب على روما اليطالي العنيد 1-صفر في دوري الابطال الثلاثاء الماضي.

ويطلع انتر ميلان حامل اللقب الى الابتعاد اكثر في الصدارة عندما يستضيف نابولي الخامس السبت على ملعب «سان سيرو» في المرحلة السابعة من بطولة الابطال. وكان انتر قد انقرد بالصدارة بفوزه اللات على روما وصيف الموسم الماضي 1-4، فيما يحتل نابولي العاشر الى الدرجة الاولى مركزا لا يأس به وهو الخامس بفارق 4 نقاط عن المتصدر.

■ نيقوسيا - اف ب: يخوض برشلونة اختبارا قويا في مواجهة ضيفة اتلتيكو مدريد الاحد على ملعب «نو كامب» في المرحلة السابعة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. ويحتل برشلونة المركز الرابع بفارق نقطتين عن ريال مدريد المتصدر، وهو يتقدم على اتلتيكو مدريد خامس الترتيب بفارق 3 نقاط، لذا تعد المباراة محطة مهمة للفريقين للتأكيد من جديد مدى جديةهما في المنافسة على اللقب. وتعد الواقعة بمواجهة بين مهاجم برشلونة الارجنتيني المتألق ليونيل ميسي ومواطنه مهاجم اتلتيكو سيرجيو اغيرو، وهما يتشاركان صدارة ترتيب الهادفين برصيد 5 اهداف لكل منهما. ويحل ميسي (20 عاما) الفريق الكاتالوني على تنكيه في المباريات الاخيرة، مسجلا اربعة الخسرة في المباريات الثلاث الاخيرة، وقد وصفته الصحافة العالمية بأنه افضل لاعب على الاطلاق اليوم، فيما عوض اغيرو (19 عاما) بشكل كبير رحيل الهداف فرناندو توريس الى ليفربول الانكليزي ليسانع فريق العاصمة على استعداد توازنه بعد بداية غير جيدة نسبيا في الموسم الجديد.

ويحل ميسي (20 عاما) الفريق الكاتالوني على تنكيه في المباريات الاخيرة، مسجلا اربعة الخسرة في المباريات الثلاث الاخيرة، وقد وصفته الصحافة العالمية بأنه افضل لاعب على الاطلاق اليوم، فيما عوض اغيرو (19 عاما) بشكل كبير رحيل الهداف فرناندو توريس الى ليفربول الانكليزي ليسانع فريق العاصمة على استعداد توازنه بعد بداية غير جيدة نسبيا في الموسم الجديد. يملك الفريقان جويا اخرين لا يقلون شأنا وينتظر منهم تقديم عرض شيق، امثال الفرنسي خييري هنري صاحب ثلاثة اهداف «هاتريك» في مرعى ليفانتي الاسبوع الماضي والبرازيلي رونالدنيو ناحية برشلونة، والهداف الاوروغوياني المعروف ديبغو فورلان والارجنتيني الاخر ماكسي لوبيز ناحية اتلتيكو.

ولا يفترض ان يواجه ريال مدريد حامل اللقب مشكلات خاصة عندما يستضيف ويكرياتيفو على ملعب «سانتاغو برنابيو». وبعد بدايته النارية في مستهل الموسم، يبدو اداء ريال متذبذبا في الفترة الاخيرة، وهو عانى نسبيا امام لاتسيو اليطالي (2-2) الاربعا في دوري الابطال، وخصوصا من الناحية الدفاعية في ظل استمرار غياب الالاني كريستوف ميتسلدر والبرازيلي بيبى.

ريال مدريد يسعى للمحافظة على خدمات فان نيستروي حتى 2010

■ مدريد - اف ب: يسعى ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم للمحافظة على خدمات مهاجمه الهولندي رود فان نيستروي حتى عام 2010، حسب ما ذكرت صحيفة «اس» المحلية الجمعة. وكان فان نيستروي (31 عاما) انضم الى ريال مدريد العام الماضي قادما من مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل عقد يمتد حتى صيف 2008 مع خيار تجديد لعام اضافي. وقدم النجم الهولندي الموسم الماضي اداء مميزا حيث انهى الدوري كأفضل مسجل (25 هدفا) وساهم بشكل اساسي في استعادة الفريق الملكي للقب الغائب عن خزائنه لواسم عدة. وذكرت «اس» ان المدير الرياضي في ريال مدريد الصربي بردراغ ميتاتوفيتش في طريقه لتقديم عرض الى فان نيستروي من اجل تجديد عقده حتى 2010.

تريزيفيه سيقرر مستقبله مع المنتخب الفرنسي خلال الشهرين المقبلين

■ باريس - اف ب: اعلن الفرنسي دافيد تريزييه مهاجم يوفنتوس اليطالي في تصريح لصحيفة «ليكيب»، انه سيقدر مستقبله مع منتخب بلاده خلال الشهرين المقبلين، بعد ان استبعده المدرب ريمون دومينيك عن التشكيلة التي ستواجه الفارو وليتوانيا ضمن التصفيات المؤهلة الى كأس امم اوروبا 2008.

واضاف تريزييه «هناك حدود لكل شيء، اريد ان افكر جيدا حتى لو تم استدعائي الى المباراة الاخيرة في التصفيات امام اوكرانيا (21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي في كييف). اريد ان اشعر عندما يتم استدعائي باني اساعد المنتخب وليس لاكون رقما اضافيا، فاذا اصبح استدعائي (الى المنتخب) مع الوقت عبئا على فان ذلك لا يستحق العناء». وواصل تريزييه «قبل اتخاذ القرار ساستشير البعض، لن اتخذ قرارا يشرع»، ضيفا «اصبحت في عمر لا يسمح لي الانتظار امام شاشة التلفاز لكي اعلم اذا تم استدعائي للمنتخب، يجب ان تكون الامور واضحة وان يقول لي المدرب ما يريد وما جها لوجه». واكد تريزييه الذي كان ضمن التشكيلة التي خسرت المباريات الثلاث امام الارجنتين ويدا واسكتلندا نهائيا وايابا في تصفيات امم اوروبا، انه لا يفهم اسباب غيابه عن المنتخب رغم انه يتصدر ترتيب هدافي الدوري اليطالي مع يوفنتوس (7 اهداف). واضاف «دومينيك قال انه سيستدعي اللاعبين بناء على مستواهم مع فريقهم. (سجلت) 7 اهداف في 6 مباريات، لا يمكنني ان اعمل افضل من ذلك، ان تسجل مع يوفنتوس ليس كالمستحيل مع ليون او اي فريق اخر في الدوري الفرنسي». عندما تكون اساسيا في فريق كيو يوفنتوس وليفانتي وبرشلونة يجب ان تكون في تشكيلة المنتخب في كل مناسبة». وشرح قائلا «باتحت لي الفرصة ليعمل مع افضل: (مارتشيلو ليجي و(فابيو) كانبيلو و(ديديه) ميشان و(جان) تيجانا و(كلود) بويل. عندما اتناقش معهم لا يفهمون السبب (غيابه عن المنتخب).

مدرب اياكس سينضم لطاقم التدريبي لتشيلسي

■ لندن - رويترز: ذكرت صفح بريطانية الجمعة ان مدير اعمال هينك تين كاتي مدرب نادي اياكس امستردام الهولندي قال ان المدرب الهولندي وافق على العمل كمساعد للاسكتلندي افرام غرانت مدرب تشيلسي الانكليزي. ونقلت صحيفة ذا صن عن سيجي لينز مدير اعمال دين كاتي قوله «هذا صحاح لقد توصلنا لاتفاق مع تشيلسي، يريد تشيلسي ضممه الان واذا اتفق النادي على كل شيء فستنتج الامور». واصدر تشيلسي الذي حقق الفوز بهدفين لواحد على بلنسية الاسباني في دوري ابطال اوروبا يوم الاربعا الماضي ببيانين أمس الاول الخميس تتعلق الاول بالهيكل التدريبي الذي اقترحه غرانت والثاني لنفي تكهنات سعيه التعاقد مع الهولندي جوس هيدنيك مدرب منتخب روسيا. وعن غرانت مدرب تشيلسي بعد رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو الشهر الماضي، وعمل تين كاتي مساعدا لمواطنه فرانك ريكارد في تدريب برشلونة الاسباني لدى فوزه بدوري ابطال اوروبا اوروبا في ايار (مايو) 2006 وانتقل بعد ذلك مباشرة لتدريب اياكس بعقد يمتد لعامين. واقصي اياكس أمس الخميس من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد خسارته على ارضه بثلاثة اهداف لاثنتين على يد دينامو زغرب الكرواتي الذي صعد لتسجيله اهدفا اكثر خارج ارضه.

ريال مدريد يسعى للمحافظة على خدمات فان نيستروي حتى 2010

■ مدريد - اف ب: يسعى ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم للمحافظة على خدمات مهاجمه الهولندي رود فان نيستروي حتى عام 2010، حسب ما ذكرت صحيفة «اس» المحلية الجمعة. وكان فان نيستروي (31 عاما) انضم الى ريال مدريد العام الماضي قادما من مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل عقد يمتد حتى صيف 2008 مع خيار تجديد لعام اضافي. وقدم النجم الهولندي الموسم الماضي اداء مميزا حيث انهى الدوري كأفضل مسجل (25 هدفا) وساهم بشكل اساسي في استعادة الفريق الملكي للقب الغائب عن خزائنه لواسم عدة. وذكرت «اس» ان المدير الرياضي في ريال مدريد الصربي بردراغ ميتاتوفيتش في طريقه لتقديم عرض الى فان نيستروي من اجل تجديد عقده حتى 2010.

تريزيفيه سيقرر مستقبله مع المنتخب الفرنسي خلال الشهرين المقبلين

■ باريس - اف ب: اعلن الفرنسي دافيد تريزييه مهاجم يوفنتوس اليطالي في تصريح لصحيفة «ليكيب»، انه سيقدر مستقبله مع منتخب بلاده خلال الشهرين المقبلين، بعد ان استبعده المدرب ريمون دومينيك عن التشكيلة التي ستواجه الفارو وليتوانيا ضمن التصفيات المؤهلة الى كأس امم اوروبا 2008.

واضاف تريزييه «هناك حدود لكل شيء، اريد ان افكر جيدا حتى لو تم استدعائي الى المباراة الاخيرة في التصفيات امام اوكرانيا (21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي في كييف). اريد ان اشعر عندما يتم استدعائي باني اساعد المنتخب وليس لاكون رقما اضافيا، فاذا اصبح استدعائي (الى المنتخب) مع الوقت عبئا على فان ذلك لا يستحق العناء». وواصل تريزييه «قبل اتخاذ القرار ساستشير البعض، لن اتخذ قرارا يشرع»، ضيفا «اصبحت في عمر لا يسمح لي الانتظار امام شاشة التلفاز لكي اعلم اذا تم استدعائي للمنتخب، يجب ان تكون الامور واضحة وان يقول لي المدرب ما يريد وما جها لوجه». واكد تريزييه الذي كان ضمن التشكيلة التي خسرت المباريات الثلاث امام الارجنتين ويدا واسكتلندا نهائيا وايابا في تصفيات امم اوروبا، انه لا يفهم اسباب غيابه عن المنتخب رغم انه يتصدر ترتيب هدافي الدوري اليطالي مع يوفنتوس (7 اهداف). واضاف «دومينيك قال انه سيستدعي اللاعبين بناء على مستواهم مع فريقهم. (سجلت) 7 اهداف في 6 مباريات، لا يمكنني ان اعمل افضل من ذلك، ان تسجل مع يوفنتوس ليس كالمستحيل مع ليون او اي فريق اخر في الدوري الفرنسي». عندما تكون اساسيا في فريق كيو يوفنتوس وليفانتي وبرشلونة يجب ان تكون في تشكيلة المنتخب في كل مناسبة». وشرح قائلا «باتحت لي الفرصة ليعمل مع افضل: (مارتشيلو ليجي و(فابيو) كانبيلو و(ديديه) ميشان و(جان) تيجانا و(كلود) بويل. عندما اتناقش معهم لا يفهمون السبب (غيابه عن المنتخب).

مدرب اياكس سينضم لطاقم التدريبي لتشيلسي

■ لندن - رويترز: ذكرت صفح بريطانية الجمعة ان مدير اعمال هينك تين كاتي مدرب نادي اياكس امستردام الهولندي قال ان المدرب الهولندي وافق على العمل كمساعد للاسكتلندي افرام غرانت مدرب تشيلسي الانكليزي. ونقلت صحيفة ذا صن عن سيجي لينز مدير اعمال دين كاتي قوله «هذا صحاح لقد توصلنا لاتفاق مع تشيلسي، يريد تشيلسي ضممه الان واذا اتفق النادي على كل شيء فستنتج الامور». واصدر تشيلسي الذي حقق الفوز بهدفين لواحد على بلنسية الاسباني في دوري ابطال اوروبا يوم الاربعا الماضي ببيانين أمس الاول الخميس تتعلق الاول بالهيكل التدريبي الذي اقترحه غرانت والثاني لنفي تكهنات سعيه التعاقد مع الهولندي جوس هيدنيك مدرب منتخب روسيا. وعن غرانت مدرب تشيلسي بعد رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو الشهر الماضي، وعمل تين كاتي مساعدا لمواطنه فرانك ريكارد في تدريب برشلونة الاسباني لدى فوزه بدوري ابطال اوروبا اوروبا في ايار (مايو) 2006 وانتقل بعد ذلك مباشرة لتدريب اياكس بعقد يمتد لعامين. واقصي اياكس أمس الخميس من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد خسارته على ارضه بثلاثة اهداف لاثنتين على يد دينامو زغرب الكرواتي الذي صعد لتسجيله اهدفا اكثر خارج ارضه.

قمة ساخنة بين النجم الساحلي والهلال في دوري ابطال افريقيا

مدافعه صابر بن فرج والهدى مراح ودويوسي صاحب المركز الثاني على لائحة الهادفين برصيد 7 اهداف، وكليتي اشونساو صاحب 5 اهداف. وفي مسابقة كأس الاتحاد، يضم نادي الصفاقسي التونسي نصب عينيه خوض غمرا النهائي الثاني له على التوالي عندما يحل ضيفا على صنادونز الجنوب افريقي في بريتوريا في الجولة السادسة الاخيرة. وكان الصفاقسي بلغ الموسم الماضي المباراة النهائية لسابقة دوري الابطال قبل ان يخسر امام الاهلي المصري. ويسعى الفريق التونسي الى العودة بنقاط المباراة الثلاث وتكرار الفوز الذي حققه نهائيا على صنادونز (4-صفر).

المهمة خصوصا وان الكرة السودانية كوست افضليتها على نظيرتها التونسية هذا العام حيث كان الهلال اراح الترجي الرياضي التونسي في الدور ربع النهائي عندما تغلب عليه 2-صفر في ام درمان نهائيا في الجولة الثانية قبل ان ينتزع منه تعادلا ثمينا 1-1 في الجولة الاخيرة وبلغ دور الاربعة، كما ان الواجهة السودانية التونسية لم تقتصر على الاعداء فقط بل شملت المنتخبات في تصفيات امم افريقيا المقررة في تصفيات في غانا مطلع المقبل، حيث فازت تونس 3-صفر نهائيا ورد السودان 3-3 وايابا وانتزعت صدارة المجموعة الرابعة برصيد 15 نقطة مقابل 13 لتونس التي ضمنت تأهلها باعتبارها احد افضل 3 منتخبات تحتل المركز الثاني. ويعود الى تشكيلة النجم الساحلي

مظرة نوعية في الاونة الاخيرة، يجب ان لا ننسى بان المنتخب السوداني تغلب على نظيره التونسي في تصفيات امم افريقيا مؤخرا والهلال بالتحديد يضم 7 او 8 لاعبين دوليين وبالتالي فالبإارة صعبة لكننا مصممون على تحفيص بفضل الملاعب الجماهيرية». واضاف «نحن مطالبون بالهجوم ومباغثة الهلال وبالتالي يجب ان تكون موفقين في اثناء الهجمات وتسجيل الاهداف مع توجي الهجمة والصحة والحذر بطبيعة الحال». واستعد النجم الساحلي جيدا للمباراة وهو يعول على سلاحي الجمهور والمعب للتخلص من عقبة الهلال ويلوغ الدور النهائي للمرة الثانية بعد الاولى العام قبل الماضي عندما خسر امام الاهلي. ويدرك النجم الساحلي صعوبة

كأس الاتحاد الاوربي: اياكس وبلاكبيرن اكبر الخاسرين وبايرن ميونيخ ماض الى الامام

السويدي بهدف ليو شتورم (89) مقابل 5 لهنريك لارسون (20) والندرياس سال (37) ورزاق اوسوتويوسي (45) و(80) ورينيه ماکونديل (51)، وكذلك غرونينغن الذي خرج على يد فيورتينا بركلات الترجيح 3-4 (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). واكتفى الكمار بتعادل سلبى مع باكوس في فيريرا البرتغالي وتاهل لفوزه نهائيا خارج ارضه 1-صفر، فيما تغلب تونتي انشكده على خيتافا الاسباني 3-2 بعد التمديد. سجل الكاغز روبي فيلارت (30) اورولاندو انجيلار (118) وماركو ارنوتوفيتش (119) وللخاسر دافيد بيلينغر (100) واستيان غرانيريو (113). الذهاب صفر-1. في المقابل، خسرت ايطاليا ثلاثة من ممثلها مع امبولي الذي خسر امام زيورخ صفر-3 (الذهاب 1-2) وسمبوليو الذي تعادل سلبا مع ضيفه البورغ النماركي (الذهاب 2-2) وباليرمو بركلات الترجيح 2-4 امام املاندو التشيكي (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). ولم يتفغ بلاكبيرن الانكليزي فوزه على ضيفه لاريسا اليوناني بهدفين مات دريبشير (45) من ركلة جزاء) وستيفن وارنوك (51) مقابل هدف لسيلفا كلايتون (17)، كونه خسر

السويدي بهدف ليو شتورم (89) مقابل 5 لهنريك لارسون (20) والندرياس سال (37) ورزاق اوسوتويوسي (45) و(80) ورينيه ماکونديل (51)، وكذلك غرونينغن الذي خرج على يد فيورتينا بركلات الترجيح 3-4 (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). واكتفى الكمار بتعادل سلبى مع باكوس في فيريرا البرتغالي وتاهل لفوزه نهائيا خارج ارضه 1-صفر، فيما تغلب تونتي انشكده على خيتافا الاسباني 3-2 بعد التمديد. سجل الكاغز روبي فيلارت (30) اورولاندو انجيلار (118) وماركو ارنوتوفيتش (119) وللخاسر دافيد بيلينغر (100) واستيان غرانيريو (113). الذهاب صفر-1. في المقابل، خسرت ايطاليا ثلاثة من ممثلها مع امبولي الذي خسر امام زيورخ صفر-3 (الذهاب 1-2) وسمبوليو الذي تعادل سلبا مع ضيفه البورغ النماركي (الذهاب 2-2) وباليرمو بركلات الترجيح 2-4 امام املاندو التشيكي (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). ولم يتفغ بلاكبيرن الانكليزي فوزه على ضيفه لاريسا اليوناني بهدفين مات دريبشير (45) من ركلة جزاء) وستيفن وارنوك (51) مقابل هدف لسيلفا كلايتون (17)، كونه خسر

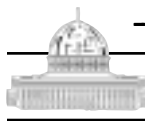
السويدي بهدف ليو شتورم (89) مقابل 5 لهنريك لارسون (20) والندرياس سال (37) ورزاق اوسوتويوسي (45) و(80) ورينيه ماکونديل (51)، وكذلك غرونينغن الذي خرج على يد فيورتينا بركلات الترجيح 3-4 (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). واكتفى الكمار بتعادل سلبى مع باكوس في فيريرا البرتغالي وتاهل لفوزه نهائيا خارج ارضه 1-صفر، فيما تغلب تونتي انشكده على خيتافا الاسباني 3-2 بعد التمديد. سجل الكاغز روبي فيلارت (30) اورولاندو انجيلار (118) وماركو ارنوتوفيتش (119) وللخاسر دافيد بيلينغر (100) واستيان غرانيريو (113). الذهاب صفر-1. في المقابل، خسرت ايطاليا ثلاثة من ممثلها مع امبولي الذي خسر امام زيورخ صفر-3 (الذهاب 1-2) وسمبوليو الذي تعادل سلبا مع ضيفه البورغ النماركي (الذهاب 2-2) وباليرمو بركلات الترجيح 2-4 امام املاندو التشيكي (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1 وهي نفس نتيجة الذهاب). ولم يتفغ بلاكبيرن الانكليزي فوزه على ضيفه لاريسا اليوناني بهدفين مات دريبشير (45) من ركلة جزاء) وستيفن وارنوك (51) مقابل هدف لسيلفا كلايتون (17)، كونه خسر

الدورة طوكيو للتنس: فينوس وليامس ورازانو في النهائي وفيرر يواصل انتصاراته وخروج هويت

■ طوكيو - اف ب: تابعت الامريكية فينوس سيدات، وقالت الصحفية ان شخصا حصل على نسخة من الخطاب امدها بنصه، واكد شخص ذو صلة بموقف جونز المالي طلب عدم الافصاح عن شخصيته الوقائع المتصلة بالجانب المالى التي وردت في الخطاب. وفي اواخر عام 2004 فتحت اللجنة الاولمبية الدولية تحقيقا في ادعاءات بتعاطي جونز لقفاقر مخفر لاداء، وندت جونز (31 عاما) في السابق ان تكون تعاطلت اي مواد لتحسين ادائها، واكدت الصحفية ان جونز في الخطاب قالت انها تواجه عقوبة قد تصل للسجن لمدة ستة اشهر بتهمة الكذب على عملاء الاتحاديين حول استخداماتها المنشطة.

سعدني من بينها ذهبيتا سال 100 و200متر سيدات، وقالت الصحفية ان شخصا حصل على نسخة من الخطاب امدها بنصه، واكد شخص ذو صلة بموقف جونز المالي طلب عدم الافصاح عن شخصيته الوقائع المتصلة بالجانب المالى التي وردت في الخطاب. وفي اواخر عام 2004 فتحت اللجنة الاولمبية الدولية تحقيقا في ادعاءات بتعاطي جونز لقفاقر مخفر لاداء، وندت جونز (31 عاما) في السابق ان تكون تعاطلت اي مواد لتحسين ادائها، واكدت الصحفية ان جونز في الخطاب قالت انها تواجه عقوبة قد تصل للسجن لمدة ستة اشهر بتهمة الكذب على عملاء الاتحاديين حول استخداماتها المنشطة.

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الخميس ان العدة الامريكية مارلون جوزون اعترفت بتعاطيها للمنشطات خلال استعداداتها لخوض منافسات دورة الالعاب الاولمبية 2000 في سيدني باستراليا وانها تحفظ للاقرار الجمعة بتهميتين تتعلقان بالكذب بشأن استخدام مواد منشطة. ووافقت الصحفية ان اعتراف جونز التي تنحى ايضا الاعتراف في مسألة مالية منفصلة امام محكمة نيدويورك جاء في خطاب ارسلته الى الفريقين من افراد العائلة والاصدقاء، وحسب الابطال فان جونز قالت انها تعاطت قفارا منشطة يحمل اسم ذا كلير (الواضح) لمدة عامين من بداية عام 1999. وفازت جونز بخمس ميداليات في اولمبياد



مرسوم رئاسي اكوادوري يرفع حصة الدولة من العائدات الاضائية لشركات النفط الى 99%

■ كيتو- رويترز: قال مسؤول حكومي ان الرئيس الاكوادوري رفائيل كوربا وقع يوم الخميس مرسوما يقضي بزيادة حصة الدولة الى 99 في المئة من 50 في المئة من العائدات الاضائية التي تحصلها شركات النفط الاجنبية من الزيادة عن سعر الاساس.

جاء الاعلان المفاجئ من الرئيس كوربا اليساري صدى لاجراءات اتخذها الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز لزيادة سيطرة الدولة على صناعة النفط هناك في اطار ثورته الاشتراكية. ويلزم القانون الحالي شركات النفط الاجنبية بتسليم ما لا يقل عن 50 في المئة من عائداتها النفطية فوق سعر اساس متفق عليه في تعاقدها الاستثمارية. وقد سن القانون العام الماضي واغضب شركات النفط القلقة على استثماراتها.

وقال اليكسيس ميرالاستشار القانوني للرئيس الصحافيين مستدافع عن مصالحنا القومية ونحن مستعدون لمواجهة اي دعوى قانونية

وطنية او دولية». وقال وزير النفط كالدو شيريبوجا ان الحكومة تقترح ايضا ان تتحول الشركات الاجنبية من الصفقات الحالية التي تسمح للشركات بان يكون لها جزء من النفط الذي تستخرجه الى عقود جديدة تقضي بان تباع الدولة الخام بنفسها وان تدفع للشركات رسوما عن استخراج الخام.

وقال الوزير للصحافيين في المؤتمر الصحفي «بالنظر الى اسعار النفط المرتفعة في السوق الدولية فاننا نريد ان نعرض على هذه الشركات تغيير تعاقدها من المشاركة الى عقود تقديم خدمات. واذا كانوا لا يريدون ذلك فسوف نعيد التفاوض بموجب نظام التعاقدات الحالي».

ويريد الرئيس اليساري ان تتفاوض شركات النفط الاجنبية من جديد على العقود لاعطاء الدولة حصة اكبر في عائدات النفط. وقد وافق معظم الشركات على اعادة التفاوض.

مصر تؤهل 24 شركة للمنافسة على تراخيص بناء مصانع للاسمنت

■ القاهرة- رويترز: افاد بيان حكومي ان مصر اهلته يوم الخميس 24 شركة للمنافسة على 14 رخصة لإنشاء مصانع جديدة للاسمنت أو توسيع عمليات قائمة في اطار جهود زيادة العرض المحلي.

واضاف البيان انه سيتم اجراء مزاد علني على الرخص في 28 تشرين الاول (اكتوبر). وضمانية من بين تلك الرخص لبناء مصانع جديدة والستة الاخرى لتوسيع عمليات قائمة لانتاج الاسمنت.

واوضح البيان ان الشركات المنافسة صممة بالاساس غير ان مسؤولا قال ان من بينها أيضا شركات من الكويت والسعودية وبريطانيا واسبانيا وايطاليا. ولم يحدد بالاسم الشركات المشاركة.

وقال عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ان التوسع في السوق يهدف الى تجنب حدوث أزمة في العرض وانه سيؤدي الانتاج بما بين 19 و20 مليون طن سنويا في غضون خمس سنوات.

وجاء اعلان اهل الشركات في الوقت الذي قالت فيه وزارة الصناعة والتجارة ان الحكومة طلبت من النائب العام التحقيق في ممارسات مخالفة لقانون حماية المنافسة من جانب شركات للاسمنت.

وقالت الوزارة ان جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية الذي أجرى تحقيقا استمر 14 شهرا في القطاع اتهم الشركات بالتلاعب في الاسعار وتقييد الحصة السوقية لئلا تنفذ التحكم في الاسعار.

وكان ارتفاع اسعار الاسمنت محليا قد دفع الوزارة لفرض رسم تصدير على الاسمنت بلغ 65 جنيها مصريا (11,69 دولار) للطن في شباط (فبراير) الماضي. ورفعت الوزارة هذا الرسم الى 85 جنيها للطن في آب (اغسطس) الماضي. الدولار يساوي 5.57 جنيها مصري.

الكويت تعترم انشاء هيئة الاشراف على البورصة

■ الكويت- رويترز: قالت الكويت الخميس انها تعترم انشاء هيئة تنظيمية لتتزم بالمعايير العالمية في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين البورصة الكويتية وشركات مدرجة وجذب المزيد من المستثمرين الدوليين.

وقال وزير التجارة والصناعة الكويتي فهد الهاجري للصحافيين عقب اجتماعه مع مشروعين ان مجلس الامة (البرلمان والحكومة) سيعملان معا على اعداد قانون للبورصة حسبما ما اقترحه محللون ومسؤولون تنفيذيون. و اضاف ان الهيئة مستقلة لتنظيم عمل البورصة التي فرضت قواعد جديدة للادراج تهدف لتحسين المزيد من الشفافية لكن يراها كثير من المسؤولين التنفيذيين بالشركات شديدة الصرامة.

وتد تد نحو ربع الشركات المسجلة في ثاني اكبر بورصة عربية بقرار سوق الكويت الصادر يوم الاثنين الماضي توقف صياغة مشروع اللجنة لتستهدف صياغة مشروع قانون عندما تستأنف العمل في 30 تشرين الاول (اكتوبر) بعد عطلة الصيف وستضع القضية في صدر اولوياتها.

وتحوض الحكومة مواجهة منذ شهر مع البرلمان وقشلت حتى الان الحصول على موافقته على اصلاحات اقتصادية رئيسية لتكون الكويت الدولة الوحيدة بمجلس التعاون الخليجي التي لا توجد بها هيئة تنظيمية مالية.

وطلبت الحكومة في البداية من فريق تقوده امانتي بورسلي الاستاذة بجامعة الكويت اعداد صرامة تستند الى توصيات خبراء اجانب غير انها اسفقت اقتراحها لصالح نسخة اقل صرامة مما اثار انتقادات.

وقال محللون ومسؤولون تنفيذيون ان الكويت بحاجة الى جهة مستقلة لتنظيم عمل البورصة التي فرضت قواعد جديدة للادراج تهدف لتحسين المزيد من الشفافية لكن يراها كثير من المسؤولين التنفيذيين بالشركات شديدة الصرامة.

وتد تد نحو ربع الشركات المسجلة في ثاني اكبر بورصة عربية بقرار سوق الكويت الصادر يوم الاثنين الماضي توقف صياغة مشروع اللجنة لتستهدف صياغة مشروع قانون عندما تستأنف العمل في 30 تشرين الاول (اكتوبر) بعد عطلة الصيف وستضع القضية في صدر اولوياتها.

البنك الدولي يطلق صندوقا بقيمة 5 مليارات دولار للاستثمار بعمالات دول صاعدة لتطوير اسواق رأس المال

■ واشنطن- رويترز: قال البنك الدولي الخميس انه سيدشن صندوقا للسندات بقيمة خمسة مليارات دولار وذلك للاستثمار في سلة عمالات من اسواق صاعدة بهدف المساهمة في تطوير اسواق رأس المال المحلية بتلك البلدان.

وقال مسؤولون بالبنك الدولي لرويترز ان من المتوقع للسندوق العالمي لسندات العمالات المحلية بالاسواق الصاعدة و «جيملوك» اختصارا ان يبدأ العمل بحلول مطلع العام القادم وسوف يستثمر مبدئيا في 15 الى 20 سوقا صاعدة.

واوضح مسؤول ان الصندوق سيستثمر في اسواق متوسطة ومنخفضة الدخل يمكن ان تضم بلدانا مثل البرازيل والمكسيك والصين والهند وبولندا والمجر وتايلاند وجنوب افريقيا.

وتولى ادارة الصندوق مدير من القطاع الخاص يتم اختياره في البنك ومجلس مؤسسة التمويل الدولية الذي يقرض القطار اسواق راس المال العالمي في البنك الدولي في بيان ان الصندوق «سيوفر سيولة وعمقا اكبر لاسواق سندات العمالات المحلية ويعرض على المستثمرين محفظة واسعة ومتنوعة من سندات العمالات المحلية».

موانئ دبي تدرس طرحا عاما للاسهم ضمن خيارات تمويلية

الارخص والاكثر ملائمة. لم يتخذ قرار. لكنه امتنع عن التعليق بشأن حجم الاموال التي تتطلع الشركة لجمعها.

وقال مصدر اخر مطلع على خطة الطرح العام الخميس ان موانئ دبي العالمية تعزم بيع حصة تبلغ نحو 20 بالمئة غير انه امتنع عن تقدير قيمة الصفقة. وقال سليم ان الشركة تدرس الطرح العام ضمن خياراتها المالية في كل عام نافيا تلميحات الى ان أزمة الائتمان العالمية التي نتجت عن حالات التخلف عن سداد رهون عقارية عالية المخاطر بالولايات المتحدة ستجعل عملية بيع الاسهم في الاحتمال الارجح هذا العام. و اضاف «نحن شركة كبرى ولا نتأثر بالضرورة بهذه الاشياء».

وكان المصدر المطلع الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال في 11 ايلول ان موانئ دبي التي اشترت

استعمال الحبوب لانتاج الوقود الحيوي يفاقم المشكلة الفاو: البلدان الفقيرة الاكثر معاناة من ارتفاع سعر القمح

وتوقعت فاو ان ترتفع فواتير الواردات من الحبوب في تلك الدول بشكل كبير للسنة الثانية على التوالي لتبلغ ارقاما قياسية بنحو 28 مليار دولار خلال السنة 2007/2008 اي حوالي 14 % زيادة عن المستوى الذي كان اصلا مرتفعا خلال السنة السابقة.

واوضحت الفاو ان استيراد الحبوب سيكلف الدول النامية اجمالا مبلغا قويا يقدر بنحو 52 مليار دولار.

وقالت الفاو ان اسعار الذرة الصفراء ارتفعت كثيرا عما كانت عليه السنة الماضية رغم الحاصل الاستثنائية خلال السنة الجارية وذلك نظرا بالخصوص الى ارتفاع الطلب عليها لاستعمالها في صناعات الوقود البيولوجي.

واكدت فاو ان الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت آسيا وشرق وغرب افريقيا خلال الاشهر الاخيرة تسببت في خسائر بشرية ونزوح السكان وخسائر في البنى التحتية لكن «الامطار الغزيرة ساهمت في التنمية الزراعية وانه يتوقع ان تكون محاصيل الحبوب خلال 2007/2008 جيدة في الاجمال».

وكان مسؤول كبير بالفاو صرح لوسائل الاعلام ان «الارتفاع في اسعار الحبوب يشكل خطرا كبيرا على البلدان النامية الفقيرة لانها لا تستطيع تحمل هذه التكاليف العالية».

وتحدثت ساريس عن تزايد مخاطر زعزعة الاستقرار السياسي في البلدان النامية حيث يكافح اكثر فقرا في العالم ارتفاع تكاليف الغذاء. وقال «ربما تخلق الدول حدودها أمام الصادرات» مشيرا الى ان الدول ربما تعلق حدودها أمام عبور الاغذية اذا انخفضت امدادات الغذاء. و اضاف «ظهور كثير من المشكلات التي تزعج الغذاء يعني مزيدا من الاضطراب السياسي».

النيابة العامة الإيطالية تحقق بشبهات بدفع نجيب ساويريس 414 مليون دولار رشوات لتمير صفقة بقطاع الهاتف المحمول

■ روما- يو بي آي: كشفت مصادر قضائية في روما ان النيابة العامة باشرت التحقيق بمعلومات عن دفع رشاي بقيمة 414 مليون يورو في صفقة بيع شركة الهاتف المحمولة الإيطالية ويند لمجموعة وذر انفستمنت التي يملكها الملياردير المصري نجيب ساويريس قبل توليها عامين.

ونقلت وكالة انباء آكي الإيطالية الجمعة عن مصادر قضائية ان «العنصر الرئيسي في القضية يتعلق على الاشياء باقتراء جرم الرشوة».

واوضحت هذه المصادر ان «التحقيقات التي شرع فيها كل من النائب العام جوزيبي كاشيني وروودولو سابليلي لا تحتوي على أسماء لشبهة بهم ولا على بلاغ بوقوع جرم».

بيانات العمالة الأمريكية تقود لارتفاع الأسهم الأوروبية لاعلى مستوى بـ 10 أسابيع

الشخصي مما يحول دون تراجع حاد في النمو، وكانت اسهم شركات التعدين من اكبر الراجين مدعومة بارتفاع اسعار المعادن ومذكرة مناقلة بشأن القطاع من مكتب مطهر ان امر الذي ساهم في انتعاشها بعد خسائر حادة في وقت سابق هذا الاسبوع. وارتفعت اسهم انغلو امريكان بـ 2,9 في المئة وريو تيننت بـ 2,9 في المئة ايضا. وقفز سهم فولكسفاغن الالمانية لصناعة السيارات بـ 4,4 في المئة لحديث

الاشهر القليلة الماضية.

ارتفاع مؤشر التضخم المستقبلي بدول اليورو

■ لندن- رويترز: افاد تقرير مصدر الجمعة ان الضغوط التضخمية في منطقة اليورو ارتفعت الى أعلى مستوياتها في سبع سنوات في آب (اغسطس) ومازالت في اتجاه صاعد.

وقال معهد ابحاث الدورات الاقتصادية ان مؤشر التضخم المستقبلي الذي يتنبأ بالتحويلات الدورية في التضخم ارتفع الى 107,1 نقطة في آب من 105,3 في تموز (يوليو).

وقال التقرير ان المؤشر ارتفع الى أعلى مستوياته في سبع سنوات ومازال في اتجاه صاعد مما يؤكد قوة الضغوط التضخمية في منطقة اليورو. ويرجع ارتفاع المؤشر الى تزايد الضغوط التضخمية في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا لكنها ظلت مستقرة في فرنسا.

وارتفع المؤشر الالمانى للتضخم المستقبلي الى أعلى مستوياته في 23 شهرا. واظهرت بيانات رسمية ان التضخم في منطقة اليورو ارتفع الى 2,1 بالمئة في سبتمبر ايلول من 1,7 بالمئة في الشهر السابق مدفوعا بآثار انخفاض اسعار النفط العام الماضي وارتفاعها في الاشهر القليلة الماضية.

اير فرانس ولوفتهانزا بقائمة المتنافسين على شراء اليتاليا المتعثرة

■ روما- رويترز: قالت مصادر مالية ان المستشار المالي لشركة الطيران الإيطالية (اليتاليا) صاغ قائمة مصغرة من خمس شركات ابدت اهتماما بالشركة المتعثرة من بينها اير فرانس ولوفتهانزا.

واضافت المصادر ان شركة الطيران الإيطالية الأصغر اير وان ومجموعة تي.بي.جي للاستثمارات الخاصة - و كليهما شارك في مزاد بيع اليتاليا الذي انهار في تموز (يوليو) الماضي - ضمن القائمة المصغرة التي ستعرض في اجتماع لمجلس ادراة اليتاليا يوم الاثنين الماضي.

وجرى تكليف سيتي غروب مستشار اليتاليا بالاتصال بكل أصحاب العروض المحتملة لشراء الشركة بنهاية ايلول (سبتمبر) في اطار

توقع اقبال كبير على الاكتاب بقرض مجمع بقيمة 2,5 مليار دولار لكيوتل القطرية للاتصالات

■ لندن- رويترز: قال مصدر مصرفي امس الجمعة ان الاكتاب في قرض مجمع قيمته 2,5 مليار دولار لشركة قطر للاتصالات (كيوتل) من المتوقع ان يفوق المبلغ المطلوب عندما يعلق الاسبوع المقبل. وسيستخدم المقرض في سداد اتفاق قرض قيمته 2,5 مليار دولار اتفقت عليه كيوتل في مارس اذار الماضي للمساهمة في شراء الشركة لحصة 51 بالمئة في الشركة الوطنية للاتصالات المنقلة الكويتية (وطنية).

وسيقبل قرض متجدد قيمته ملياري دولار وقعته كيوتل في نوفمبر تشرين الثاني عام 2006 قانما. ويبلغ سعر الفائدة في اتفاق القرض الجديد 65 نقطة اساس فوق سعر التعامل فيما بين البنوك في لندن (لايبور) في اول 12 شهرا. وتشارك في الاكتتاب بنوك ايه.بي.ان امرو وباركليز.بي.بي.ان باربا ودي.بي.اس بنك وبنك قطر الوطني ورويال بنك اوف سكتلاندا.

السنيرة يبحث في قطر مشروع انشاء مصفاة للمشتقات النفطية في لبنان

■ الدوحة- ا ف ب: تناولت محادثات رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة في قطر الخميس مشروع انشاء مصفاة للمشتقات النفطية في لبنان، على ما ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن السنيرة قوله بعد محادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ان ثاني قوله «جرى الحديث... حول مشروع انشاء مصفاة للمشتقات النفطية في لبنان».

واضاف «تم تكليف مؤسسة دولية للقيام بوضع العالم الاولى لدراسة الجدوى لهذا المشروع. وقد وصلت الدراسة ونحن نتابع الامر مع الجانب القطري».

وتابع «بحثت هذا الموضوع مع سمو الامير وسيكون الموضوع محل بحث في الايام القادمة».

ولم يعط تفاصيل اخرى حول المشروع بين قطر، الدولة الغنية بمصادر الطاقة، ولبنان الذي يعتمد على الاستيراد لتأمين حاجاته من الطاقة.

استقالة رئيس شتات أويل هايدرو النرويجية وسط تحقيق بصفقات ليبية

■ أوسلو- رويترز: أعلن ايفيند ريت رئيس مجلس ادارة مجموعة شتات أويل هايدرو النرويجية الجديدة للطاقة الخميس انه سيقدّم استقالته وسط تحقيق بشأن تعاملات نورسك هايدرو النفطية في ليبيا.

وقال ريت في بيان «مراعاة لشتات أويل هايدرو قررت بعد تفكير متأن انه على ان اتسحق من منصبى كرئيس مجلس ادارة شتات أويل هايدرو». وابلغ مؤتمر صحافيا انه راي من الخط ان يظل رئيسا لمجلس ادارة شركة تحقق الان في أنشطة نورسك هايدرو التي يشغل منصب رئيسها التنفيذي.

وتواجه شتات أويل هايدرو تحقيقا بشأن صفقات أبرمتها نورسك هايدرو مع استثنائيين فيما يتعلق بعمليات نفطية في ليبيا. واستحوذت شتات أويل على وحدة الغاز لشركة نورسك هايدرو في صفقة تمخضت عن قيام شتات أويل هايدرو التي بدأ تداول أسهمها في البورصة يوم الاثنين الماضي.

وقال ريت ان نتائج تحقيق أولي أظهرت ان القضية التي احيلت الى الشرطة النرويجية أكثر تعقيدا مما كان متصورا في السابق. وقال عن استقالته انها «ليست مبنية على حقائق القضية».

جنوب السودان يستعين بشركة بريطانية للقيام بأول مراجعة للحسابات

■ جوبا (السودان)- رويترز: وقع جنوب السودان اتفاقا مع شركة محاسبية بريطانية لساعته في اول عملية مراجعة للحسابات يجريها على الاطلاق لتكشف فساد محتمل في المنظمة التي تتتبع حكم شبه ذاتي منذ انفال السلام بين الشمال والجنوب عام 2005.

وقال بارناسيا مارجو المراجع العام للحسابات في جنوب السودان لرويترز ان المراجعة ستحقق في كيفية اتفاق 500 مليون دولار من أموال الاحتياطي دون موافقة البرلمان في عام 2006.

وأشار الى ان ميزانية الحكومة الاجمالية لذلك العام كانت 1.4 مليار دولار. و اضاف «ستعمل مع (شركة المحاسبة) بي.بي.اف بالتنسيق مع فرق الحاسبة الوطنية في الملتمة المتحدة... سيقدّمون دعما فنيا على مدى ثلاث سنوات مقابل نحو تسعة ملايين دولار».

وقال مارجو ان تحقيقا أجرته في حزيران (يونيو) لجنة مكافحة الفساد التابعة للحكومة كشف «تجاوزا هائلا في النفقات. وكانت وزارة المالية تعمل بدون اجراءات... كانت هناك وقائع تتعاهدت فيها بعض الوزارات بأكثر مما كان في ميزانياتها».

3,2 مليار دولار حجم صادرات السودان بستة أشهر أكثر من 90 بالمئة منها نفط

■ الخرطوم- يو بي آي: ذكر تقرير جمركي سوداني صدر الجمعة ان اجمالي قيمة الصادرات السودانية في النصف الأول من العام الجاري بلغ 3,2 مليار دولار. شكلت عائدات الصادرات النفطية أكثر من 90 % منها. و اضاف ان الصادرات النفطية سجلت أعلى مستوى لها في النصف الأول من العام الجاري حيث بلغت قيمتها 2,9 مليار دولار. وهي ما يعادل 90,6 % من جملة الصادرات السودانية في هذه الفترة.

ولم تسجل الصادرات غير النفطية سوى عائدات بلغت 300 مليون دولار، وقد تزايدت في الأونة الأخيرة بتصديرات الخبراء الاقتصاديين من خطورة اعتماد موازنة السودان بدرجة كبيرة على عائدات النفط الثقيلة الأسعار. وفي وقت اهلته فيه السلطات تنمية موارد البلاد الكبيرة في القطاع الزراعي والحيواني.

يشار الى انه تنوّر للسودان اراض صالحة للزراعة تبلغ مساحتها نحو مئتي مليون فدان لا يستغل منها سوى 20 %، بينما تبلغ ثروته الحيوانية أكثر من مائة وثلاثين مليون رأس من الماشية.



أكراد العراق وقعوا عقود إنتاج مع شركات اجنبية بمعدل عن بغداد لكنهم يحتاجون موافقتها لتصدير النفط

دبي - من ساميون ويب:

وقعت حكومة إقليم كردستان العراق عقوداً نفطية جديدة في تحد لرغبات بغداد، غير أن المنطقة التي لا تطل على سواحل بحرية لا تزال بحاجة لموافقة الحكومة المركزية حتى يمكنها تصدير النفط.

ووقعت حكومة الاقليم الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أربعة اتفاقات للنفط والغاز بنظام تقاسم الانتاج مع شركات اجنبية هذا الاسبوع في حين تفضي قداما في خطط لزيادة الانتاج الى مليون برميل يوميا من بضعة الاف برميل يوميا فقط في غضون نحو خمس سنوات.

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قال الاسبوع الماضي ان جميع الاتفاقات التي وقعها حكومة كردستان منذ شباط (فبراير) غير قانونية وان تصدير النفط بموجب تلك الاتفاقات لن يكون قانونيا، وأضاف أن مسودة قانون النفط في البلاد تعطي مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) المملوكة للحكومة المركزية الحق الحصري في التصدير. ويقول محللون ان من غير المرجح أن توقع

أي من حكومات البلدان المجاورة ذات السيادة اتفاقا هاما مع حكومة اقليم كردستان دون موافقة بغداد. وقال جوليان لي الخبير البارز في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن «أخراج النفط والغاز من أي منطقة لا تطل على سواحل دائما ما يكون أمرا صعبا... وهو صعب بصفة خاصة للمنطقة الكردية ولا سيما إذا اعتبر أنها تنفذ تلك السياسة غير مبالية ببغداد».

وستكون تركيا المسار المفضل للصادرات حيث يوجد بالفعل خط أنابيب يصل بين حقول النفط في شمال العراق وميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. لكن بغداد وقعت اتفاق التصدير مع أنقرة في الوقت الذي يوجد فيه تركيا اقلية كردية كبيرة ومنتاب أنقرة الشوك ازاء تقدم المنطقة الكردية في العراق. ويقول محللون ان أنقرة ترغب في تجنب التعامل المباشر مع المنطقة الكردية خشية أن يشجعها ذلك على الاستقلال وهو ما يمكن بدوره ان يزعزع استقرار تركيا.

وقال اليكس مونتون المطل بمؤسسة وود ماكينزي الاستشارية العالمية «الغضبية الرئيسية هي أن المنطقة الكردية لا تزال تعسول على التوصل الى اتفاق مع الحكومة الاتحادية

التصدير نفطها. هذا يتأثر أيضا بالسياسة الخارجية. فالحكومة التركية تعارض بشدة حصول كردستان على سلطات اكبر. وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية فهي تتعامل مع بغداد وليس أربيل».

وقال لي ان إيران وسورية ربما تكونان أقل رغبة من تركيا للتعامل مع حكومة اقليم كردستان التي تتخذ من أربيل مقرا لها لكن المركز في الوقت المناسب لتجنب أي تعطيل في البديلين لديهما أيضا اقلية كردية كما أنه من المستبعد أن يتجاهلا بغداد. وأضاف أنه رغم الخلافات العلنية مع بغداد فقد أبرمت حكومة كردستان الاتفاقات بافترض أنها ستستول على اتفاق من نوع ما مع الحكومة المركزية في الوقت المناسب لتجنب أي تعطيل في استغلال حقول النفط.

غير ان مسألة الصادرات أصبحت بالفعل مثار قلق بالنسبة لشركة دي.ان.أو النرويجية التي قامت ببناء وصلة لربط حقول نفط طاوغي في كردستان بميناء جيهان التركي. ولم تحصل دي.ان.أو بعد على ترخيص من بغداد لتصدير النفط وتسلم النفط في شاحنات لمصاف محلية. وتعترض اوكس بترولوم السويسرية طرح خطة تطوير لحقل نفطي بتكلفة مليار دولار على

صندوق مغربي خاص يبدش مشروعاً كبيراً لزراعة الزيتون يقول انه الأكبر في العالم

الرباط - من الامين الغانمي:

قال رئيس صندوق أوليا كايبتال المغربي ان الصندوق بدش ما يقول انه اكبر مشروع في العالم لزراعة الزيتون من خلال زراعة 20 مليون شجرة زيتون لاستخلاص الزيت بهدف انتاج 30 ألف طن من الزيت. وأضاف يوسف محروش ان اوليا كايبتال الذي يمتلك فيه بنك القرض الفلاحي المغربي وبنك سوسيتيه جنرال الفرنسي اكبر الحصص يعززم استثمار 1,8 مليار درهم (225,3 مليون دولار) في زراعة نحو 24700 فدان.

وتابع في مقابلة مع رويترز جرت الخميس «الشروع في حد ذاته اكبر مشروع لزراعة الزيتون في العالم. سنزرع 20 مليون شجرة زيتون. هذا يعادل أربعة أمثال عدد أشجار الزيتون حاليا في فرنسا. لكن

الحجم ليس الطريقة الوحيدة لقياس أهمية المشروع بالنسبة لنا. فاهميته تكمن في الانتاج المتوقع بنحو 30 ألف طن من زيت الزيتون الذي سيزيد انتاج المغرب من الزيت بنسبة 50 في المئة عن مستواه الذي يتراوح بين 50 و60 ألف طن حاليا».

وأضاف محروش أن المشروع يشمل زراعة ورعاية شجر الزيتون في عشرة مزارع يبلغ متوسط مساحة كل منها نحو 2500 فدان باستخدام تكنولوجيا حديثة مشابهة لتلك التي جرت تجربتها بنجاح وجرى استخدامها في اسبانيا خلال السنوات الاخيرة. وتابع «إننا بالفعل تجهيز الارض للزراعة الاولى بمساحة 1600 هكتار (نحو 4000 فدان) بمقتضى بني مال (بوسط المغرب). سنبدأ زراعة الأشجار في آذار (مارس) وسنبدا العمل بالمزارع الأخرى تباعا. مزرعة

الصحية لزيت الزيتون. هذا يزيد الطلب على زيت الزيتون من المزيد من الدول في أنحاء العالم».

وتابع محروش انه سيتم استيراد أشجار عالية الانتاج من اسبانيا واليونان وان كل مزرعة ستزود بمعصرة مطبورة. والمشروع جزء من سعي بنك القرض الفلاحي لقيادة تصديت قطاع الزراعة بالمملكة من خلال حوافر تشمل قروضا ميسرة لتشجيع المزارعين على التحول من ثقافة زراعة الحبوب الى المحاصيل عالية القيمة مثل زيت الزيتون.

وقال محروش ان زراعة الزيتون احدى الثقافات البديلة لتحل محل زراعة الحبوب في بعض المناطق. وأضاف «هناك عامل آخر يجعل زراعة الزيتون جذابة وهو ان السوق العالمية اخذة في التوسع بشكل متزايد. خاصة بعد اكتشاف المستهلكين الامريكيين للمزاي

وتدريجيا بدأ يزرع بالحبوب.

ويعتمد على الزراعة نحو 40 في المئة من سكان المغرب البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة وتوفر 40 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي المغربي البالغ 53 مليار دولار نحو 17 في المئة.

ويملك نصف المزارعين في البلاد البالغ عددهم نحو 1,5 مليون شخص نحو 12,5 فدان في المتوسط وأغلب المحروش ان صندوق اوليا كايبتال سيبيع المزارع للمستثمرين بعد سبع سنوات من تاريخ الزراعة وان الساهمين الحاليين في الصندوق ستكون لهم الاولوية في الشراء.

اندونيسيا تفرز 79 مليون شجرة بيوم واحد للتعويض عن الغابات التي اقتلعت

جاكرتا - من أحمد باتونو:

قال مسؤول يوم الخميس ان اندونيسيا التي دمرت مساحات شاسعة من الغابات ستزرع 79 مليون شجرة في يوم واحد قبيل قمة التغييرات المناخية التي تنظمها الامم المتحدة في بالي في كانون الاول (ديسمبر). وأضاف احمد فوزي مسعود المتحدث باسم وزارة الغابات ان هذا الحدث المقرر له يوم 28 من تشرين الثاني (نوفمبر) جزء من حملة دولية لزراعة مليار شجرة دشتت في

محاادثات التغييرات المناخية التي اجريت في نيروبي العام الماضي تحت اشراف الامم المتحدة.

وأضاف قائلا «جميع المواطنين من السكان والمسؤولين من أدنى المناصب الحكومية وحتى الرئيس سيشاركون في هذه الحركة. سيكون ذلك رقما قياسيا قوميا وربما عالميا». وتقول منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) ان اندونيسيا شهدت أسرع معدل للتصحر في العالم بين عامي 2000 و2005 «دمرت منطقة تعادل مساحة 300 ملعب لكرة القدم كل

ساعة». ويوضح تقرير حديث جرى اعداده تحت رعاية البنك الدولي ان الدولة صاحبة أكبر اقتصاد في جنوب شرق اسيا من بين أكبر ثلاث دول تنصهر قائمة الدول المتسببة في أكثر الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في العالم بسبب التصحر وتآكل التربة وحرائق الغابات. وتخشى منظمة بيئية من ان يدمر التوسع السريع في زراعة نخيل الزيت الغابات الاستوائية المطيرة في البلاد. ويقود هذا التوسع جزئيا خطط طموح تحركها رغبات

الطفمة العسكرية في بورما تعتمد بدرجة كبيرة على صادرات الياقوت الاحمر

بانكوك - من كارميل كريمينز:

يعرض تجار الجواهرات في بانكوك تجارتهم البراقة بفخر وهي تضم الياقوت الاحمر من افريقيا والياقوت الازرق من سريلانكا. اما الياقوت الاحمر فهو من ميانمار (بورما) بطبيعة الحال. تشتهر هذه الاحجار الكريمة ذات اللون الاحمر القاني الاليتية من ميانمار (بورما سابقا) بنقايتها وتدرج ألوانها. الا انها تنطوي على شح مستطير. فحكام ميانمار العسكريون يعولون على مبيعات الياقوت الاحمر كالياقوت الازرق واللؤلؤ واليشب لتمويل وترسيخ اركان حكمهم. وربما كان الياقوت الاحمر هو جوهر اهتمامهم وأكبر مصدر لعاداتهم ان أكثر من 90 في المئة من ياقوت العالم يجيء من ميانمار.

وشجعت موجة الغضب الدولي ازاء العملية النرسية التي يشنها العسكريون في ميانمار على تجمعات انصار الديمقراطية الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع على التفكير في فرض حظر على تجارة ميانمار من الياقوت وهو من ابرز الصادرات التي تدر عملة صعبة على هذا البلد الفقير. كما تارت بضغوط داخل الولايات المتحدة من أجل سد ثغرة في نظام العقوبات الامريكي الحالي نتيج دخول معظم الاحجار الكريمة من

ميانمار الى البلاد. لكن في تايلاند المجاورة حيث تباع وتشترى معظم واردات الجواهرات من ميانمار لم يوقف تجار الاحجار الكريمة بعد انتطهم مع الطغمة الحاكمة في ميانمار. وقال بورنتشاي تشونتشوماذا رئيس الرابطة التايلاندية لتجار الجواهرات والوصولات للناس غير سعداء بما يجري الا ان غضبهم لم يصل الى حد التوقف عن شراء الياقوت».

وأضاف بورنتشاي «اذا قتلوا عددا كبيرا من الأشخاص مثلما فعلوا عام 1988 ربما فترنا في حظر منتجاتهم». وقال انه اشترى كميات اقل من المعتاد متوخرا لاسباب اخلاقية.

وتقول وسائل الاعلام الرسمية ان عشرة اشخاص قتلوا عندما أطلقت القوات في ميانمار النار على محتجين ومنهم رهبان بوذيون في وسط بانجوون الاسبوع الماضي الا انه يعتقد ان العدد الحقيقي للقتلى اكبر من ذلك بكثير. وقتلت قوات الحكومة العسكرية في ميانمار ما يقدر بنحو ثلاثة آلاف شخص خلال الانتفاضة الكبرى السابقة عام 1988.

وتشير تقديرات التي ان زعماء الحكم العسكريون في ميانمار جنوا ما يقدر بنحو 750 مليون دولار منذ بدأوا يهيمون رسميا على مبيعات

الجواهر عام 1964 فيما يتم تهريب كميات هائلة من الاحجار الكريمة عبر الحدود الى تايلاند والصين.

ويجري العرض البولي الرسمي للمجوهرات مرتين سنويا في يانغون في وسط جومنداري قاطط الا ان العرض يتكسب شعبية متزايدة ويحضره كثير من التجار الصينيين ممن يشدهم بريق الاحجار الثمينة. وتملك الدولة في ميانمار حصبة مسيطرة على جميع عمليات التصدير والتعدين والاستخراج التي تجري في البلاد بما في ذلك (وادي الياقوت) وهو منطقة جبلية بالقرب من جوجو على بعد 200 كيلومتر الى الشمال من ماندالاي التي تشتهر بالياقوت النادر ذي اللون الاحمر القاني والياقوت الازرق وهي الجواهر التي يصل سعر القطعة منها الى عشرات الالاف من الدولارات.

اما الاوضاع في المناجم التي يحضر دخول الغرباء اليها فتشير الى انها قضيعة. تقول ديبى ستوتارد من شبكة اسيان الخاصة ببورما ان منظماتها تلقت معلومات تفيد بان القائمين على تشغيل المناجم يجبرون العمال على ادمان المخدرات لتحمين الانتاجية.

وقالت انه يجري تداول محاقن المخدرات ما يزيد من خطر انتشار عدوى الاصابة بفيروس الايدز. وقالت «يجري اعطاء الهيرويين للناس في نهاية يوم العمل كمكافأة».

وأضافت «يتوجه الشباب الى المناجم تراودهم امل كبار واحلام الا انهم يقضون نحبهم في نهاية المطاف». ومضت تقول «تشرب هذا الياقوت بجمرة دم هؤلاء الشبان». وغالبا ما يسأل المقيمون على الزواج الا ان عند شراء خاتم الخطبة من أين أتت الجواهرات وذلك منذ عرض فيلم (الاناس الدامي) في هوليوود العام الماضي والذي ينشر الوعي بين الناس الجواهرات التي تمول الصراعات في العالم. الا حتى خلال اواخر التسعينات عندما كان اوار التصرب لا يزال مشتغلا في سيرايلون التي صور الى انه ما يربو اربعة و15 في المئة من الاناس في العالم كان يأتي من مناطق الصراع.

وقدر برابان ليسر وهو تاجر مجوهرات من ولاية النيوي الامريكية منذ سنوات ووقف شراء الياقوت بشدة بعد اطلاق النار على الرهبان الا انني بدأت اعتقد ان هؤلاء الناس منافقون».

وأضاف «إنها الدولة الوحيدة في حقيقة الامر التي يمكن ان تحصل منها على نوعية ممتازة من الياقوت الا انني توقفت عن التعامل فيها. لا اريد وندرس المجموعة التي تدير أصولا قيمتها نحو أربعة مليارات دولار انشاء مكتب لها في فينيوور فيما تتوقع ان يبدأ مزيد من المستثمرين الامريكيين للتجارح.

بلاس ماركيتس توقع صفقة استحواذ عكسية بمواجهة محاولات استيلاء تشارك بها بورصة دبي

لندن - رويترز: قالت مجموعة بلاس ماركيتس البريطانية للبورصات الجمعة انها وقعت اتفاقا مذكرا تفاهم غير ملزم ينطوي على استحواذ عكسي مع طرف ثالث.

وأفادت صحيفة (تايمز) اللندنية ان بلاس ماركيتس مستهدفة في عملية استحواذ قاطلة ان بروجكت تركواز وبورصة دبي مرشحان لتقديم عرض. وطلبت بلاس تعليق تداول أسهمها في بورصة سوق الاستثمار البديل بلندن وقالت في بيان انها ستطالع المساهمين على كافة التطورات المتعلقة بالصفقة المقترحة. وارتفعت أسهم بلاس 2,8 في المئة الى 28 بنسا قبل تعليق تداولها مما يقدر قيمة المجموعة بنحو 76 مليون جنيه استرليني (155 مليون دولار). وأصبحت بلاس ماركيتس بورصة

رسمية للاسهم في تموز (يوليو) عندما قالت انها ستستغل ارتفاع رسوم بورصة لندن وتخفيض أسعار الدراج والتداول. وتتوقع بلاس ماركيتس ان تمكن عملاءها من تداول 7200 سهم اوروبي تشمل كل الشركات المدرجة على مؤشر فاينانشال تايمز 350 بعد تشرين الثاني (نوفمبر) عن طريق الاستفادة من ادخال قواعد جديدة للتحصاا اوروبي تهدف الى النهوض بالمنافسة وتسمى «توجيه الاسواق في الادوات المالية». الدولار يساوي 0,4913 جنيهه استرليني

لندن توافق على انشاء خط جديد

لقطارات أنفاق بتكلفة 33 مليار دولار

لندن - رويترز: وافقت بريطانيا على انشاء خط جديد لقطارات الانفاق بتكلفة 16 مليار جنيه استرليني (33 مليار دولار) يقطع لندن بهدف نقل 200 مليون راكب سنويا وتخفيف العبء على شبكة النقل بالعاصمة التي تعاني زحاما شديدا. واثلت الحكومة امس الجمعة على مشروع خط كروس ريل بوضه اكبر مشروع هندسي مدني في أوروبا وتوقعت بدء تشغيله بحلول عام 2017.

واقترحت خطة الربط بين الطرفين الشرقي والغربي للندن من خلال نفق اول مرة في الثمانينات غير انها لم تتطور الى ما هو ابعاد من عقد اجتماعات للمخطيط ومناقشة البرلمان لها. واعرب قطاع الاعلام عن مخاوفه من أن لندن قد تفقد تدريجيا وضعها كمركز مالي اذا لم تصلح مشكلات النقل التي تعاني منها. وسيضيف المشروع طاقة تبلغ عشرة بالمئة لشبكة قطارات

لندن توافق على انشاء خط جديد لقطارات أنفاق بتكلفة 33 مليار دولار

لندن - رويترز: وافقت بريطانيا على انشاء خط جديد لقطارات الانفاق بتكلفة 16 مليار جنيه استرليني (33 مليار دولار) يقطع لندن بهدف نقل 200 مليون راكب سنويا وتخفيف العبء على شبكة النقل بالعاصمة التي تعاني زحاما شديدا. واثلت الحكومة امس الجمعة على مشروع خط كروس ريل بوضه اكبر مشروع هندسي مدني في أوروبا وتوقعت بدء تشغيله بحلول عام 2017.

واقترحت خطة الربط بين الطرفين الشرقي والغربي للندن من خلال نفق اول مرة في الثمانينات غير انها لم تتطور الى ما هو ابعاد من عقد اجتماعات للمخطيط ومناقشة البرلمان لها. واعرب قطاع الاعلام عن مخاوفه من أن لندن قد تفقد تدريجيا وضعها كمركز مالي اذا لم تصلح مشكلات النقل التي تعاني منها. وسيضيف المشروع طاقة تبلغ عشرة بالمئة لشبكة قطارات

نيسان اليابانية تصدر نسخة جديدة

من سيارة صغيرة تدور حول نفسها



عارضة تقدم في طوكيو يوم الجمعة سيارة نيسان التجريبية الجديدة «بيفو 2»

طوكيو - ا ف ب: أعلنت شركة نيسان اليابانية يوم الجمعة اصدار نسخة جديدة من سيارتها الشهيرة المتكررة «بيفو»، الصغيرة التي تعمل على الكهرباء وتدر مقتصورة حول نفسها بينما تلثف عجلاتها 90 درجة من يسار ركنها ويتيح قيادتها الى اليمين والخلف على حد سواء. وهذا الطراز الذي لم يتقرر بعد طرحه في الاسواق يتوجه في مفهومه للاستبدال الى الصبايا اللواتي يشكل خاص الى الصبايا اللواتي يبحثن عن «قيادة بلا توتر». وعن مناورات سهلة في القيادة كما أعلنت نيسان. ويشبه شكل سيارة «بيفو2» بيضة موضوعة على أربع عجلات صغيرة. ويمكن للسائق قيادتها الى اليمين والخلف وحتى الى اليمين واليسار وذلك حسب وضع المقصورة البيضوية ويفضل قدرة عجلاتها على الدوران 90 درجة وقابلية المقصورة المقهى الاقرب المتوفر.

اليابان تستبدل خام الخفجي الكويتي

بخامات الامارات الخفيفة في مخزوناتها

طوكيو - رويترز: طرحت اليابان مجددا عطاءات لبيع بعض من مخزوناتها من خام الخفجي الكويتي عالي الكبريت لاستبدالها بخامات الامارات الخفيفة في اطار سعيها لتغيير مخزونها وفقا لتغيرات الطلب المحلي. وطرحت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة مزيدا لبيع 115 الف كيلوتنر (723 الف برميل) من خام الخفجي الذي ينتج في المنطقة المحايدة التي تشترك فيها السعودية والكويت للتحميل في الفترة من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف كانون الثاني (يناير).

وفي رفض تداول الاحجار الكريمة القادمة من ميانمار وعبروا عن غضبهم لان زملاءهم لم يحذوا حذوهم. وقال تاجر مجوهرات في بانكوك رفض نشر اسمه «انها دولة بونوية وتكت توقع ان تهوي اسعار الياقوت بشدة بعد اطلاق النار على الرهبان الا انني بدأت اعتقد ان هؤلاء الناس منافقون».

وأضاف «إنها الدولة الوحيدة في حقيقة الامر التي يمكن ان تحصل منها على نوعية ممتازة من الياقوت الا انني توقفت عن التعامل فيها. لا اريد وندرس المجموعة التي تدير أصولا قيمتها نحو أربعة مليارات دولار انشاء مكتب لها في فينيوور فيما تتوقع ان يبدأ مزيد من المستثمرين الامريكيين للتجارح.

تعقيبا على رئيس التحرير: يا علماء الأمة يا ملح البلد

فعلا نريد من المغتني أن يبين لنا الفرق بين الاحتلال الأمريكي للعراق والاحتلال السوفيتي لأفغانستان، وماذا كان الجهاد خلالا هناك وأصبح محرما قترا هنا، وليفسر لنا المغتني معنى قوله تعالى (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسَمُوا لِنَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِمِينَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تُولَّوهُم وَبِمَن تُولَّوهُم فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ) لا ينطبق قوله تعالى وظاهروا على إخراجكم على أمريكا اليوم، وقوله وقاتلوكم في الدين، على أمريكا كذلك؟! ولا فمن الذي يشعل الحرب على الإسلام والمسلمين اليوم؟ ومن الذي تسبب في هجرة أربعة ملايين عراقي هائمين على وجوههم في بقاع الأرض؟ ومن الذي يساند الاسرائيليين الذين يعملون قتلا بالفلسطينيين يوميا، والذي يضمن تفوقهم العسكري والعلمي على كل دول المنطقة؟ وبدون مزيد من التذكير والا فمن الذي يجعل ما نحن فيه؟ ولهذا نريد فتاوى واضحة من العلماء.

حسن أبو محمد غزة

حلال على امريكا حرام علينا!

■ هناك عدة اسئلة نرجو من الشيخ الاجابة عليها:

1. ماذا يقول في الحديث الشريف المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد ان اصيب منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. او كما قال صلى الله عليه وآه وسلم.
2. الجهاد افخر عين على كل مسلم ومسلمة من استطاع اليه سبيلا.
3. انصر اخراك ظلما او مظلوما.. وهناك الكثير من الاحاديث والايات المتعلقة بالجهاد والجهاد.
4. وللتذكير فقط، نقول للشيوخ ما راك في شركة «بلاك ووتر»، التي تروى وحوشا من شدائد الارض يقاوتن مع القوات الامريكية في العراق ويقطنون اهلها؟

انذا كان البت الابيض يعني يقتل المسلمين نصره لاسرائيل من صلب التعاليم المسيحية ماذا يجيب فضيلة الشيخ في ذلك، ام ان الجهاد ونهضة الشباب المسلم يستفي بها مصلحا لغتواه السابقة حين تهاجم امريكا ايران الشيعة وهي على وزن الشيوعية التي افنوا بالجهاد ضدها؟! لماذا لم يفت بتحريم قتل المسلم للمسلم حين قتل ابرياء العراق من قبل المصاعم الازهابية هناك؟ واخيرا قال رسول الله من علامات يوم القيامة ان يصبح المؤمن مؤمنا ويغدر كافرا ويمسي مؤمنا ويغدر كافرا، وهذا من كثرة الفتاوى الغامضة والمظلة للانسان المسلم!

عاكف السعياوي رسالة الالكترونية

اكلت يوم أكل الثور الابيض!

■ كان الاولى بالشيخ أن يكون لديه بُعد نظر، وأن يفتح عينيه وأذنيه في هذا الوقت الذي يجاهر به الكفرس بتقسيم العراق بعد تخريبه ونهبه وقتله، والذي سيؤدي بتقسيمه لاسمح لله الى أن ينسحب ذلك على المنطقة بأكملها، فماذا هو فاعل لو قسمت بلاد الحرمين؟ اليس في انتصار المقاومة في العراق نصر لنا وحماية لبلداننا من «سايكس بيكو» أخرى!!

وإداد مصطفى مصر

ابحثوا عن اصابع السعودية!

■ ماذا نرجو من اجلنا الذين هم طليعة الأمة ومشاعها اذا ادلهم الغلام، فإذا بهم علماء للسلاطين يفصلون الفتاوى على قياس ساداتنا وكبرائثنا ونحن الانعام نقبل مايناسب رغائنا ويناسب الكرابيج الغلظة في ايديهم؛ سترك الله يا سيد عطوان ماذا تروج من تقاسم سلخ الأمة وجلدتها بشراكة المكاسب والمغانم، أين كانت تلك الفتاوى منعك اللهم من أخروا سيناريو تقطيع الجزيرة العربية الى دويلات جعل بلاد العرب بلاد ملوك الطوائف متناحرة لا حول لها ولا قوة، أين كانت الفتاوى عندما وقعت بصمة موافقة على قيام كيان صهيوني في فلسطين والموافقة على ضم إيران للجزر الثلاث بدل البحرين وتدمير وذب المد القومي وزعيمه ناصر عام 67 والاعداد المبكر لتحطيم العراق بعد ان اهتدى الى طريق التكنولوجيا وبناء الذات، ثم الردة في افغانستان... عجبني على من يلطم بمواثك السادة واللقمة الحرام مقابل ذبح امة وهي خير من اخرج للناس.

هايل شمس ابن الجولان

ليس هكذا يتم الإفناء

■ حينما تصدر فتوى معينة فإنها في الأصل تصدر في واقعة بعينها وموصفة توصيفا جيدا، أما وأن الشيخ لم يوصف المشكلة فإن الأمر يصبح مثيرا للجدل، ناهيك عن أن من يتصدى لكفاحا خيرية في حياة الأمة لا بد أن يستند إلى أدلة قاطعة أو أن يناقش الأمر مع مجموعة من العلماء الشهود لهم بالعلم حتى لا يغيى عن تفكيره جانب في فلسفين والموافقة على ضم إيران للجزر الثلاث بدل البحرين وتدمير وذب المد القومي وزعيمه ناصر عام 67 والاعداد المبكر لتحطيم العراق بعد ان اهتدى الى طريق التكنولوجيا وبناء الذات، ثم الردة في افغانستان... عجبني على من يلطم بمواثك السادة واللقمة الحرام مقابل ذبح امة وهي خير من اخرج للناس.

هايل شمس ابن الجولان

ليس هكذا يتم الإفناء

■ حينما تصدر فتوى معينة فإنها في الأصل تصدر في واقعة بعينها وموصفة توصيفا جيدا، أما وأن الشيخ لم يوصف المشكلة فإن الأمر يصبح مثيرا للجدل، ناهيك عن أن من يتصدى لكفاحا خيرية في حياة الأمة لا بد أن يستند إلى أدلة قاطعة أو أن يناقش الأمر مع مجموعة من العلماء الشهود لهم بالعلم حتى لا يغيى عن تفكيره جانب في فلسفين والموافقة على ضم إيران للجزر الثلاث بدل البحرين وتدمير وذب المد القومي وزعيمه ناصر عام 67 والاعداد المبكر لتحطيم العراق بعد ان اهتدى الى طريق التكنولوجيا وبناء الذات، ثم الردة في افغانستان... عجبني على من يلطم بمواثك السادة واللقمة الحرام مقابل ذبح امة وهي خير من اخرج للناس.

هايل شمس ابن الجولان

طيارة تحت

■ قال الاستاذ عبد الباري عطوان في حوار على فضائية الحوار «بدا نشوف طيارة تخترق الاجواء السورية تسقط وتحترق».. هو حلم والحلم مشروع لو تسلم السوريون بقوة الإيمان والتحدي، فنحزب الله هذا الفصيل الصغير يروح العدو الصهيوني والحق به هزيمة تكراه واثبت للعالم ان ارادة الشعوب لا تقهر وان الظالم له يوم يهان فيه ويدحر. اما انا يا استاذ عبد الباري اتمنى واحلم بجيش عربي يتعلم ويتحرك، حتى لا يقال عننا شعب جبان وجيش بنجومه ونياشينه الذهبية: اقزام نيام «وفجعاں الكلب ولا قتلتان».

احمد حموده تونس

كوارث الاليزيه القادمة

■ واخيرا التحقت فرنسا بنادي صقور البيت الابيض، وخرج برنار كوشنير رئيس الديبلوماسية الفرنسية الى العالم بتصريحات خالية من الديبلوماسية تبشر بحرب على ايران ما لم تستجب لمطالب المجتمع الدولي الداعية لوقف برنامجها النووي المشير للجدل... يرجع بعض المحللين السياسيين التصريحات الاخيرة لكوشنير المتصلة بحكومة نوري المالكي والوضع في لبنان وخاصة المسألة النووية الايرانية الى مواقف شخصية تنسجم مع تاريخ الطبيب من العالم. ثم انقلب كوشنير على المنظمة واسس - اطباء العالم - وبقي رئيسا لها من سنة 1980 الى 1988 وتحدثت عديد التقارير الصحافية عن دوره المعاكض للتدخل الاميرالي - الانساني - على رأس هذه المنظمة.

عبد الشافي الراحل واقفا

■ جفت الكلمات في حلقي وتبحرت الأفتكار من رأسي حين بلغني نبأ رحيل ذلك الوطني المعطاء والغيور على مصلحة الوطن على الرغم من قناعاتي أن الموت حق لا مفر منه، فقد كان الرجل كجبرا ولم يكن متكبرا، وبدوا متسامحا غير متعصب، أحب الناس حتى أولئك الذين يختلفون معه، لم يحمل في قلبه غلا أو مقدا على أحد لأنه كان يؤمن بوحدة الوطن والشعب والقضية وأنه لا مجال للتناحر في مرحلة التحرر الوطني، ولعل ما حدث في غزة مؤخرا كان مؤلما بالنسبة له ولنا جميعا ولكل الحريصين على المشكلة بغض الطرف الذي بناها الانسان في تسديد طباعة بعض الأعمال الأدبية فكان أن اقترحت عليه طباعة أول ديوان للشاعرة توفيق الحجاج على أن يتم تسديد النفقات من ريع الديوان حتى تستمر طباعة الأعمال الأدبية للكتاب والشباب، كما شجعنا على فتح فصول لحو الأمية في قطاع غزة بالتعاون مع جامعة بيرزيت التي قدمت لنا كتب تعليم الأميين، كان لي شرف الإشراف على مركز محو الأمية في خان يونس، وأخا وصديقا لنا، يرحى طموحاتنا

كوشنير ازدواجية مفهوم الوطن العراقي

■ أصبح من الطبيعي أن يكون العراقي وهو الذي بنى هذا المجتمع وتوابع مع ارث الماضي أن يتسائل عن سبب هذا التعمد والالاح في تجزئتنا كشعب وتاريخ من قبل الذين بناوا وحدوا مجتمعاتهم الموزايقية المشكلة بغض الطرف الذي بناها الانسان في أرض بلاد الرافدين اذا ما اعتبرنا بان بروز المجتمع المتحضر وظهور الدولة بل حتى كلمة المجتمع في تلك مرحلة خاص بمجتمعنا القديم. كيف يتجاوزون في كلام عن اختلاف العراقيين الذين ذكر التاريخ وحدثهم وهم الخليط والتكوين الجديد لعائلنا الحالي؟ لماذا تفسر الحالة العراقية من جانب احادي طائفي او ديني ولا يؤخذ الشعب العراقي كشعب قديم وعريق وتاريخ واحد؟ كيف ولماذا يتكلم الغرب عن مظلومية جزئية لشعب ويتناسى الحروب والمجازر التي عملها الاستعمار في فيتنام والجزائر؟ أين كانت السيدة اوليرات من حصار الثلاث عشرة سنة في العراق وقبولها في أن يعوت العراقيون بسببه وهو الثمن الذي ارادته أن يدفع من أجل ما نراه الآن؟ أين كان السيد كوشنير عندما طبول الحرب من أجل احتلال العراق وقتل وتشريد الملايين من شعبه، ولماذا هذا التباكي على كرد العراق وهو ليسوا الا جزءا من الضحية الكبرى التي تُسمى العراق

■ يبدو ان رياح الديمقراطية والتغيير والثورات الشعبية السلمية بدأت تهب على اجزاء متفرقة من المعمورة، فمن ثورة الرهبان البوذيين بميانمار الى تحرك الشارع الاوكراني المطالب بالتغيير الجزري ومهددا في حال استمرار الازمة الى اعادة سيناريو الثورة البرتغالية سنة 2004 وبالوفاة مع تحرك الشارع البورمي والاوكراني خرج اصحاب الجدية السوداء بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد مندوبين بحكم الجنرال بريفز مشرف الذي وصل لحكم بلاده قداما على ظهر دبابه. المعارضة الباكستانية التي يقودها القضاة اندلعت بعد قرار المحكمة العليا السماح لرجل امريكا المخلص

زين... نحو عالم جميل

■ إن استقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية لهو أمر محمود تشجع عليه بيئة الأردن المستقرة وتوفر الخبرات والأيدى العاملة. ولقد استبشرنا بقيام شركة عربية بشراء شركة الاتصالات الخلوية الأولى في الأردن فاست لبينك التي استبدلت اسمها باسم عربي وهو زين. والمتابع للدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي تخص استثمارات الهاتف المحمول (الخلوي) وانفاق الشعب الأردني الذي يتعدى الملايين كل شهر وفي مناسبات خاصة ليرى مدى تأثير هذه الوسيلة في صياغة مجتمعنا وتجزئها كثقافة حياتية تتعدى استخدام أجهزة الخلوي للاتصال وارسال الرسائل أو غيرها من الخدمات المتطورة. وقد كان الأخرى بزبن وهي تترك تأثيرها الاجتماعي أن تكون أكثر وعيا في حملاتها الاعلانية الموجهة للشعب الأردني بحيث تخاطب كل فئاته

افيون لتخدير الشعوب

وعاد برنار كوشنير الى العمل السياسي الفعلي من خلال الحزب الاشتراكي الفرنسي وانتقل بين مهام سياسية عدة بدأت بحقيبة وزارة الصحة وانتهت على رأس الخارجية في حكومة ساركوزي. وظل السياسي كما كان طبيبا وفيها للمحافظين الجدد في مواقفه المختلفة من القضايا الدولية وبرزها خروجه عن الاجماع الفرنسي المدني والسياسي وتأييده بشدة العدوان على العراق.

لعلنا وجدنا في مسيرة برنار كوشنير نصف الحقيقة التي تقسر تصريحاته الاخيرة بشأن ايران والتي دق فيه بحماس شديد طبول الحرب على هذا البلد، اما النصف الاخر من الحقيقة قد يكون في اروقة الاليزيه الجديد برئاسة نيكولاي ساركوزي الذي لم يخف اعجابا بالرئيس الامريكي - جورج ولكر بوش - ميشرا بفرنسا غير التي مهدنا لها ملجأ للمظلومين والضغفاء وسندا للشريعة الدولية وحقوق الانسان.

ثامر الزغلامي تونس

أبا خالد

أذكر يوم إحراق مكتبة الهلال الأحمر بغزة سنة 1978م، يومها تعاليت على الجرح ولم تصدر منك ولو كلمة واحدة قد يفهم منها أنها تحمل بعض الإساءة إلى أي إنسان، وواصلت درب العطاء، ولم تتأثر ولم تتعثر فقد كنت كبيرا وما زلت، كنت أكبر من محونا أميهم والكبار، كما أذكر يوم إجتماع الجمعية العمومية للهلال الأحمر حين قامت مجموعات من المتعصبين بتخريب الاجتماع والاعتداء على بعض الحاضرين، كنت شامخا كالجبال واقفا بآئك على الطريق الصحيح، طريق خدمة الفقراء والمظلومين من أبناء هذا الشعب ليستمر المشوار دون أن تلتفت إلى الوراء وبدون أن تتراجع عن قناعتك قعيد أنملة مما زاد من مساحة ثقة الجماهير بك. ومع التقدم في العمر ظلت غرسة العمل التطوعي التي غرستها فينا تنمو وترعرع وستبقى.

د. محمد أيوب رسالة الكترونية

أبا خالد

في الانقلاب ضد الشاه طلبا لبعض الامتيازات وعلى غرار الحكم الذاتي في العراق وهو ما رفضته السلطات الايرانية بالطلق، ومنعتهم من المشاركة في كتابة دستور الجمهورية الناشئة، واعتبرت أن الطابع الديني للجمهورية الاسلامية الايرانية كغفل بتحقيق ما تصبو اليه القوميات الأخرى. وقد تعرض كرد ايران لأضطهاد منظم من السلطات الايرانية، وأنه خطر عليهم تعلم اللغة الكردية في المدارس، وواجهوا تقييدات في نشر الأدب الصوتي وأن ما يصدر من منشورات كردية يصدر باشراف الخابرات، كما يقول الكرد أن هناك تمييزا ضدهم في فرص العمل والقبول في الجامعات، وأن من يشغل المناصب العليا في المناطق الكردية هم من غير الكرد، وأن مناطقهم هي الأقل من حيث التنمية والتأهيل والأعلى من حيث العبالة، وأن الكردي مهمش بشكل كبير ولا يسمح له بالتعبئة السياسي الحر عن نسل، حيث تقوم السلطات باعاقبة تشكيل الأحزاب الكردية. هذا من الجانب السياسي أما الجانب الديني فقد مמש دستور الدولة التي يتخذ من المذهب الشيعي مذهبها رسميا له المذاهب الأخرى في ايران، مما يعني حرمان بقية الأديان والطوائف ومن بينهم الكرد الذين معظمهم من طائفة السنينة من حقوقهم السياسية، بوصفهم المذهبي اضافة الى وصفهم العرقي.

أمير المرجي باريس

هندي المولد، باكستاني الجنسية، رئيس بالوكالة

بالترشح للانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها يوم السادس من اكتوبر القادم وهو القرار الذي قسم ظهر الهيئة القضائية بالبلاد بين معارضي الذي للقرار وكعادة الانظمة العسكرية لعبت مراوفا رجال الامن دورا بارزا في انهاة مظاهرات القضاة وسالت دماء رجال العدالة ورجال مهنة المتاعب على ارضة اسلام اباد ولم تدفع الجيبة السوداء ولا القلم والكاميرا الضرر عن رجال ارادوا ان يقولوا: لا، لاستمرار القبضة الحديدية لجنرال هندي المولد ووحد من رجالات بوش الاوفياء الذين اخلصوا امريكا اكثر من اخلصهم لوطنهم.

ان تسارع الاحداث وخطورتها بارض ضياء الحق

ان عدم قبول مثل هذه الصور لا يعني نفي صفات

الانوثة والجمال عن النساء والمرأة الأردنية على وجه الخصوص ولكنه رفض أن تختزل صورة المرأة واحلامها وطموحاتها ومساهماتها الاجتماعية في مرآة وزجاجة عطر وعلية مجوهرات. تمنى على زين وهي تنشر نراعيها بإيجابية لرعاية كثير من المشاريع الخيرية والانمائية في الأردن أن تكون أكثر توافقا مع نصف المجتمع وأصدق تمثيلا لصورة النساء الأردنيات. ندرك يقينا أن الحملات الدعائية تكلف الملايين ولكن إزالة الصور السلبية والتنمية للنساء وإحلال الصور المشرفة والحقيقية أكثر قيمة وأدوم أثرا. سنتعامل مع هذه الصور بنفس الصبح ونعتبرها تجربة جيدة قد يوجهها أي عمل في بدايته ولن نأخذ برسالة الصورة ولكن بضمون سياسية زين التي تقول: ليس المهم ما تراه ولكن ما تتعلم إليه... وتعلمنا أننا أن تساهم زين في خلق عالم جميل وأردن أجمل وأجمل.

ديمة طارق طهبوب زوجة الشهيد طارق أيوب



أحمد منصور
مركبة الفلوجة
هزيمة أمريكا في العراق
سنة 2004
محل بين هيات

الصحافة في الغرب من سياسيين وعسكريين غالباً ما يصلون على دورات تدريبية عالية في كيفية التعامل مع الصحفيين، كما أن هذا الرجل ظل على مدى ثلاثة أعوام يواجه عشرات الصحفيين مجتمعين ومشاريعهم، وهو كيف يراوغ ويتأور في إجاباته معهم، وكان على أن أدرس جانباً من حياته وشخصيته حتى أعرف كيف تعامل معه وجهاً لوجه، وأذكر أنني حينما التقيت به سألته بعض الأسئلة الخاصة بحياته حتى عن وظيفة والده فاجابني وهو متعجب من أسئلتي.

أدركت أن تأخر الجنرال كيمييت في الرد يعني أنهم يريدون أن أجراء الحوار معي على مستويات عليا، فقلدي معهم سجيل حافل وإن لم يكن أسود في مفهوميهم ونظريتهم لمن لا يعملون معهم أو يروجون لأفكارهم ومشاريعهم، فهو كيف غير ودي على أقل تقدير، فهم يتخلونني في معركة الفلوجة الأولى من مسؤوليهم فقبلهم في معركة الفلوجة الأولى من خلال فضيحة للجرنرال التي قاموا بارتكابها لا سيما قتل النساء والأطفال، وإمكانية فشل العملية السياسية في العراق ككل في ذلك الوقت... كما نقلت لي مصادر عديدة التقت بمسؤولين كبار لديهم أو لدى الذين يعملون معهم -بل إن الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر صرح بذلك مباشرة في منكراته وقال: إن العملية السياسية في العراق كانت تفشل كلها بسبب أحداث الفلوجة، وكان توقعي ليقول كيمييت إجراء الحوار معي ضعيفاً للغاية، ولكن المفاجأة كانت في وصول الرد بالوفاء، لقد قبل كيمييت التحدي ووافق على إجراء المقابلة.

ويختص هناك مشكلة أخرى ولكن فنية، هي أن برنامجي يثبت على الهواء وكل أربعاء لكن الجنرال سيصل إلى الدوحة لمدة يوم واحد فقط، وسيكون يوم الأحد، فلا مجال سوى لتسجيل الحلقة، وبها يوم الأربعاء، قالوا: سأرايك؛ ورغم أنني لا أقبل بالتسجيل إلا للصورات القصوى وأن تكون ظروف الضيف لا تسمح بغير ذلك، وأن التسجيل معه سيكون إضافة لبرنامجي وللمشاهدين لذلك قلت لهم: لا بأس، وقلت بالتسجيل، وأبخت وضاحاً بظروف الجنرال وأنه لا مجال أمامي سوى التسجيل معه، فلم يمانع، وجاء الجنرال مارك كيمييت إلى مقر الجزيرة في الدوحة برفاقه ثلاثة هم: السيد بوب بروشا، والكاتب أريك كلارك، وبيج فوسان، وكان الجنرال يرتدي زيه العسكري الرسمي، وكان ذلك يوم الأحد الثاني من نيسان (أبريل) من العام 2006.

وقال لي مجالاً وهو يحاول كسر الحاجز النفسي بيننا: «تبدو أكثر انفتاحاً مما كنت أراك على التلفزيون أيام الفلوجة»، قلت له: «شكراً يا جنرال»، ثم سألته عما إذا كان يريد الاستراحة قليلاً أم نبدأ حواراً، فقال: «أنا جاهز مباشرة للحوار ولكن دعني أقرأ هذه الألة»، التفت ما ليريد الجنرال قراءته فوجدت بعض نصوص ميثاق الشرف الإعلامي الذي أعتهه أثناء الجزيرة، كان معلقاً على الحائط، وكتبوا باللغة الإنجليزية، بدأ الجنرال يقرأ بصوت عالٍ بعض الفقرات ويهز رأسه بأسلوب يبدى من التحكم، فلم أبق وتكرهه يكمل قراءة ما يقوم بالترجمة وقدم نفسه توفيقاً لغيره عما بدأ يقوم بالترجمة وقدم نفسه لكيتم، فقرأه كيمييت من صوته وقال له: «أنا أنت الذي تقوم بالترجمة لي في لقاءاتي مع الجزيرة أعرف صوتك»، ذهب بعد ذلك إلى الاستديو، وكان فريق العمل في انتظارنا، ودار نقاش بسيط بيني وبين الجنرال كيمييت، ثم قال لي في حضور كل الزملاء والزملاء في محراب حيث قال كيمييت لي: «أود أن أقول لك شيئاً قبل أن تبدأ الحوار، أنا أخلف معك دائماً، وكنت أخلف مع كل من تقدمه من تقنيات أثناء معي في الفلوجة لكن أرجو أن تسمح لي بأن أعرفك من عميق احترامي وتقديري لك ولشجاعتك لا سيما أثناء وجودك في الفلوجة».

لم أنتظر من الجنرال كيمييت أي شيء من هذا القبيل ولم أتوقعه ولا أعتقد أنه كان مضطراً لقوله، لكن الفضل دائماً ما شهدته به الأعداء، لقد كان الجنود الأمريكيون يقاثلون على الأرض ضد رجال المقاومة العراقية وكنت والجنرال كيمييت تقايل ولكن من على شاشات التلفزة دون سلاح، لم أكن أضعه وقفاً أمامي على الإطلاق، كنت فقط أسمع لتقديم الحقيقة إلى الناس، بينما كان هو يدافع عن جرائم حرب تركتها قواته في الفلوجة بحكم وظيفته ويقول إنها كانت دفاعاً عن النفس، وها هو يجعني الله به في لقاء لم أتوقعه بعد عامين ليقول لي وأمام جميع الزملاء من جعلني أدرك أنني كنت على صواب فيما أقدم، ولم أكن أزوج الأكاذيب كما اتهمني على شاشة الجزيرة، وأني أجبرت وأجبرت كثيرين من المتخطفين معي على احترامي واحترام ما كنت أقوم به، والاحترام دائماً لا يشتري بآبى مبلغ من المال ولا يطلب من أحد ولكنه يفرض، وأعلى درجات الاحترام أن تجرب من يختلف معك بل ويكرهك على أن يحترمك ويقدر شجاعتك، لأنك كنت تقوم بشيء أساسي هو اعتناق الحقيقة وتقديرها للناس.

قلت له: «شكراً يا جنرال لكن ذلك لن يغير شيئاً من المعركة التي سأقوم بها الآن معك، كنت وقتها أقوم بعملك وأنا كذلك كنت أقوم بعملي»، ورغم أن ملاحه كانت جامدة للغاية إلا أنه ابستم ابتسامة باهتة وخفيفة، وقال لي: «أسأل ما شئت ليس لدي مانع من الإجابة على أي سؤال».

وكانت هذه المعركة مع الجنرال كيمييت وثيقة وليست مجرد حوار، حيث كانت -والحمد لله- كما توقع الشيخ حمد بن تامر وضاح خنفر وسعيد الشولي بل والمشاهدين الذين تابعوها والوفائي بمئات الرسائل والتعليقات عليها من أقوى الحلقات التي قدمتها في برنامج «بلا حدود»، يوم 2 نيسان (أبريل) 2006.

إغلاق مكتب العراق

في أعقاب تسلل بول بريمر وخروجه بعد انتهاء مهمته بطريقة انهازية من العراق في 28 حزيران (يونيو) من العام 2004، أوكلت قوات الاحتلال حكومة إباد علاوي بأن تكون وجهاً مديناً لسلطات الاحتلال النهار، وكان تحديد إحدائياته أمرًا غاية البساطة، وبدأ أن كل هذه التصرفات عبارة عن حملة مكثفة بكل الوسائل لإخراجنا من المدينة، فسل كل حثاً مستعسفين؟! وهمل كان هذا نوعاً من الترهيب؟! الإجابة من المؤكد لدى من أصدر الأمر للديابات أن تطلق نيران رشاشاتها علينا في هذا الوقت.

وقد أشرت إلى ما حدث في نشرات الأخبار اللاحة وأعلن في خبر عاجل على شاشة الجزيرة أن فريق الجزيرة تعرض لاطلاق نار كثيف من قبل الديابات الأمريكية، لكن طمانت أهالي كل الزملاء أننا جميعاً بخير، وبقي هذا خبراً رئيسياً في نشرات الأخبار اللاحة إلى اليوم التالي، بعدها ارتكبا -دون أن نعلم ما دار بين بريمر وأبي زيد وسانشين وبلاكويل ثم بوش وبليز- أن تعطينا معركة الفلوجة لا سيما في هذا اليوم كانت مزجعة للقوات الأمريكية إلى حد بعيد، ولكن هذا عملنا ويجب أن نقوم به طالما أننا كنا في المدينة شهوداً على جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الأمريكية بحق المدنيين العزل من أهلها، لا بد أن ننقل للناس الحقيقة وأجانباً منها على الأقل، لأن الحقيقة كانت أكبر بكثير مما كنا نراه وما كنا نصل إليه أو تصل إليه كاميراتنا، لقد كنا نتحرك في بقعة محسودة بينما كانت المدينة كلها هدفاً للطائرات والديابات والمدفعية الأمريكية.

أدركت حينها أن هجوم الجنرال كيمييت على لم يكن شيئاً تلقائياً، بل كان حلقة في سلسلة من الهجمات والضغوط التي انتهت بخروجي مساء العاشر من نيسان (أبريل) من المدينة ثم من العراق، ثم إغلاق مكتب قناة الجزيرة في بغداد وخروج جميع الزملاء من العراق بعد ذلك في شهر آب (أغسطس) عام 2004، وإلى أن يفكر الرئيس بوش بعد ذلك بأيام ليس بصفتي فريق الجزيرة في الفلوجة وإنما بصفتي مقر قناة الجزيرة في الدوحة وبعض مكاتبها في الخارج وذلك في الاجتماع الذي عقد بينه وبين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أثناء زيارة بيلر لواشنطن في 16 نيسان (أبريل) 2004.

أدى هجوم كيمييت على في ذلك اليوم إلى أن يتصل كثير من المشاهدين والزملاء من المحبين بإدارة الجزيرة ليطلبوا منهم إخراجنا من الفلوجة حفاظاً على أرواحنا عندما أصبحنا هدفاً للقوات الأمريكية، وكانت أغلبية الأراء تحمل قدراً كبيراً من الحب والإخلاص والمودة وترى أن الحفاظ على حياتنا أهم من خير تنفرد به الجزيرة أو طاقتها، لكن كنت أرى أن القضية ليست قضية الأفراد أو تسمية الجزيرة ولنا، ولكنها كانت رسالة إنسانية، بالحقيقة التي نقلتها الكاميرا ثبت أنها تحفظ قدراً كبيراً من حياة الناس، وتشكل اداة كاملة للمجرمين الذين يرتكبون الجرائم، وما دام قدر أنهم لا يعرفونني وعمره مقدوراً فممن أين يفر المرء من قضاء الله؟ فملايين الناس يموتون كل يوم في الحوادث ومن الأمراض وحتى دون شيء وهم يجلسون أمثلي وسط أهاليهم ومحبيهم، فهل هناك أشرف وأفضل من أن يموت الإنسان في ساحة مثل هذه؟ لقد اكتشفت بعد خروجي من العراق أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.



عبد الوهاب
المسيري
أبديت عندما تخلت عن الموضوعية

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

موتت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ربط بشكل مباشر بين طلب إخراجنا من المدينة كشرط لوقف إطلاق النار وهجوم الجنرال كيمييت على واتهامه لي بالكذب، وإطلاق النار التي تعرضنا له من الديابات الأمريكية التي من المؤكد أنها كانت تترك أننا نقف من الصباح على سطح هذا المبنى الذي كان الأعلى في المنطقة وكان نبست من فوqe طوال النهار، وكان تحديد إحدائياته أمرًا غاية البساطة، وبدأ أن كل هذه التصرفات عبارة عن حملة مكثفة بكل الوسائل لإخراجنا من المدينة، فسل كل حثاً مستعسفين؟! وهمل كان هذا نوعاً من الترهيب؟! الإجابة من المؤكد لدى من أصدر الأمر للديابات أن تطلق نيران رشاشاتها علينا في هذا الوقت.

وقد أشرت إلى ما حدث في نشرات الأخبار اللاحة وأعلن في خبر عاجل على شاشة الجزيرة أن فريق الجزيرة تعرض لاطلاق نار كثيف من قبل الديابات الأمريكية، لكن طمانت أهالي كل الزملاء أننا جميعاً بخير، وبقي هذا خبراً رئيسياً في نشرات الأخبار اللاحة إلى اليوم التالي، بعدها ارتكبا -دون أن نعلم ما دار بين بريمر وأبي زيد وسانشين وبلاكويل ثم بوش وبليز- أن تعطينا معركة الفلوجة لا سيما في هذا اليوم كانت مزجعة للقوات الأمريكية إلى حد بعيد، ولكن هذا عملنا ويجب أن نقوم به طالما أننا كنا في المدينة شهوداً على جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الأمريكية بحق المدنيين العزل من أهلها، لا بد أن ننقل للناس الحقيقة وأجانباً منها على الأقل، لأن الحقيقة كانت أكبر بكثير مما كنا نراه وما كنا نصل إليه أو تصل إليه كاميراتنا، لقد كنا نتحرك في بقعة محسودة بينما كانت المدينة كلها هدفاً للطائرات والديابات والمدفعية الأمريكية.

أدركت حينها أن هجوم الجنرال كيمييت على لم يكن شيئاً تلقائياً، بل كان حلقة في سلسلة من الهجمات والضغوط التي انتهت بخروجي مساء العاشر من نيسان (أبريل) من المدينة ثم من العراق، ثم إغلاق مكتب قناة الجزيرة في بغداد وخروج جميع الزملاء من العراق بعد ذلك في شهر آب (أغسطس) عام 2004، وإلى أن يفكر الرئيس بوش بعد ذلك بأيام ليس بصفتي فريق الجزيرة في الفلوجة وإنما بصفتي مقر قناة الجزيرة في الدوحة وبعض مكاتبها في الخارج وذلك في الاجتماع الذي عقد بينه وبين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أثناء زيارة بيلر لواشنطن في 16 نيسان (أبريل) 2004.

أدى هجوم كيمييت على في ذلك اليوم إلى أن يتصل كثير من المشاهدين والزملاء من المحبين بإدارة الجزيرة ليطلبوا منهم إخراجنا من الفلوجة حفاظاً على أرواحنا عندما أصبحنا هدفاً للقوات الأمريكية، وكانت أغلبية الأراء تحمل قدراً كبيراً من الحب والإخلاص والمودة وترى أن الحفاظ على حياتنا أهم من خير تنفرد به الجزيرة أو طاقتها، لكن كنت أرى أن القضية ليست قضية الأفراد أو تسمية الجزيرة ولنا، ولكنها كانت رسالة إنسانية، بالحقيقة التي نقلتها الكاميرا ثبت أنها تحفظ قدراً كبيراً من حياة الناس، وتشكل اداة كاملة للمجرمين الذين يرتكبون الجرائم، وما دام قدر أنهم لا يعرفونني وعمره مقدوراً فممن أين يفر المرء من قضاء الله؟ فملايين الناس يموتون كل يوم في الحوادث ومن الأمراض وحتى دون شيء وهم يجلسون أمثلي وسط أهاليهم ومحبيهم، فهل هناك أشرف وأفضل من أن يموت الإنسان في ساحة مثل هذه؟ لقد اكتشفت بعد خروجي من العراق أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

ومرت الأيام حتى جاء شهر نيسان (أبريل) من العام 2006 بعد عامين بالتمام على معركة الفلوجة الأولى، وفوجئت بتواصل هااتني من الزميل سعيد الشولي، الذي كان نائباً للرئيس التحرير أثناء تعطيني لمعركة الفلوجة وكان على تناغم كبير معي في تلك الفترة، فوجدت أنني كنت رقيق الحاشدين في بيوتهم وأصبح جزءاً من أحيائهم، وأن الله قد ملا قلوب كثير من الناس بالحب لي رغم أنهم لا يعرفونني ولا أعرفهم بل كان منهم كثيرون ممن يتخطفونني ولا يتفقون معي، وكان كثيرون منهم يتلفزيون وقتك ولحرياً ضد قناة الجزيرة ومراسليهم، وسرعان ما أصدر علاوي قراره قبل أن يذهب إلى واشنطن حيث احتفي به بوش، لأنه خلصه من قناة الجزيرة التي كان يخطط بوش قبل أسابيع كي يدمرها على رؤوس من يهياها، ولكن بقي أمام علاوي مهمة أكبر هي المساعدة في تدمير المدينة التي هزمت بوش وجنوده؛ مدينة الفلوجة.

الواقع، إن الحقيقة تعني أن تظهر الجوانب المختلفة للجريمة التي ارتكبت، أو المظلمة التي وقعت، ولهذا فإنهم ليسوا محايدين في أدائهم ولتكنهم جميعاً متحازون ويعلمون من أجل أمنهم وثقافتهم وهويتهم وديتهم ومؤسساتهم وهم يفخرون بذلك، فلماذا لا تكون أكثر فخرًا منهم بما تقوم به؟ إن المهزمن من الإعلاميين العرب الذين ضاعت هويتهم - لأن كثيراً منهم أصبح ولاؤه للدولة الغربية أو الشرقية التي يقيم فيها أو التي منحتها جنسيتها أو المؤسسة الغربية التي يعمل بها أو لمن يدفع له مقابل شراء ولائه - لا قيمة لهم، بعدما تخلوا عن كل شيء ثم باتوا ليلاً ويتحدثون عن الحياء.

إنني أقول بكل ثقة ويقين: لا يوجد في الإعلام شيء اسمه (حياد) وإنما توجد (حقيقة)، يجب أن نسعى جميعاً لإظهارها، (وحق) يجب أن ننحاز جميعاً إليه، (وموضوعية) يجب أن نتحلى جميعاً بها، وهذه هي مهمة الإعلامي الأساسية في الحياة، أكون الحياء فهو أكذوبة وأؤكد مرة أخرى لكم أنني لن أكون محابياً على الإطلاق ولتكني سابقى متحازاً لما أعتقد أنه الحق والصواب.

ما إن انتهيت كلمتي حتى ضجحت القاعة بالصفيق الصادر من الجميع عدا بعض الذين كانوا يتشدقون بالحياد ويريدون مقولات الأمريكيين، ثم جاء كثير من الزملاء وحيوني بعد انتهاء الجلسة وقالوا: «كلنا



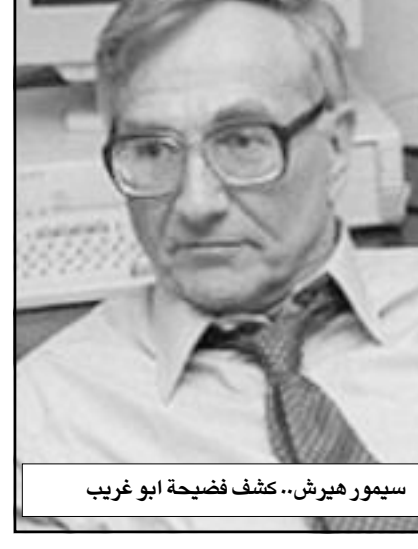
سيوم هيرش.. كشف فضيحة ابو غريب

تزيد أن نقول مثل هذا الكلام وقد عبرت بكلماتك عن كثيرين، وقد دفعني هذا الموقف إلى أن أطرح سؤالاً سيظل يتردد وهو: لماذا لا يملك الناس الجرأة والشجاعة دائماً لكي يجهروا بما يؤمنون به؟ وحينما قلت هذا الكلام بثقة لم أكن بدعاً فيه، وقد شغلني بعد ذلك أن أطرح هذا السؤال على بعض المفكرين واليدين والإعلاميين البارزين فوجدت ما قلته كان متطابقاً إلى حد بعيد مع ما سمعته، وعلى سبيل المثال لا الحصر أنقل هنا عبارة سمعتها من المؤرخ العربي البارز الدكتور عبد الوهاب لهيبها حينما أشرت مرة مع هذا الموضوع حول مصطلح «الحياد»، في العمل الإعلامي والإبداعي وغير ذلك من المصطلحات التي يسعى البعض لترويجها في إطار تجميع قضايا واضحة، فقال المسيري: «إنني لم أبداع في عمالي إلا حينما تخلت عما يسمى بالموضوعية والحياد»، ونفس السؤال طرحته على يفيدي ساميون أحد كبار المرءة السابقين في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أثناء دورة تدريبية درسي إياها عن «دور المراسل التلفزيوني في ساحات الحروب» شاهدنا خلالها تغطيات أشهر مراسلي الحروب الذين يعملون لصالح محطات التلفزة الغربية وإساليبهم المتوقعة في التغطية، فقال عن مصطلح «الحياد»: «إن مثل هذه المصطلحات من الصعب الالتزام بها في هذا العالم المضطرب، فما معنى الحياء أو عدم الانحياز حينما ترى طرفاً ضعيفاً يقتل وطرفاً متخطراً؟ يمارس القتل؛ وما معنى أن تكون غير منحاز وأنت ترى ظلماً يقع وانتهاكات تحدث ومظالم تمارس؟ ما معنى أن تكون محابياً؟ أو تعطينك مثل هذه الأحداث؟! إنه هنا يجب أن تكون منحازاً ليس إلى مجرد نقل الواقع ولكن يجب أن ينقل الصحفي الحقيقة، والحقيقة أوسع في وصفها من مجرد وصف

محايدين؟ وهل المراسلون الأمريكيون الذين يبثون تقاريرهم وهم يتحركون مع القوات الأمريكية التي تمارس جرائم الحرب في العراق محايدون؟ إنهم ليسوا محايدين في أدائهم ولتكنهم جميعاً متحازون ويعلمون من أجل أمنهم وثقافتهم وهويتهم وديتهم ومؤسساتهم وهم يفخرون بذلك، فلماذا لا تكون أكثر فخرًا منهم بما تقوم به؟ إن المهزمن من الإعلاميين العرب الذين ضاعت هويتهم - لأن كثيراً منهم أصبح ولاؤه للدولة الغربية أو الشرقية التي يقيم فيها أو التي منحتها جنسيتها أو المؤسسة الغربية التي يعمل بها أو لمن يدفع له مقابل شراء ولائه - لا قيمة لهم، بعدما تخلوا عن كل شيء ثم باتوا ليلاً ويتحدثون عن الحياء.

إنني أقول بكل ثقة ويقين: لا يوجد في الإعلام شيء اسمه (حياد) وإنما توجد (حقيقة)، يجب أن نسعى جميعاً لإظهارها، (وحق) يجب أن ننحاز جميعاً إليه، (وموضوعية) يجب أن نتحلى جميعاً بها، وهذه هي مهمة الإعلامي الأساسية في الحياة، أكون الحياء فهو أكذوبة وأؤكد مرة أخرى لكم أنني لن أكون محابياً على الإطلاق ولتكني سابقى متحازاً لما أعتقد أنه الحق والصواب.

ما إن انتهيت كلمتي حتى ضجحت القاعة بالصفيق الصادر من الجميع عدا بعض الذين كانوا يتشدقون بالحياد ويريدون مقولات الأمريكيين، ثم جاء كثير من الزملاء وحيوني بعد انتهاء الجلسة وقالوا: «كلنا



سيوم هيرش.. كشف فضيحة ابو غريب

تزيد أن نقول مثل هذا الكلام وقد عبرت بكلماتك عن كثيرين، وقد دفعني هذا الموقف إلى أن أطرح سؤالاً سيظل يتردد وهو: لماذا لا يملك الناس الجرأة والشجاعة دائماً لكي يجهروا بما يؤمنون به؟ وحينما قلت هذا الكلام بثقة لم أكن بدعاً فيه، وقد شغلني بعد ذلك أن أطرح هذا السؤال على بعض المفكرين واليدين والإعلاميين البارزين فوجدت ما قلته كان متطابقاً إلى حد بعيد مع ما سمعته، وعلى سبيل المثال لا الحصر أنقل هنا عبارة سمعتها من المؤرخ العربي البارز الدكتور عبد الوهاب لهيبها حينما أشرت مرة مع هذا الموضوع حول مصطلح «الحياد»، في العمل الإعلامي والإبداعي وغير ذلك من المصطلحات التي يسعى البعض لترويجها في إطار تجميع قضايا واضحة، فقال المسيري: «إنني لم أبداع في عمالي إلا حينما تخلت عما يسمى بالموضوعية والحياد»، ونفس السؤال طرحته على يفيدي ساميون أحد كبار المرءة السابقين في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أثناء دورة تدريبية درسي إياها عن «دور المراسل التلفزيوني في ساحات الحروب» شاهدنا خلالها تغطيات أشهر مراسلي الحروب الذين يعملون لصالح محطات التلفزة الغربية وإساليبهم المتوقعة في التغطية، فقال عن مصطلح «الحياد»: «إن مثل هذه المصطلحات من الصعب الالتزام بها في هذا العالم المضطرب، فما معنى الحياء أو عدم الانحياز حينما ترى طرفاً ضعيفاً يقتل وطرفاً متخطراً؟ يمارس القتل؛ وما معنى أن تكون غير منحاز وأنت ترى ظلماً يقع وانتهاكات تحدث ومظالم تمارس؟ ما معنى أن تكون محابياً؟ أو تعطينك مثل هذه الأحداث؟! إنه هنا يجب أن تكون منحازاً ليس إلى مجرد نقل الواقع ولكن يجب أن ينقل الصحفي الحقيقة، والحقيقة أوسع في وصفها من مجرد وصف

يكشف الاعلامي المعروف احمد منصور ومقدم البرنامج الشهير (بلا حدود) على قناة الجزيرة القطرية تفاصيل وحفايا معركة الفلوجة الثانية في تشرين الثاني | نوفمبر 2004 التي تابعها وغطاها من الميدان، ويرى أن المعركة كانت بمثابة هزيمة للاستراتيجية الأمريكية في العراق.

والقدس العربي» تتفرد بنشر فصول من الكتاب تكشف عن حجم الجرائم التي ارتكبتها أمريكا في العراق وفي المدينة التي حولتها لآنقاض وشردت أهلها ولا تزال بعد كل الجرائم تفرض حصاراً عليها مع أن المعركة انتهت منذ اربعة اعوام .

«القدس العربي» بعد تعطيني لأحداث معركة الفلوجة وما آثاره من زواج وعواصف وغضب لدى بوش وأركان إدارته، حتى وصل به الحال إلى التفكير في قصف قناة الجزيرة وبعض مكاتبها، وقعت نقاشات عديدة بين الزملاء داخل قناة الجزيرة وخارجها حول ما يسمى بالحياد في التغطية الإخبارية

الحياد الانحياز

ومصطلح «الحياد» في تصويري هو أكذوبة وليس له وجود لدى الغربيين الذين يستخدمونه فقط لكي يخفون ويبرمونا فكرياً في كل شيء عبر الترويج لمصطلحاتهم ما أبعد الناس عن استخدامهم أو الالتزام بها، وعادة ما تكون مصطلحات كبيرة في الفاظها لكنها خالية من أي مضمون أو معانٍ فعلية، ومنها «الحياد الإعلامي»، وقد شغلني هذا الأمر وناقشته مع كثير من الإعلاميين الغربيين الذين التقيت بهم فلم أجد لدى أي منهم فتاة على الإطلاق بما يسمى بالحياد.

وفي ندوة داخلية عقدت في قناة الجزيرة، حضرها كثير من المرسلين ومدراء المكاتب الخارجية ومقرات جانيها منها، وجدت بعض الزملاء يناقشون هذا الأمر في إحدى الجلسات، وانتقد بعض منهم - وهذا حقهم - تعطيني معركة الفلوجة ووجهوا لي التهم التي وجهها لي الأمريكيون والتي تتلخص بأنني لم أكن محايداً في تغطيتي للمعركة، وكانوا يعتقدون أن هذا اتهام لي، ومع تحريبي الواسع بالنقد الذي يوجه لي كل الزملاء وغيرهم فقد وقت للرد عليهم، ففاجأتهم جميعاً وأذهلتهم حينما قلت لهم بشكل واضح: «أنا لست محابياً...، ولن أكون...، أنا لست محايداً... ولكني منحاز... أنا منحاز دائماً للحقيقة وإلى صاحب الحق وإلى الضعيف، وإلى المعتدى عليه، وإلى القيم الإنسانية التي تقوم على العدل والسواوة».

أنا منحاز دائماً ضد الحروب وعمليات القتل للمدنيين والنساء والأطفال وجرائم الحرب التي يرتكها المعتدون ضد الإنسان في أي مكان في العالم. أنا منحاز دائماً إلى ديني وعروبتي وثقافتي وهويتي...، إن تخلي عنها في أي موقف مهما كانت الاتهامات التي توجه لي، وحينما يتخلى الصحفي الأمريكي أو البريطاني أو الألماني أو الياباني أو الروسي عن الانحياز إلى دينه وثقافته وهويته وقوميته وأمثه فليأتوا وليتحدثوا معنا عن الحياء. هل كان الألف ومثنا صحفي الذين دخلوا العراق على ظهور الديابات الأمريكية أثناء غزو العراق واحتلاله في آذار (مارس) ونيسان (أبريل) 2003

ديفيد سايمون: يجب أن تكون منحازاً ليس إلى مجرد نقل الواقع ولكن يجب أن ينقل الصحافي الحقيقة، والحقيقة أوسع في وصفها من مجرد نقل الواقع. الحقيقة تعني أن تظهر الجوانب المختلفة للجريمة أو المظلمة



أحدى وقائع المدينة يوم 2004/4/9

الحادثات مع الاسرائيليين ومؤتمر الخريف والاحتمالات الخطيرة على المصير الفلسطيني

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية

رام الله-فلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سلمان ابو ستة*

فخامة الرئيس محمود عباس المحترم

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية
رام الله-فلسطين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتابع المواطنون الفلسطينيون (واللاجئون خصوصا) في البلاد العربية والاجنبية باهتمام بالغ الحادثات التي تجري بينكم وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وهي حادثات ذات مساس بالعبء الاسرائيلي.
يافتقول ان الهدف الان يجب ان محاولات الجانب الاسرائيلي لنيل مكاسب إستراتيجية من وراء ذلك، تنسف أسس المفاوضات المحتملة وهدفها الفلسطيني، فقيادة يعطن الجانب الاسرائيلي إنه لا يريد الحديث الآن عن مواصفات الحل النهائي.
أو يعلن أنه سيبحث في هذه المواصفات شفهيًا ولكنه يرفض تجميعها كتابية.
أو يعلن ان الهدف الآن يجب ان يتركز على البناء الاقتصادي وعلى إعادة بناء مؤسسات السلطة تحت الاحتلال (همة توني بلير)، وتاجيل القضايا المصرية والسياسية إلى وقت لاحق.
ولقد تابعنا ورفضكم لهذا المنهج الاسرائيلي في العمل، واصراركم على مناقشة القضايا النهائية، وتدوينها في ورقة عمل تعرض على مؤتمر الخريف الذي دعا اليه الرئيس جورج بوش. ونحن نقدر لكم ذلك، مع معرفتنا بالخطوط الكبرية التي تتعرضون لها من أجل إلغاء المنهج الفلسطيني في المفاوضات وتبني المنهج الاسرائيلي.

ولكن أكثر ما لفت نظرنا هو التوجه الاسرائيلي الأخير، الذي يريد إعادة صياغة شعار إنشاء دولتين، دولة فلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية.
ياقتول ان الهدف من اعتراف متبادل جديد بدولة اسرائيلي على أساس أنها (الوطن القومي لليهودي)، يقابل ذلك وجود دولة فلسطينية فيما يتبقى من فلسطين بعد المفاوضات.
ولكن هذه الـ"دولة القومي للفلسطينيين".. إن هذه الصيغة خطيرة جدا، ولا بد ان نرفضها فلسطينيا وعربيا، وننظر مؤقفا رسميا واضحا بشأنها، بحكم انكم تعرفون خطورتها بالتاكيد.. ويهمننا ان يصلكم راينا بشأنها، باعتبارها قضية تمس جميع

الفلسطينيين، بل والعرب والمسلمين والشعوب المحبة للسلام والعدل.

وقد ضغطت اسرائيل كثيرا من أجل صيغة اعتراف تتحدث عن (الاعتراف بحقها في الوجود)، وهي صيغة تريد بها من الشعب الفلسطيني الاقرار بأن تشريد من موطنه والاستيلاء على أرضه وممتلكاته وتعرضه لكبير عملية منظمة للتفتيش العرقي في التاريخ الحديث هو عمل شرعي قانوني أخلاقي يقدره الشعب الفلسطيني ويتنازل بوضوح عن حقه في وطنه. وهذا بالطبع يستحيل القبول به ومرفوض جملة وتفصيلا.

الآن يحاول الإسرائيليون التقدم أكثر، ليحولوا نتائج مؤتمر الخريف المنتظر لصالحهم بدل ان تكون لصالح الشعب الفلسطيني، فيطالبون بصيغة اعتراف جديدة، تقول بان دولة اسرائيل هي الوطن القومي لليهود. وهي صيغة خطيرة للغاية، ولا بد من نبذها رسميا وعلنيا، وعلى مستوى السياسة والإعلام أيضا.

إن هذه الصيغة تتضمن اقرارا فلسطينيا وعربيا بإسقاط الحق العربي في فلسطين والاعتراف بما يزعمون أنه حق يهود العالم التاريخي أو الثوراتي بأرض فلسطين حسب الرواية الصهيونية المختلفة للتاريخ.

2-إن هذه الصيغة تنقض ضلال الفلسطينيين داخل اسرائيل، الذين يسعون إلى الصفا بأن كيانهم، وتيل حقوقهم الطبيعية كمواطنين فوق أرضهم، وتيسر تطبيق خطط الترحيل (الترانسفير) التي ينادي بها كثيرون في اسرئيل، على مستوى الأحزاب والنواب والوزراء، بمن فيهم نائب رئيس الوزراء.
3-إن هذه الصيغة-تتو على طوع أو حق العودة للاجئين الفلسطينيين على مستوى- الاعتراف بالحق، ومستوى تنفيذ الحق، وهذا عبء تاريخي لا يمكن لأى مسؤول فلسطيني ان يتحمل تبعاته امام الشعب وامام التاريخ.

4-من العلوم ان قرار التلسيم رقم 181، الذي أعلنت بوضوحه دولة اسرائيل، لا يقدر بذلك، لأنه لا يقر بإنشاء دولة على أساس ديني أو عرقي، ولذلك فإن الفصل الثاني والثالث من قرار التقسيم يحثوي على بنود واضحة تكفل الحقوق السياسية والدينية والثقافية للأقليات في دولة الأكرية،.
وهذا على الأساس كان يقول اسرائيل عسوا في الأمم المتحدة مشروطا بتطبيق قرار 181 بالإضافة إلى قرار 194، أي عودة اللاجئين إلى ديارهم التي طردوا

رسالة مفتوحة الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛

المحادثات مع الاسرائيليين ومؤتمر الخريف والاحتمالات الخطيرة على المصير الفلسطيني

منها خلافا لخصوص قرار 181 في حماية الأقلية.

هذا من ناحية قانونية، أما من ناحية التاريخ الفلسطيني، فلا يعقل أن يقبل الفلسطينيون بذلك بعد عقود من النضال، وبعد صمود 90 عاما منذ تحالف بلفور واوزمان على تزييق الشعب الفلسطيني والاستيلاء على أرضه.
وتاريخيا، وتاريخ البلاد العربية، مليء بالبعير من عواقب الإخلال بهذه الحقوق.
إن هذه الصيغة التي يطرحها الإسرائيليون الآن، تجسد «منطقا» متكامل، يسري على كل بنود التفاوض الأخرى، ويجولها إلى جانب المصلحة الإسرائيلية، ولذلك فإن رفضها بوضوح وقوة، هو المدخل لأي مفاوضات تقوم على أساس حق الشعوب في تقرير المصير، وعلى أساس الشرائع الدولية التي تقدر حق العودة لأي مواطن تم تهجيرد من وطنه.

هننا لا بد ان نتطرق إلى أمور أخرى تتعلق بوضع الطرف الفلسطيني في عملية التفاوض المنتظرة، ونسجل أهمية وضرورة الأمور التالية:

1-إن الذهاب الفلسطيني إلى مؤتمر الخريف، لا بد ان يعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني، وهذا يقضي العمل بسرعة وجدية، من أجل حل الإشكال القائم بين رام الله وغزة، وقراءة لتأ الاوضاع ثقيد بأن حل هذا الإشكال على قاعدة وحدة الشعب أمر ممكن، وهو يحتاج إلى قرار منكم بيده التداول مع هذه المسألة بعيدا عن أية شروط مسبقة تعلق باب الحوار والحل.

2-إن التمسك بمبادرة السلام العربية، التي تطالب بحل شامل أو لا يعني ضرورة ان تتركز أعمال المؤتمر حول التداول في قضايا الصراع العربي-الإسرائيلي، وليس في في قضية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي فقط.
ومن هنا أهمية مشاركة كل الدول العربية في المؤتمر، ليسوا كصيفوف، أو من أجل التضييق، وهذا ما يجب ان يكون مؤسقا فلسطينيا يؤكد على وحدة الموقف الفلسطيني العربي، والذي هو عنصر القوة الأساسي للمفاوض الفلسطيني، على غرار ما حدث في مؤتمر مدريد 1991.

3-إن الخلل الخطير في الوضع الفلسطيني الحالي هو تهميش منظمة التحرير الفلسطينية كقوة فاعلة، ونفاذ مجلسها الوطني المنتخب، ولذلك فإن من واجب القيادة الفلسطينية العودة إلى انتخابات مجلس وطني جديد يمثل عشرة ملايين فلسطيني، والمجلس هو صاحب السيادة المطلقة في الحفاظ على الحقوق

حول فتوى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ؛

الانفاق على الجهاد حرام والانفاق على صفقات السلاح المشبوهة حلال!

تقع اسيرة الطغيان والاحتلال معاً.. بلاندا احتلت يا شيخ وتساقط فرائد وابنائوا من الشرفاء ضاعوا ما بين سجون ومعتقلات علنية داخل اوطانهم وما بين سجون سرية اقامتها لهم اجهزة استخبارات السي اي ايه تحت ارض واثت تلوهم على خروجهم مدافعين عن ارضهم وعرضهم وكراماتهم؟ بلاندا اكلتها نار الحروب وانت تنادي بالخنوع والخضوع لولة الحروب واصحاب الجلالة والسمو والشرف؟ العراق ضاع يا شيخ وقسم تركة وارثا استولى عليه المنصوص واثت تنادي بعدم نصرتة؟ الصومال هدته الحروب واحتل من قبل الاثيوبيين والامريكان ومليار واحد من المليارات التي حصل عليها مسامرة السلاح كانت تكتي اهله طعاما وشرابا ولبسوا وانت تنادي بعدم الانفاق!!!!!!
الفلسطينيون محاصرون تخنقون المعابر والحُدود والحواجر ومليون ونصف اصحابا خدسة الموت واثت تخشى على بضعة منثا من ابناءه السعودية الخروج لنصرة اخوانهم وكانك تقول كما يقول ولاة الامر لا لاتنتفعوا بالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. يا ضاربين عرض الحائط بفتاؤكم التي تدعو إلى الفصل بين الشعوب والتمييز بينها فاخطلت دماء الشهيد العراقي بدم اخيه السعودي.. وعلى الارض اخلطت بين العرب والمسلمين اخلت في رعم كل محاوالاتكم الغاشقة لنزع هذا عنك .. الجهاد والمقاومة وحد الشوعوب في الوقت الذي تصنعون في الجدران العازلة للفصل بينها ...فتواك فتاوى سلطانية لا تخظلي على احد ولن يسمعهها سواكم .. الشعوب في طريقها لاتنتفعوا عليكم وعلى سلاطينكم خاصة في مصر والسعودية والاربن وسليطن .. فوفر تلك الفتاوى لنفسك ايها الشيخ فعصور الظلام قد ولت وانتهد والظلم الذي عانت منه الشعوب خلق في نفوسنا صدرة تدفعا لتقصير

الذي عرفتواكم السلطانية والتصرد على قوانينكم الامريكية التي فصلت لتحويل الجهاد الاستشهاد لاهاب ونصرة الظلم التي تدخل في الشان الداخلي والوقوف في وجه حاكم ظالم فاسد لص الى خروج على ولاة الامر ومخالفة لشرع الله ...
يا تشعرا يا شيخ عبد العزيز بما تتعرب به الشعوب من ظلم وقهر لكتك اول من ينادي بنصرة الظلم ولكن كيف تشعرو انت بدينك وبينك عنكم والشعوب جدار عازل وحجاب يحجبك عنكم وتعيش زمن العصور الوسطى..
زمن اللذل والاستعلاء الذي يفقد كل انسان عقله عندما يفقد شرفه وكرامته وارض .. شعوب تعيش تبكي جمل العائر الذي جعلها

* كاتبته من سورية

العرب، ثم احرار المسلمين، واخيراً احرار العالم. هؤلاء من يملؤون الفراغ الذي سيتركه الخلل بعد رحيله، لكي حسب الترتيب الذي ذكرته دون اي تقديم او تاخير لان ذلك يعني مزيداً من الكوارث ولن يصدر صاحبه سوى الخيبة، ولن يستفيد من تجاوز هذا الترتيب سوى اعداء العرب والمسلمين، اعداء الانسان، من اراد ان يكون في العراق عليه ان يدخل البيوت من ابوابها، وياب العراق هو مقاومه العسكرية واناسه رافضو الاحتلال الذين يحفظون ووطنهم بين ايديهم وفي حذقات عيونهم، ولا ينامون قبل ان يصلوا ليحفظ الله عراقهم من كل مكروه، واما الدخول بواسطة القفز فوق الجدران او من النوافذ او بصحبة المنصوص وقطاع الفرض وسذائذ الافاق، وبمحاولة تقليد العم سام فلن يحصد صاحبه سوى الخيبة.

ايران جارة لنا في التاريخ والجغرافيا، وبيننا وبينها روابط لا تستطيع منها فكاًفكاً. وان ماضي العالمين العربي والاسلامي منذ القرن الخامس عشر الميلادي سببها التشرد الشديد، والصراع بين قوميات هذا العالم الاساسية تعني: العرب، والفرس، والأتراك، والكراد، وان خلاص هذا العالم من ريقة الامبريالية الغربية على العالم الاسلامي.

قال رسولنا الكريم يوم واحد هو ومسح الدم عن جبهته: «والله اغفر لقيومي فانهم لا يعلمون» اللهم السيد المسيح وهو على الصليب: (...يا ابناءه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون)) (لوقا 35:23)

* كاتب من سورية

خفي كان اعظم والسؤال هل تلك المسفقة لا تعود بالضرر على المسلمين؟
انا فقط اطرح اسئلة نمت الى عقلي كما ستتمو الى عقول كل الناس التي ستسمع بتلك الفتوى الخاطلة وللقارئ ان يحكم بيننا... ايها الشيخ العمارة الذي لم نسمع له فتوى واحدة تدين ولاة الامر الذين خالفوا شرع الله وخرجوا عن ثواب الامة وعائلتي في الارض فسدادا...
ان فتواك فقط مخالفة في قياس الضعفاء ولجماعة الاقوياء او من تظن انهم اقوياء، ام ان فتواك تلك جاءت لارضاء الحكومة العميلة بالعراق وردا على تصريح مستشعر الامن القومي في تلك الحكومة موقف التبرعي في تزوير/تزوير الوثائق قال لصحيفة سعودية ان نحو 160 سعوديا هم مشرعة ملاحقة قضائية في العراق بتهمته المشاركة في التمرد في العراق وان آخرين الضعفاء في الامن والاعمال الدولية انهم في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان «لوحظ منذ سنوات خروج ائبنائنا من البلاد السعودية الى الخارج قاصدين الجهاد في سبيل الله هؤلاء الشباب لديهم حماسة لدينهم وغيره على كنههم بل بلغوا في عالم مبلغا يعجزون به بين الحق والباطل».
والسالم اين هو الباطل في خروجهم لنصرة اخوانهم واين هو الحق يا شيخ في الاستعانة بامريكا وشعب العراق اقلته وتدميرها واربكاتا وتقسيم العراق واشعال نار الفتنة الاهلية بين ابناء البلد الواحد وانتشار الخراب والدمار وحرمان اولي الاعوان من الاستقرار والحد ضربات قتال البورانيوم والفسفور الابيض؟ اين هو الحق يا عالم يا جليل في ما سادت في النساء والاطفال جرائم التعذيب التي تشعرو لها الابدان؟ اين هو الحق في تسليم العراق لفة سائفة للمرتزقة وحكوماتها العربية تقف موقف المتفرج بل وتشارك في مساندة المحتل ودعمه وعلماء الامة مشغولون بقضايا الحيض والتفاس وتزواج المسيار وقيادة المرأة للسيارة تارخين كلابا يتعرب به اعراضنا ولحمنا؟
وما هو الحق امام الفساد الذي انتشر وعم كل البلدان العربية والاسلامية وراحتهم ركعت الابدان...
الم تصل تلك الرائحة الكريهة التي انفك بعد؟
الشعوب الكريهة يكم ويحكوماتها الغاشقة انتظرت غفوا وغفوا على امل واحد ان تصحو ضمائرکم لتنتفضوا امام الانتهاكات

مؤتمرا

منها خلافا لخصوص قرار 181 في حماية الأقلية. هذا من ناحية قانونية، أما من ناحية التاريخ الفلسطيني، فلا يعقل أن يقبل الفلسطينيون بذلك بعد عقود من النضال، وبعد صمود 90 عاما منذ تحالف بلفور واوزمان على تزييق الشعب الفلسطيني والاستيلاء على أرضه.
وتاريخيا، وتاريخ البلاد العربية، مليء بالبعير من عواقب الإخلال بهذه الحقوق.
إن هذه الصيغة التي يطرحها الإسرائيليون الآن، تجسد «منطقا» متكامل، يسري على كل بنود التفاوض الأخرى، ويجولها إلى جانب المصلحة الإسرائيلية، ولذلك فإن رفضها بوضوح وقوة، هو المدخل لأي مفاوضات تقوم على أساس حق الشعوب في تقرير المصير، وعلى أساس الشرائع الدولية التي تقدر حق العودة لأي مواطن تم تهجيرد من وطنه.

هننا لا بد ان نتطرق إلى أمور أخرى تتعلق بوضع الطرف الفلسطيني في عملية التفاوض المنتظرة، ونسجل أهمية وضرورة الأمور التالية:

1-إن الذهاب الفلسطيني إلى مؤتمر الخريف، لا بد ان يعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني، وهذا يقضي العمل بسرعة وجدية، من أجل حل الإشكال القائم بين رام الله وغزة، وقراءة لتأ الاوضاع ثقيد بأن حل هذا الإشكال على قاعدة وحدة الشعب أمر ممكن، وهو يحتاج إلى قرار منكم بيده التداول مع هذه المسألة بعيدا عن أية شروط مسبقة تعلق باب الحوار والحل.

2-إن التمسك بمبادرة السلام العربية، التي تطالب بحل شامل أو لا يعني ضرورة ان تتركز أعمال المؤتمر حول التداول في قضايا الصراع العربي-الإسرائيلي، وليس في في قضية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي فقط.
ومن هنا أهمية مشاركة كل الدول العربية في المؤتمر، ليسوا كصيفوف، أو من أجل التضييق، وهذا ما يجب ان يكون مؤسقا فلسطينيا يؤكد على وحدة الموقف الفلسطيني العربي، والذي هو عنصر القوة الأساسي للمفاوض الفلسطيني، على غرار ما حدث في مؤتمر مدريد 1991.

3-إن الخلل الخطير في الوضع الفلسطيني الحالي هو تهميش منظمة التحرير الفلسطينية كقوة فاعلة، ونفاذ مجلسها الوطني المنتخب، ولذلك فإن من واجب القيادة الفلسطينية العودة إلى انتخابات مجلس وطني جديد يمثل عشرة ملايين فلسطيني، والمجلس هو صاحب السيادة المطلقة في الحفاظ على الحقوق

مؤتمرا

ما الفائدة من افادة بنزايوس/كروكر؟

يحيى اليحياوي*

■ عندما أشد الضغط على الرئيس الأمريكي بالداخل، كما بارض المعركة هناك بالعراق، اشار على قائده العسكريين والسياسيين الرابطين بعين المكان، ربما للوقت وتحايا على المعارضة للتزايده بصياغة تقرير تلخيص بحدد «منجزات الاستراتيجة الجديدة»، (التي مهدت بالاصل لزيادة عدد الجنود الامريكان) .. يحصصر مكان الخلا العامة، ويقترح البدائل الفعيرة، والوسطية لدى، التي من شانها تحديد حل وامال التواجد الامريكي ببلاد الرافدين.

هل تكن الغاية المصوري من التزايده اياه اطلاق اعضاء الكونغرس على دقائق مجريات الامور بالعراق، فهم يدركون تفاصيلها جيدا، بتقارير اشرفوا عليها بانفسهم، بقدر ما كانت الغاية اثبات «جماعة» استراتيجة الرئيس، و«صواب» خياره الذي اراد على القوة الخشنة لصد الخصوم، والقضاء على «التمرد»، و«بعد نظره» في التصدي لتنظيم القاعدة بقل بعض الارض، وبالعراق حصرا.

بل يات التقرير، تقرير بنزايوس/كروكر، على هو الرئيس فقصص، هو الذي مهد له زيارة مفاجئة لمحطة الانيار، معقل «دولة العراق الاسلامية»، حيث التقى بعض زعماء العشائر، بل وتعامى بالمطلع مع طروحاته، بشكها العام كما على مستوى الجوهر.

ان افادة الجنرال بنزايوس والسفير كروكر امام لجنة الكونغرس المختصة، لم تات بجديدي بقاع، ليس فقط قياسا الى منسوب المراهقة على ما سبقولانه امام النواب، بل وايضا للاحتمال ان الرمز الاعلامي الذي سبق الافادة وا رفاقها او تلاها:

فألافازة شددت على «انخفاض اعمال العنف الطائفي، وتحسن الاوضاع الامنية في بغداد، و تراجع عدد السيارات المفخخة، وزرعة توازن تنظيم القاعدة، وازدياد اعداد وكفاءة قوات الامن العراقية».. لا، بل ان الجنرال بنزايوس اعان جبهة، بالترقيز كما بنص الافادة، «ان الاهداف الرئيسية لزيادة حجم القوات، تتحقق على حد كبير»، تماما كما أعلن الرئيس بقاء ذلك قبلما يتسلم رسميا مسودة التقرير، قد يكون في هذا القول بعض من عناصر الصواب، سيما وقد سيجت بخداد الكمال باسلاك وحواطح استمنية مسمية، وعزلت الاعياء عن بعضها البعض عزلا، ونصبت الحواجز وتفتت القنطين، وشيدت فيجواتها خنادق واخرى خاصة بالشيعية، وانلقت مناطق حذر، لو تسنى للمرء المتقرب منها ان يسلم من ليران الجيش الامريكي، فالعراق قطعاً من السلوك العدواني لشركتنا الامن الخاصة»، السنية السبعة والصيت.

قد يكون قيافا اورده الجنرال بنزايوس بعض من عناصر الصواب ايضا، هو الذي يتحدث عن «انخفاض الهجمات في الاثناين من 315 عملية الى 200 في صدر الشهر»، وعن ان «المعارضين العراقيين الذين كانوا يشكلون مصدر الخطر، اصبحوا اكثر تعاونا مع القوات الامريكية».
ودخلت بعض الاطراف العراقية في شراكة مع القوات الامريكية في محاربة الارهاب»، وتشكلت مجالس للعثائر «نجحت والى حد بعيد، في محاربة تنظيم القاعدة.

قد يكون بذلك بعض من الصواب، لكن الذي يترادى لنا مجانباً لعين الصواب حقا وحقيقة هو ان العنف والقتل الطائفي بالعراق، انما هو صيغة امريكية باحتياز، تماما كما كان مشروع «الحرب الاهلية» مشروعا امريكيا خالصا ايضا.

لم يكن العراق يوما مسرحا لحرب طائفية، ولا كانت الاتزانواجية الذهبية، او التعديرات العراقية من بين ظهرانها مصدر فتنة، الاحتلال هو الذي استنبت ذلك قصدا ومقصدا عندما عمد الى حل الجيش العراقي وتشريد الافراد من منسبيه، وشجع على تفكيك بنيان الدولة، واعتمد نظام المحاصصة الطائفية في توزيع السلطة، ونص الطرف عن استعمار الميليشيات الطائفية العرقية براوح الناس واعراضهم، لا بل ذهب الى حد تضييق زار اهل العبادتين حين لا يفغ.

كيف انز الاعماء بـ«النجاح» في خفض منسوب ذات العنف، وتجنيد الالباء تون الحرب الاهلية، وهم الذين (الامريكان القصد) عمدوا الى تجريد مدييها ثارة، والى التخفيف من وطائهم تارة اخرى، وفق حسابات دقيقة وترتيبات ضمنية، لسان حالها الحمد، لم يبق بصورة بقاء «الصواب» الامريكي،.. ولا في «الكارثة» امز، فيقول منطق التقرير: «والصواب الثاني لفادة بنزايوس وكروكر يقبل بطلان بولدان الجوار، وبعود العراق الى وجه التاييد، فيما وقع وبالعراق بهذه النقطه ايضا، لا يخرج التقرير عرض صرح ويصغر به الرئيس الامريكي نفسه، حينما كان يصعب استراتيجة «العديدة»، كما منذ دخلت ذات الاستراتيجة حين التقييد العفلي.»

يقول الجنرال بنزايوس: ان «الامر الذي لم تكن يفهمه في السابق، هو مدى التغلغل الابرائي في العراق... انما يتضح أكثر فافتقر لتخالف وللقدارة والعجز، ان ايران...تسعى الى تحويل ميليشيات عراقية الى قوة شيعية بحدودها، خذمة لصالحها، ولتشن حربا بالوكالة ضد الدولة العراقية وقوات التحالف في العراق.»

ويتابع التقرير كروكر، بالبنافه على ما قاله بنزايوس: ان ايران ستكون الراجحة من انسحاب امريكي من العراق، ان تستعمن من تحرير هيمنتها على الموارد، وربما ايضا على الاراضي العراقية.» لتخصضا مطلقا بالقول بان «الوضع صعب، حقا، لكن «البدائل اسوأ» من النقطه ايضا، لا يبدو ان ثمة جدية مستجدنا بنكر بايقاس الى ما روحت له الايراد،...لا نطمأنا انشراك امريكان بالصعب الاتهام لدور ايران المباشر، الظاهر منه قبل البين، في دعم الميليشيات الشيعية، ومعاضدة الاحزاب الطائفية، وتسلح حتى في الموث المرتبطة بمخاربتها، لدرجة بات نفوذها ببلاد الرافدين يؤهلها عمليا «لله الفراغ» (امنا، على السنوي السياسي) حينما تنجح القوات الامريكية لتانسحاب الجزئي او التام من العراق، هو زعم صائب في العديد من اوجهه، لكن المغالقة فيه انما تترادى لنا كمناعة في القول بيشن اقرار لسحب العراق من يد الميليشيات، او بعد الفيلشيات الى كبر، بغير القول بذلك، والامريكان يعلعون بل العيقن ان مكوثات الحكومة العراقية (حزبا وميليشيات ووزعاعات، سياسية) تدوين في معظمها لؤلاء ليران، بل وتنسق معها الخطوات علانية، ولا تجد غشاشة في القول بتطبيق اجندتها، مع الاجنده العراقية، اذالم يكن بكل ارجاء العراق، جعلته الاقل بجنوبه، حيث «العنفية» فتاح الاحزاب والميليشيات والشخصيات المزمنة (من قبل البستاني) اللوائية لها قلبا وقالبها؟
ولان الامريكان ذاتهم فاتحوا الابرائين في ذلك، وجاسوسهم في اكثر من مرة، ادراكنا لنه لدى «تنظيم» بالعراق، واستحالة التخيير عن ذات المعطى، معطى التخلخل، في ترتيب عناصر القائم، كما في رسم معالم العام.

بل هنا، فلا تبدو لنا بنية التقرير العمادية بازاء ايران، مرتبطة بذات المعطى بقدر ايرتباطها بغيره الذي استعصم على الامريكان مدخل التعامل معهم، فتراعى لهم ان الاكثر من الترويج لاختاف ايران وتعتيق خطاياها هنا وهناك، ميسهم بالطبع في اثارة النفوس، من تبهيتها وريدا وقياد، اي عبر استهداف خبث ذات من الوارد الخلل.

اما نقطة اخرى، الاشارة، فتتمثلت باقتراح التقرير خفض تعداد القوات الامريكية التواجده هناك بالعراق، في غضون اسابيع معدودات، ليقتضب تدريجيا الى الحجم الاعلى (حوالي 130 الف جندي) الذي كان متواجدا بالبدء، اي قبل الشروع في تنفيذ «الاستراتيجة الجديدة بالعراق»، هو اقتراح محتشم دون شك، لكنه مع ذلك مشروط في غايته بتحسين الوضع الانمي، العام، واقتمال «جاهزية قوات الامن العراقية»، وتصلب عود مجالس العشائر في صد مد القاعدة، وانسيابية العملية السياسية، ونجاح «شرايع المصالحة الوطنية»، وما سوى ذلك، وهو ما قاله الرئيس الامريكي بالحرف الواحد، وكرهه في اكثر من خطاب، واعاد تكراره في اكثر من تصريح، منذ تحول «العسكري» الى احتلال، والى حين صياغة تقرير بنزايوس/كروكر.
قد يسلم كل بماقته انراك بعض من الامن، وان بالقوة، وقد يسلم ايضا بقدر «العراق العراقية» على ضبط بعض من مظاهر التسنيب والقوضي هنا وهناك، لكنه لا يستطيع ان يسلم بتجاعة المراهقة على «مشروع» المصالحة الوطنية، في بلد موشك على التجزؤ، قاب قوسين او ابتي من التقسيم، بين افرحز وطوائف ومذاهب تصارع لتصلح لخصصا من مغفنة ما سطره الفيدرالية، وتتهافت لخصصا ما يتحول لها (بعد احسباب حزمة الشركات النفطية الكبرى) عندما يسيل مشروع «قانون النفط والغاز» الحالي، الذي قانوني، بتقليب معطيات ما ورد بالتقرير وما قيل بالافادة ان، يبدو لنا ان القيدات السياسية والعسكرية الامريكية، انما تعيد ذات الحموري في اي ترتيب او اساس، قد يعني الامريكان النفس بقفوق مداها بين الغاية والواقع، جراه وتطالب الغربيين وندي القوي عليها، لكنها سرعان ما تعود حالها فتخضع وتترجم الاتراعات.

في تشن حرب عضايات بالتاكيد، وبلا تكليف لديها كبيرة ما دامت بارضا وبها بعينها، تراها غير مكترة بضفوة الازم والكتان، يخفي اهلها تحت غشاوة تسعة جنود ماريتز، في ذات اليوم الذي كان بنزايوس وكروكر يدليان بشبهاتهما امام الكونغرس.

* باحث واكاديمي من المغرب elyhayaoui@elyhayaoui.org

وفاء اسماعيل *

■ اطل علينا مساحة العالم الجليل الشيخ عبد العزيز آل الشيخ بفتوى جديدة صب فيها جام غضبه على الشباب الذي يذهب إلى خارج السعودية لنصرة اخوانهم في كل ارض عربية مستحسلة .. وتعت عملياتهم بأنها فلتات وشرا مسيبة للاسلام وادعى ان هؤلاء الشباب غرر بهم.. جاء ذلك في خبر نشر في صحيفته (القدس العربي) التي خلدت عن: (الرياض لا بد من انتقاد الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ المغني العام للمملكة السعودية يوم الاثنين بشدة الاسلاميين السعوديين الذين يغادرون بلادهم في دعم «الجهاد» معتبرا ان عملهم يسيء للاسلام وانهم ينفذون «عمليات قذرة» بسبب التلازم بهم).

من الواضح ان الشيخ كان في سفر طويل ولم يعد منه سوى اليوم وصعقه خروج الشباب الاسلاميين إلى خارج اوطانهم تحت ما يسمى الجهاد فمشر بالاضمئاز ان من تلك الكلمة وهذه العمليات التي يقوم به الشباب السعودي لدرجة اوصلته لتعت تلك العمليات بالقترة.

ومع تزايد غنمة الفتاوى الدينية التي تحقق اهدافا سياسية بامتياز في هذا الوقت بالذات كنت اود ان اسال مجموعة اسئلة محددة لسيدنا الشيخ لماذا تخدع الفتاوى فقط ضد هؤلاء الشباب الذين اخذتهم للدفاع عن اخوانهم في العراق وغيره من البلدان التي احتلت من قبل الامريكان والصهباينة ونحن نعلم ان نصرة المسلمين والمظلوم والمقهور واجب ديني مقدس تكفله كل الشرائع السماوية وان دور العلماء هو في المناداة بالجهاد من اجل تحرير كل شبر احتل من قبل الغاصبة! لماذا لا نسنع فتوى صريحة مثلا ضد كل من يقصد ويتشر في الفساد في السعودية؟ وهل من يخرج لقتال الاعداء يقوم بعملية قذرة ومن يخرج ملبا ريبلا ليتعمد شرواططها ويصغر الفتوة الملايين من قوت الشعب لبناء القصور هنا وهناك يقوم بعملية تخفية؟...ومن آخرى ذكر المغني انه «ترتب على عصيان هؤلاء الشباب لولااتهم ولعلمائهم وخروجهم لما يسمى بالجهاد في الخارج مفاسد عظيمة منها عصيان ولي امرهم والافتئات عليه وهذا كبيرة من كباثر الذنوب.»

مؤتمرا

د. ثائر دوري *

■ كتب احد شعراء حماة الشيعيين في الخمسينيات هاجياً نظرية ملء الفراغ الاستعمارية قائلا:
اينهاور قل لحساسك
فتش عن الفراغ براسك

لشعوب العربية تاريخ سى مع نظرية ملء الفراغ، التي قال بها ايزنهاور في ذروة اند القومي والنهضة السياسية القومية العربية في مصر وسوريا والعراق، حيث افاد بدولة عربية واحدة، حديثة، متحررة، تاخذ مكانها على الساحة الدولية مثلة لامة عربية عريقة. ذات عمق اسلامي، وصاحبة تأثير كبير في التراث الانساني، لذلك احس السياسيون والناس العاديين بالاهانة من هذه النظرية الاستعمارية، وهم معقون بهذه، فهذه النظرية تتجاهل وجودهم السياسي، والاجتماعي، والحضاري، والقانوني وتجاهل وجودهم مجرد كائنات حية مثل تلك الكائنات الحية الاخرى غير البشرية، ومن هنا جاء غضب الشاعر الشيعي على ايزنهاور.

من العلوم ان ايزنهاور قد قال بنظرية ملء الفراغ في المنطقة العربية عند انحسار نفوذ الاسبراطورية البريطانية بعد حرب السويس، ولجابهة تصاعد اند القومي، ومن الواضح ان هكذا نظرية تعشير ان المنظمة العربية منظمة خالية من القوي الذاتية والاجتماعية والسياسية القادرة على امتلاك منطلقها جيوسياسيا، وبالتالي فهي منقطة فراغ يجب ان تشغلها الولايات المتحدة قبل ان يبادر الاتحاد السوفيتي.

ان نظرية «ملء الفراغ» هي تجل من تجليات نظرية الوصاية

صباح الخير على نجم المتفتح في جناين مصر



عزت القمحاوي

نجم عاش.
ونحن على استعداد لاسمحة على المقلب الذي أوقف القطايف في الزور، وأوقف عمل الأحشاء في هضم إفطارات الوحدة الوطنية والجيئات السياسية وموائد الرحمن ليل الأربعاء، عندما انطلقت الهواتف النقالة بالرئين؛ نجم في الإنعاش!

لم يبنه نجم محبيه من قبل، ولم يكن زبوناً لغرف الإنعاش، بل لغرف التعذيب.

ولكن، ربما هو نفسه لم يكن يعلم بأن الضغط بات من الواحة إلى حد استهداف جسد عصفور دوري وإدخاله في غيبوبة أنزلته غرفة العناية الفائقة.

ليس في جسد أحمد فؤاد نجم التحليل ثرة شحم تجعله مطعماً للحلطة، كما أنه لم يتكسر بالبورصة، ولم يفقد الملايين في صفقة؛ فهو لم يدخل بعد عصر البنكنوت، يمضي كراهب أو صعلوك، أو طائر، أحياناً تأتيه الطلوس فيتلخص منها في أقرب منعطف، وهو على ثقة من أنه لن يعدم من يقاسمه لقمته وشربته وأنفاسه.

ليس من سبب خاص لضغط الدم إلا أن يكون قد تناول مشأ على الإفطار أو أن مؤشر ضغط الألم العام وصل حداً غير معقول.

وقد نجا الفاجومي من أيام كنا نظنها الأكثر سواداً، قاوم غدرها بالسخرية وطول اللسان حتى في وقت النكسة الحباله الولادة التي تعانني تداعياتها إلى اليوم.

✩ ✩ ✩

بخلاف مجايليه من شعراء العامية الكبار لم يكتب نجم كلمته ويمضي، ولكنه ذهب بشعره إلى تجمعات العمال والطلاب، في ظاهرة هي الأبرز عربياً، حيث شكل مع الشيخ إمام عيسى ثنائياً جعل من القصيدة السياسية فرجة شعبية وفعلاً تحريضياً. وتقول: «ذهب، جواراً، فلم تكن هناك مسافة ليقطعها باتجاه الشارع، هو ابنه ولم يفعل سوى إظهار انتمائه والمداومة عليه، وقد كلفه هذا الالتزام ثمانية عشر عاماً من عمره قضاها خلف القضبان في حراسات متتالية، لم يعجز نجم عن السخرية فيها من سجانينه ولا يمكنك إلا أن تدمع طرباً وهو يحكي عن تلك الأيام، التي يحولها إلى ذكريات مبهجة، عندما يستعيد حجم المارقة بين جسده التحليل وحجم الفرة التي كانت تنوجه إلى القبض عليه، أو التهم التي ووجه بها هو ورفيق دربه المبصر، ولم يفقدا في مواجهتها حسهما الفكاهي.

يروى نجم عن الشيخ إمام عندما حاولوا تفتيق قضية مخدرات له، وسأله وكيل النيابة إن كانت المخدرات المحولة معه من الشرطة تخصه.

وضع الشيخ الكفيف يده على كومة الحشيش التي تناول قامته، وتحسسها بفرح حقيقي وأجاب: باريس.

استمرت العلاقة الغريبة، وتوالت الحبسات، فلا السجن يردع نجم وإمام، ولا السخرية تردع السجان.

الزنازين جاهرة دائماً، لكن زنازة الفاجومي كانت تنسع بفعل السحر، حتى تاكدت السلطة من أن حبسه صار عبثاً فكفت عن ذلك.

في أحد البرامج التي ظهر فيها نجم مؤخرًا، تحدث سمير غطاس طالب الثانوي الذي ذكره نجم بالاسم في قصيدته الشهيرة، وروى في مكالمة هاتفية مع البرنامج، كيف أنه بسداقة تلك المرحلة تصور أن نجم هو صاحب السجن، أو على الأقل مديره، عندما رأى حدته في تعنيف السجان، والسخرية منه: «انتم فتحوا حضانة كمان؟!»

ومن يتأمل علاقة نجم بالضباط لابد أن يعتقد بأن لهذا الشاعر الصلوك نصيباً من الكرامات الصوفية. في إحدى المظاهرات اقترب ضابط كبير من نجم ليربت على كتفه مترجياً: يا عم نجم عشان خاطري، أنا بيحك من يوم ما أوبيا كان يبأخدني عندك في حوش آدم، بلاش النهاردة، عندما أומר يهدلكم!

ربما كانت هذه محاولة من الضباط لترويض نجم، لكنها لاتنفي قدرته على ترويض الضباط. ولايستطيع أحد أن يفكر حدود سطلوته على البشر، إلا عندما يقطع معه شارعاً.

أما أن تسعى إلى زيارة نجم، فلن تترك معرفة مسبقه، أو حمل عنوان مکتوب. يكفي أن تتوجه إلى هضبة المقطم وتتوقف في أول مساكن الزلزال لتجد من يتطوع باصحابك جبر الدروب ولايترك إلا بين يدي رئيس مجلس إدارة السطوح!

✩ ✩ ✩

ما فعله نجم في إزالة الحائط بين الثقافة والشارع يفوق ما فعله المسرحي الإيطالي داريو فو الذي حاز على جائزة نوبل لهذا السبب تحديداً، والوقت متأخر. للأسف -لنضم نجم إلى قوائم نوبل، فالجائزة ستعلن الخميس القادم، ولدينا من المنتظرين العرب على قائمتها ما يكفي.

وليس الاقتراح بترشيح نجم لنوبل دعابة. ولو أولت الجائزة الدولية ثقافتنا الاهتمام المناسب لرأت أجيته بالجائزة. لكن لجنة نوبل لن تنتبه لأثر نجم أو غيره، فهي بالكاد أرثنا لمرة واحدة، ونجم من جانبيه لا يراه، كما أننا لسنا بحاجة إلى تزكية من نوبل لكي نحب.

نحن في الحقيقة بحاجة إلى ونس نجم؛ فحسه في الدنيا بمئة نوبل. والضحكة العفوية على وجه التمثيل بالألم تجدد الأمل في الورد المتفتح في جناين مصر: المصانع والمدارس، وحديثاً المدنات، التي عرف نجم الشباب كيف يدخل عصرها ويصيح وأحداً من فرسانها.

عاد الفاجومي بعد سنوات احتجاج استحكتمت فيها العتمة، وأحكم الخناق؛ عاد مع أيام الطلق الجديدة ليثبت سلامة نظريته حول قدرة مصر على الولادة.

وبدلاً من حجرة الشيخ إمام الشجيحة حملت الهواتف النقالة ومواقع الإنترنت قصائده الجديدة، وحمله الشباب العديد من القصائد العنيفة التي يؤلفونها نسجاً على منواله وبيئونها على مدوناتهم بتوقيعه.

ولم يتبرأ نجم من القصاص، وعندما سئل في ذلك قال: «شباب صغيرين عايزين يستخبوا فيا أو يحتموا بيا أقول لهم لا».

ليس لدى نجم معطف، لديه شهامته وجلياب نظيف يخرج منه الشباب وإليه يعودون فيلمهم في حجره كما تلم الفرخة كناكتيتها تحت جناحيها.

على أن ظاهرة نسبة القصائد السياسية لنجم وليدة اليوم، فبعض قصائد انتفاضة 1977 كانت لشعراء آخرين مثل سيد حجاب ونجيب شهاب الدين، وزين العابدين فؤاد، وقد نسبت إلى نجم ليس بسبب خوف شعرائها، ولكن لأن جسم نجم «البيس» في عرف الأمن وفي عرف الجمهور أيضاً.

قطع غيار بشرية.. للبيع في امريكا!

جاززون وجيمس ماكافرتي الذين كانوا يديرون عملاً في مجال الجنازات واحراق جثث الوتى.

وجد التقرير ان الثلاثة اتاحوا الفرصة لمايل ماسترومارينو - وهو طبيب أسنان مفصول وعضو فيما يسمى فريق القاطعين- بفصل قطع غيار بشرية مثل العظام والجلد والواتار في غرفة غير صحية لتحضير الجثث.

وقال التقرير ان الوفا من الاشخاص الذين كانوا يحتاجون على سبيل المثال الى استبدال عظام مكسورة او اصلاح اوتار مزقة تلقوا على الأرجح اجزاء من جثث لاشخاص كانوا يحملون فيروس

«اتش.اي.في» المسبب للايدز أو التهاب الكبدى الوبائى أو تسمم (انتان) الدم أو غيرها من الامراض. ولم يتضح على الفور ماذا كان أحد ممن تلقوا قطع الغيار البشرية قد سقط مرضاً. وأخذ المشروع أنسجة من 1077 جثة في نيويورك ونيوجيرزي وبنسلفانيا وبنهم 244 جثة من محال متعهدي جنازات كان المتهمون بديرونها في فيلادلفيا.

وفي عام 2006 اغلق الاخوان جاززون محليهما وسلمتا السلطات رخصتهما بعد ما قالت وزارة خارجية بنسلفانيا انهم ربما سمحوا باستئصال اعضاء من جثث.

جاززون وجيمس ماكافرتي الذين كانوا يديرون عملاً في مجال الجنازات واحراق جثث الوتى.

وجد التقرير ان الثلاثة اتاحوا الفرصة لمايل ماسترومارينو - وهو طبيب أسنان مفصول وعضو فيما يسمى فريق القاطعين- بفصل قطع غيار بشرية مثل العظام والجلد والواتار في غرفة غير صحية لتحضير الجثث.

وقال التقرير ان الوفا من الاشخاص الذين كانوا يحتاجون على سبيل المثال الى استبدال عظام مكسورة او اصلاح اوتار مزقة تلقوا على الأرجح اجزاء من جثث لاشخاص كانوا يحملون فيروس



«أسبانيا... على الطريق مجدداً».

وسوف تلتقط كاميرات صغيرة جهزت بها السيارات رداً فعل المثلين أثناء تجولهم في أرجاء أسبانيا لفترة قد تزيد عن أربعة أشهر.

وكانت الممثلة البالغة من العمر 35 عاماً فازت بجائزة الأوسكار كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «شكسبير.. حب»، في العام 1998، وهي تتحدث الأسبانية بطلاقة نتيجة قضائها فترة من الزمن لدى عائلة لاتينية في أمريكا عندما كانت طالبة في سن المراهقة.

وسوف يكون برفقة باليترو في المسلسل الناقد الغذائى في صحيفة «نيويورك تايمز» مارك بيتمان والطاهى الشهير ماريو باتالى والممثلة الأسبانية كلاوديا باسولس. وسوف تبت المسلسل شعبة بى بى أس» التلفزيونية الأمريكية باللغتين الأسبانية والإنكليزية، ويجرى التفاوض حالياً على بيع حقوق بث المسلسل في أمريكا اللاتينية وأسبانيا.

لندن - يو بي آي؛ باشرت الممثلة الهوليوودية غوينيث بايترو تصوير مسلسل تلفزيوني أمريكي عن الطعام والثقافة في أسبانيا.

وسوف تجول الممثلة الأمريكية في جميع أنحاء أسبانيا برفقة ثلاثة أشخاص في أسطول من السيارات لتصوير المسلسل الذي من المقرر أن يبدأ عرضه في الخريف المقبل على شاشات التلفزيون الأمريكية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن باليترو وزملاءها الثلاثة لا يعلمون ما هو جدول الرحلات الذي وضعه منتج المسلسل تشارلز بينسكى.

وقالت باليترو أثناء حفل غداء أقيم في العاصمة الأسبانية مدريد على شرف وسائل الإعلام «لا أعلم ما ستقوم به لكن من المؤكد أنه سيكون مرحاً».

وسوف تلتقط الكاميرات مشاهد لبايترو وزملائها وهم يزورون المطاعم والمتاحف وأماكن الجذب السياحية الأخرى في أسبانيا خلال المسلسل المؤلف من 13 حلقة بعنوان

لندن - يو بي آي؛ باشرت الممثلة الهوليوودية غوينيث بايترو تصوير مسلسل تلفزيوني أمريكي عن الطعام والثقافة في أسبانيا.

وسوف تجول الممثلة الأمريكية في جميع أنحاء أسبانيا برفقة ثلاثة أشخاص في أسطول من السيارات لتصوير المسلسل الذي من المقرر أن يبدأ عرضه في الخريف المقبل على شاشات التلفزيون الأمريكية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن باليترو وزملاءها الثلاثة لا يعلمون ما هو جدول الرحلات الذي وضعه منتج المسلسل تشارلز بينسكى.

وقالت باليترو أثناء حفل غداء أقيم في العاصمة الأسبانية مدريد على شرف وسائل الإعلام «لا أعلم ما ستقوم به لكن من المؤكد أنه سيكون مرحاً».

وسوف تلتقط الكاميرات مشاهد لبايترو وزملائها وهم يزورون المطاعم والمتاحف وأماكن الجذب السياحية الأخرى في أسبانيا خلال المسلسل المؤلف من 13 حلقة بعنوان

غوينيث باليترو تصور مسلسلاً تلفزيونياً

- الكرواتية بلانكا فلاسيتش بطلة العالم في مسابقة الوب العالي، التي ستبلغ 24 عاماً في الثامن من الشهر المقبل، أختيرت أفضل رياضية أوروبية في ألعاب القوى لعام 2007.
- وزيرة المالية النيجيرية السابقة نفوزي اكونجو ايبوالا، التي تولت لفترة قصيرة وزارة الخارجية عينت مديرة عامة في البنك الدولي.
- وستتولى مهامها في الاول من كانون الاول (ديسمبر) مسؤولة عن مناطق أفريقيا وجنوب اسيا واوروبا واسيا الوسطى في البنك الدولي، وكذلك دائرة الموارد البشرية.
- الكوميدي الهوليوودي أدى مورفي يجري مباحثات للانضمام مجدداً إلى المخرج بريان روبنز الذي سبق أن أخرج فيلم «توربيت» لتصوير الفيلم الكوميدي الجديد «الف كلمة».
- الدكتور وهيب عيسى الناصر، استاذ الفيزياء بجامعة البحرين، ونائب رئيس الجمعية الفلكية البحرينية، أعلن ان يوم السبت الموافق 13 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي، سيكون أول أيام عيد الفطر المبارك.



- دعت منظمات إسلامية ومنظمات مدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني، وحركات مناهضة للحروب، إلى مسيرة يوم الأحد المقبل وسط العاصمة البريطانية لندن، بمناسبة يوم القدس.
- وسيحدث خلال المناسبة كل من النائب جورج غالاوي عن حزب الاحترام، والحاخام أهرن كوهين، والنائب العام للمجلس الإسلامي البريطاني داود عبد الله، ورئيس اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان مسعود شجرة وآخرون.
- الدكتور عبدالل بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية يقوم بزيارة رسمية لمصر يوم 22 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي تستمر عدة ايام، يفقد خلالها عدة لقاءات مع الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، والدكتور على جمعة مفتي الجمهورية، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور احمد الطيب رئيس جامعة الازهر، وذلك ليبحث علاقات التعاون المشترك بين مصر ورابطة الجامعات الاسلامية، التي تضم في عضويتها نحو 120 جامعة بمختلف الدول الاسلامية.
- التقى شعراء من عدة بلدان في افريقيا واوروبا وآسيا

أنجبت ثلاثة أولاد في أربع سنوات.. في اليوم نفسه

جينا من المنزل الذي كانت تحتفل فيه بعيد ميلاد ولديها إلى المستشفى مباشرة بعد شعورها بعوارض الإنجاب.

وقال عالم الإحصائيات في جامعة ولاية أوهايو بيل نوتز للصحيفة إن احتمالات إنجاب ثلاثة أولاد في اليوم نفسه تبلغ 7.5 حالات بالمليون، لكنه أوضح أنه نظراً لوجود ملايين العائلات في العالم، فإن هذا الاحتمال يصبح من شبه المؤكد. ولا تخطط جينا كوتون وزوجها ويليام لخوض تجربة هذا الاحتمال مرة رابعة وقال للصحيفة إن عائلتهما اكتملت الآن.

تصفحات اخف وأكثر صلابة لحماية الجنود وعناصر الشرطة والياتهم.

وقد بدأ كوتوف العمل على تطبيقات عملية لهذه المادة التي قد تسوق في غضون سنة أو سنتين.

وأوضح كوتوف «لا تزال في المرحلة الاختبارية لكننا نبنى في مختبرنا جهازاً يسمح بانتاج قطع بطول متر وعرض متر».

ولطما شكل تحديدا للعلماء انتاج مادة مركبة انطلاقاً من عناصر متناهية في الصغر تقاس بوحدة نانومتر وتبقى صلبة حتى على مساحة كبيرة.

وتواصل كوتوف الى ذلك عبر تقيده البنية الجزيئية للأصداغ البحرية التي تشبه كثيراً الاسمنت والطين.

ابتكار مادة بلاستيكية بسماكة الورق وصلابة الفولاذ

واشنطن - اف ب: نجح علماء في صنع مادة بلاستيكية شفافة وصلابة الفولاذ وبسماكة الورق كما تؤكد نتائج أبحاثهم التي نشرتها مجلة ساينس، العلمية الجمعة. وأوضح نيكولاس كوتوف من جامعة ميشيغن (شمال) الذي ادار الأبحاث ان هذه المادة البلاستيكية المركبة، المصنوعة من الصلصال والغراء غير السام الشبيه بالذي يستخدمه تلاميذ المدارس، تتحلل بشكل طبيعي ولا يتطلب انتاجها الكثير من الطاقة.

وقال ان هذه المادة «تراعي البيئة الى ابعد الحدود»، مشددا على ان كلفة الانتاج متدنية كذلك.

وهذه المادة قد تستخدم في خفض استهلاك الطاقة الضرورية لفصل العناصر الغازية في المصانع الكيماوية وتحسين تكنولوجيا الشرائخ الصغيرة وحتى صناعة

كوكب كالأرض بدأ بالتشكل

لوريل - يو بي آي: صرح علماء فضاء أمريكيون عن اعتقادهم ببداية تشكل كوكب شبيه بالأرض، بعد عنا 424 سنة ضوئية، في مجرة اسمها بؤ 113766. وقام العلماء في جامعة جونز هوبكنز باكتشافهم هذا، من خلال استخدامهم منظار سبيتزر الفضائي لمراقبة حزام ضخم من الغبار الحار يدور حول نجم بعيد جمعه أكبر بقليل من الشمس، ويقع حزام الغبار، الذي يعتقد العلماء بأنه يتلحق حول مجموعة من الكواكب، في منطقة يرجح وجود المياه فيها في المستقبل.

وقالت عمالة القضاء كاري ليس «إن التوقيت ممتاز بالنسبة لهذا النظام الشمسي من أجل تشكيل كوكب شبيه بالأرض... من المذهل التفكير بأننا قادرون على متابعة عملية نشوء كوكب كالأرض... نشوق حصول الكثير من «المفردقات» مع نمو بؤ 113766».

القبض على المتهم على الهواء مباشرة

أيفرت - يو بي آي: كان أحد نواب الشريف في ولاية واشنطن يهجم بالظهور في بث حي على شاشة التلفزيون الوطني لوصف أحد المشتبه بارتكابهم حادثة اغتصاب، عندما لح المتهم وسارع إلى اعتقاله.

وسحب نائب الشريف في مقاطعة سنوهميش كريستوفر ليدا مسدسه فوراً وأوقف لاري بايكر في وقت كانت فيه كاميرات التلفزيون تلتقط المشهد وتبته مباشرة على الهواء.

ونكرت صحيفة سياتل تايمز أن ليدا استخدم هاتفه الخليوي لطلب المساعدة، وتبين أن بايكر كان يتواجد في المقاطعة لأنه أراد الاستسلام وهو بالفعل كان توجه إلى السجن الذي رفض المسؤولون عنه استقباله وطلبوا منه التوجه إلى الشرطة.

ويتهم بايكر بالاعتداء جنسياً على فتاة في السابعة عشرة من العمر في مدينة أيفرت بولاية واشنطن وقد تبين من عينة الحمض النووي التي استخرجت من الفتاة أنها مطابقة لعينة أخرى استخرجت من ضحية اغتصاب في العام 2004 في مدينة وترلو بولاية أويا وحيث كان بايكر يقيم في تلك الفترة.

نسي الطبيب سفنجة داخل رحمها

ميامي - يو بي آي: منحت محكمة في فلوريدا أكثر من 2.4 مليون دولار لمرأة نسي طبيبتها سفنجة طولها حوالي 33.3 سنتيمتراً في حوضها بعد ان ساعدتها في عملية ولادة ابنتها.

ونكرت صحيفة ميامي هيرالد أن كارين شاميرز من مدينة بيمبروك كايين بولاية فلوريدا رفعت دعوى ضد الطبيب جوزيف بيسيرا وجمعية الأطباء النسائيين في المدينة، ومستشفى ميموريال هوسبيتال وكالات طبية أخرى.

ونكرت الصحيفة أن شاميرز أجرت عملية قيصرية وأنجبت طفل في صحة جيدة في العاشر من ايلول (سبتمبر) 2001 لكنها عادت إلى المستشفى بعد اصابتها بالتهاب.

وقال محامي شاميرز للصحيفة ان طبيب اشعة اكتشف شيئاً غريباً وابلغ عنه في التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) لكن لم يصار إلى معالجة هذه المسألة. وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه ظهرت الإسفنجة خلال تصوير طبيقي شامل فأخضع الأطباء شاميرز لعملية طارئة.

وورد في الدعوى أن شاميرز أصيبت عاقراً وهي تعاني من مشاكل صحية أخرى بسبب الحادثة.

أول جريمة قتل على جزيرة سكوتلندية منذ 30 عاماً

غلاسكو - يو بي آي: يحاول المحققون تحديد ما إذا كانت جزيرة «أيليا» السكوتلندية شهدت في الواقع أول جريمة قتل تقع على أراضيها منذ أكثر من ثلاثة عقود.

ونقلت صحيفة «دي سكوتسمن» أن اللغز يدور حول رجل من سكان الجزيرة يدعى بيتر غراهام توفي مساء الأربعاء الماضي في مستشفى رويال الكسندرا في مدينة بايسلي بالقرب من العاصمة السكوتلندية غلاسكو.

وكان غراهام انهار في الشارع بالقرب من منزله في بورت ايلين في جزيرة أيليا في 20 أيلول/سبتمبر الماضي، ولم تبلغ الشرطة بالحادثة فوراً بسبب اعتقاد السكان المحليين أن الجروح التي ظهرت على غراهام كانت ناتجة عن سقوطه أرضاً في الشارع غير أن الأطباء أشاروا لاحقاً إلى أن الرجل قد يكون تعرض لأعتداء.

كلام النجوم	نصح باستخدام دوافعك لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الجمعة 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الجمعة 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الثلاثاء 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الثلاثاء 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الثلاثاء 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق
الثلاثاء 21 فبراير - الايام	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.	وقت رائع للتسلية في البيت.	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق	اليوم الافضل للتسوق